



الجمهورية التونسية



وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري



ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى



# التقرير السنوي لأنشطة ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى لسنة 2020



أفريل 2021

# الفهرس

| المواد   | الصفحات   |
|--|-----------|
| <b>I- تقديم المؤسسة والهيكل التنظيمي</b>                         | <b>4</b>  |
| 1.1 - تقديم المؤسسة  | 4         |
| 2.1 - الهيكل التنظيمي  | 5         |
| <b>II- وضع قطاع تربية الماشية خلال سنة 2020 وتوقعات سنة 2021</b> | <b>7</b>  |
| 1.2- الوضع العام للقطاع ونتائج سنة 2020                          | 7         |
| 1.1.2- الموارد العلفية للماشية                                   | 7         |
| 2.1.2- القطيع  | 9         |
| 3.1.2 - الإنتاج  | 11        |
| 2.2- التوقعات لسنة 2021  | 17        |
| <b>III- حصيلة نشاطات الديوان لسنة 2020</b>                       | <b>18</b> |
| 1.3- برامج تنمية الموارد العلفية والرعية                         | 18        |
| 1.1.3- برنامج تحسين المراعي                                      | 19        |
| 2.1.3- برنامج تنمية إنتاج البذور العلفية والرعية                 | 21        |
| 3.1.3- برنامج تنمية الزراعات العلفية                             | 24        |
| 4.1.3- استغلال المخلفات الزراعية                                 | 26        |
| 5.1.3- التدخلات الظرفية  | 27        |
| 2.3- برامج تحسين السلالات  | 28        |
| 1.2.3- ترقيم الحيوانات   | 28        |
| 2.2.3- برامج مراقبة إنتاجية الماشية                              | 30        |
| 3.2.3- برامج التناسل   | 39        |
| 1.3.2.3- برنامج التلقيح الاصطناعي                                | 39        |
| 2.3.2.3- برنامج فحول الأغنام                                     | 43        |
| 4.2.3- برنامج دفتر الأنساب والتقييم الوراثي للأبقار              | 45        |

|     |   |
|-----|---|
| 48  | 1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار وتكثيف إنتاج اللحوم وتركيز البنية الأساسية لتجميع الحليب |
| 48  | 1.1.3.3- إنجازات برامج الديوان المتعلقة بتدعيم شبكة تجميع الحليب                            |
| 51  | 2.1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار  |
| 51  | 1.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع الألبان وتنظيمه  |
| 61  | 2.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع اللحوم   |
| 63  | 2.3.3- الإحاطة والتأطير للمجترات الصغرى والإبل والحيوانات الصغرى والفلاحة البيولوجية        |
| 63  | 1.2.3.3- الإحاطة بتنمية الأغنام والماعز   |
| 67  | 2.2.3.3- الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل   |
| 70  | 3.2.3.3- الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى والفلاحة البيولوجية                                 |
| 83  | 4.2.3.3- الإحاطة بالمرأة الريفية  |
| 84  | 5.2.3.3- التعاون مع المصالح الجهوية والمنظمات على المستوى الجهوي                            |
| 89  | 3.3.3- التأطير الفني والتكوين والتنشيط  |
| 91  | 4.3.3- التصرف في الأرشيف  |
| 92  | 4.3- إتفاقيات التعاون والشراكة  |
| 99  | 5.3- جلسات عمل مجلس المؤسسة لسنة 2020   |
| 100 | 6.3- إنتاج الضيعات ومعامل العلف   |
| 100 | 1.6.3- إنتاج الضيعات  |
| 104 | 2.6.3- إنتاج معامل العلف  |
| 106 | <b>IV- الوسائل والموارد</b>   |
| 106 | 1.4- الموارد البشرية  |
| 108 | 2.4- الممتلكات والمعدات   |
| 109 | 3.4- تكنولوجيات المعلومات والاتصال  |
| 110 | 4.4- التحكم في الطاقة   |
| 112 | 5.4- الموارد المالية  |

# I- تقديم المؤسسة والهيكل التنظيمي :

## 1.1- تقديم المؤسسة:

ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى مؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أحدث بمقتضى مرسوم عدد لسنة 1966 المؤرخ في 24 سبتمبر 1966 والمصادق عليه بالقانون عدد لسنة 1966 المؤرخ في 28 نوفمبر 1966 والمنقح بالقانون عدد لسنة 1993 المؤرخ في 8 مارس 1993. حُيِّنت مهامه تماشياً مع التوجهات الرامية إلى تخلي الدولة تدريجياً عن الأنشطة ذات الصبغة التنافسية والإنتاج والخدمات لفائدة المهنة مع العمل على تأطيرها ومعاوضتها.

يعمل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى تحت إشراف وزارة الفلاحة ويتولى في نطاق التوجهات التي ترسمها مخططات التنمية تطوير وتنمية قطاع تربية الماشية ويقوم في هذا الإطار خاصة بالمهام التالية :

### أ- تنمية الموارد العلفية و الرعوية عبر :

- المساهمة في تنمية إنتاج البذور العلفية والرعوية
- تطوير التقنيات الفلاحية الخاصة بزراعة الأعلاف وجمع محاصيلها وتحويلها و تخزينها
- إحداث وتطوير وتحسين المراعي
- تنمية الفواضل الزراعية والصناعية لتغذية الحيوانات.

### ب- تطوير طرق تربية الماشية عبر :

- إعداد ونشر التقنيات الحديثة في تربية الماشية ودعم إنتاجيتها
- تحسين السلالات
- المساهمة مع مؤسسات التكوين والبحث العلمي الفلاحي في توظيف التكنولوجيا الحديثة لتنمية القطاع
- المعاوضة الفنية في ميدان الإرشاد الفلاحي والتكوين الخاص بتربية الماشية وتوفير المرعى.

## ج- متابعة القطاع و المساهمة في تطويره عبر :

- متابعة وتحليل المعطيات والمؤشرات المتعلقة بقطاع تربية الماشية
- القيام بدراسات قطاعية وتحليل فنية واقتصادية لمشاريع قطاع تربية الماشية
- المساهمة في بعث الهياكل المهنية وتنظيمها
- تزويد القطاع بالمواد الغير التنافسية.

د- وبصفة عامة القيام بكل المهام الخاصة التي توكلها الدولة للديوان من أجل تنمية قطاع تربية الماشية.

### 2.1- الهيكل التنظيمي:

ضبط الهيكل التنظيمي لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بأمر ع-2141دد لسنة 2001 مؤرخ في 10 سبتمبر 2001. ويتضمن 8 إدارات مركزيّة راجعة بالنظر مباشرة إلى الإدارة العامة، منها 5 إدارات فنيّة :



## II- وضع قطاع تربية الماشية خلال سنة 2020 وتوقعات سنة 2021:

## 1.2-الوضع العام للقطاع ونتائج سنة 2020 :

تميز الموسم الفلاحي 2019-2020 بنقص ملحوظ في كميات الأمطار المسجلة خاصة بمناطق الشمال والوسط الغربي والجنوب الغربي، ومقارنة بالمعدلات العادية لنفس الفترة بلغ النقص ما بين 7% و18% بالشمال و16% بالوسط الغربي وفي حدود 26% بالجنوب الغربي في حين تجاوزت الكميات المسجلة بمناطق الوسط الشرقي والجنوب الشرقي المعدلات العادية لنفس الفترة.

ويبين الجدول التالي مقارنة كميات الأمطار المسجلة بالجهات الكبرى خلال موسمي 2019/2018 و 2020/2019 :

| الجهة           | المعدل العادي (مم) | 2019-2018    |     | 2020-2019    |     |
|-----------------|--------------------|--------------|-----|--------------|-----|
|                 |                    | الأمطار (مم) | %   | الأمطار (مم) | %   |
| - الشمال الغربي | 530                | 611          | 115 | 436          | 82  |
| - الشمال الشرقي | 505                | 533          | 106 | 471          | 93  |
| - الوسط الغربي  | 285                | 231          | 81  | 239          | 84  |
| - الوسط الشرقي  | 265                | 213          | 80  | 305          | 115 |
| - الجنوب الغربي | 103                | 52           | 51  | 76           | 74  |
| - الجنوب الشرقي | 138                | 111          | 81  | 143          | 104 |

### 1.1.2-الموارد العلفية للماشية:

بلغت مساحات الزراعات العلفية الخريفية المنجزة خلال موسم 2019-2020 حوالي 292000 هك مقابل 294000 هك في الموسم الفارط. أما فيما يخص الأعلاف الصيفية فقد بلغت الإنجازات 8500 هك في موسم 2019-2020 مقابل 7600 هك في موسم 2018-2019 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 11.8% ويعزى هذا إلى ارتفاع إيرادات السدود خاصة سد سيدي سالم وبعض المناطق السقوية بولايات الوسط. وتتوزع مساحات الأعلاف المنجزة حسب الأصناف طبقا للجدول التالي:

| البيان                  | المساحة (ألف هك) |           |           |           |
|-------------------------|------------------|-----------|-----------|-----------|
|                         | 2019-2018        | منها سقوي | 2020-2019 | منها سقوي |
| - قرط                   | 195              | 10.0      | 190       | 10.0      |
| - سيلاج                 | 15               | 2.0       | 15        | 2.0       |
| - أعلاف خضراء خريفية    | 59               | 17.0      | 57        | 17.0      |
| - بذور                  | 25               | 1.0       | 30        | 1.0       |
| مجموع الزراعات الخريفية | 294              | 30        | 292       | 30        |
| - زراعات صيفية          | 7.600            | 7.600     | 8.500     | 8.500     |
| المجموع العام           | 301.600          | 30        | 300.5     | 30        |

### 1.1.1.2-الإنتاج العلفي :

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية خلال موسم 2019-2020 تراجعا مقارنة بالموسم المنقضي، ويتوزع هذا الإنتاج كالآتي:

- 717 ألف طن من القرط مقابل 991 ألف طن خلال موسم 2018-2019 (بنسبة تراجع 27.64%)
- 345 ألف طن من السيلاج مقابل 490 ألف طن خلال موسم 2018-2019 (بنسبة تراجع 29.59%)
- 1.5 مليون طن من الأعلاف الخضراء مقابل مليوني طن خلال موسم 2018-2019 (بنسبة تراجع 25%)
- بذور (القصبية): 39 ألف طن خلال موسم 2018-2019 مقابل 38.5 خلال موسم 2017-2018

أما فيما يتعلق بالزراعات العلفية الصيفية المروية فقد بلغ إنتاجها خلال موسم 2019-2020 حوالي 394 ألف طن مقابل 367 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم الفارط أي بنسبة تطور بـ 7.3% ويتوزع هذا الانتاج حسب الأصناف كما يلي:

- الدرع العلفي: 177.5 ألف طن مقابل 170 ألف طن لموسم 2018-2019 (بنسبة تطور 4.4%).
  - الذرى العلفية: 50.5 ألف طن مقابل 46.5 ألف طن لموسم 2018-2019 (بنسبة تطور 8.6%).
  - الفصة : 166 ألف طن مقابل 150.5 ألف طن لموسم 2018-2019 (بنسبة تطور 10.3%).
- هذا وتتوزع المساحات حسب الأصناف كما يلي:
- الدرع العلفي : 3.6 ألف هكتار مقابل 3.5 ألف هكتار خلال موسم 2018-2019.
  - الذرى العلفية : 1.1 ألف هكتار مقابل 1.1 ألف هكتار خلال موسم 2018-2019.
  - الفصة : 3.8 ألف هكتار مقابل 3.0 ألف هكتار خلال موسم 2018-2019.

### 2.1.1.2-المخلفات الزراعية:

سجل إنتاج التبن خلال موسم 2019-2020 تراجعاً بـ 36 % حيث مر من 1.920 مليون طن خلال موسم 2018-2019 إلى حوالي 1.224 مليون طن خلال موسم 2019-2020 ، ويعد التبن من أهم المخلفات الزراعية التي تم استغلال جزء هام منها وتحسين قيمتها الغذائية باستعمال مادة اليوريا.

### 3.1.1.2-الأعلاف المركزة:

بلغ إنتاج الأعلاف المركزة خلال سنة 2019 حوالي 2161.1 ألف طن في حين لم يتسنى الحصول على إنتاج 2020 ويبين الجدول التالي تطور هذا الإنتاج خلال السنوات الأخيرة.

تطور إنتاج الأعلاف المركزة (بالألف طن)

| النوع          | 2014 | 2015   | 2016   | 2017   | 2018   | 2019   | 2020* |
|----------------|------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|
| أعلاف الدواجن  | 1130 | 1212   | 1093.6 | 1089.5 | 1069.6 | 1134   | -     |
| أعلاف المجترات | 1000 | 1130   | 1350   | 1097   | 1112.7 | 1016.7 | -     |
| أعلاف أخرى     | 12   | 10.6   | 11.2   | 12     | 10.5   | 10.4   | -     |
| المجموع        | 2142 | 2352.6 | 2454.8 | 2198.5 | 2192.8 | 2161.1 | -     |

سجل الإنتاج الجملي للعلف المركز لسنة 2019 تراجعاً طفيفاً بـ 1.4% مقارنة بإنتاج سنة 2018 نظراً لتراجع الطلبات من طرف المربين لغلاء الأسعار.

وسجلت أسعار المواد الأولية ارتفاعاً مقارنة بسنة 2019 ويبين الجدول التالي تطور أسعار المواد الأولية الموردة للعلف المركب منذ سنة 2014:

|                         | 2014 | 2015  | 2016 | 2017  | 2018   | 2019 | 2020   | نسبة التطور (%)<br>2020-2019 |
|-------------------------|------|-------|------|-------|--------|------|--------|------------------------------|
| فيتورة الصوجا<br>(د/طن) | 934  | 773.6 | 810  | 896.8 | 1166.6 | 1093 | 1154.6 | +5.6                         |
| حبوب الذرى (د/طن)       | 384  | 369.8 | 381  | 431.2 | 512.3  | 548  | 558    | +1.8                         |

### 4.1.1.2- أسعار الأعلاف الخشنة :

شهد موسم 2019-2020 ارتفاعا ملحوظا في أسعار الأعلاف الخشنة مقارنة بالموسم المنقضي، حيث تراوح معدل أسعار القوط بين 10 د و 12 د/البالة بالشمال بنسبة تطور 20%، وبين 12 د و 14 د/البالة ببقية الجهات بنسبة تطور 17%، أما معدل أسعار التبين فتراوح بين 4.5 د و 6.5 د/البالة بالشمال بنسبة تطور 30% وبين 4.0 د و 7.5 د/البالة ببقية الجهات بنسبة تطور 25%.

## 2.1.2- القطيع:

### 1.2.1.2- حجم القطيع :

قدّر حجم قطيع الأبقار خلال سنة 2020 بحوالي 412 ألف أنثى منتجة منها 248 ألف أنثى من السلالة المؤصلة و 164 ألف أنثى من السلالات المحلية والمهجنة مسجلا بذلك تطورا بحوالي 0.5% وذلك بالمقارنة مع سنة 2019 وقد سجل قطيع الأبقار المؤصلة تطورا بحوالي 0.4% سنة 2020، أما قطيع الأبقار المحلية والمهجنة، فقد سجل تطورا بحوالي 0.6%. كما بلغ إنتاج الأراخي بمراكز التربية لسنة 2020 حوالي 524 رأس منها 286 رأس تم بيعها. وفيما يخص توريد الأراخي فقد تم خلال سنة 2019 توريد 825 أرخي، لسد حاجيات بعض المربين عن طريق شركات خاصة.

ويبين الجدول التالي تطور عدد الأراخي الموردة خلال فترة 2013-2020 :

| السنة       | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 |
|-------------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| عدد الأراخي | 1091 | 389  | 643  | 228  | 163  | 647  | 805  | 825  |

أما بالنسبة للأغنام، فقد بلغ حجم القطيع خلال سنة 2020 حوالي 3,850 مليون أنثى منتجة . وبخصوص قطيع الماعز فقد بلغ حجم القطيع خلال سنة 2020 حوالي 742 ألف وحدة أنثوية منتجة . ويبين الجدول التالي تطور قطيع المجترات بمختلف أصنافها:

### تطور القطيع

الوحدة: ألف أنثى

| نسبة التطور %<br>(2020-2019) | *2020 | 2019* | 2018 | 2017   | 2016  | 2015  | 2014   |                             |
|------------------------------|-------|-------|------|--------|-------|-------|--------|-----------------------------|
| 0.5                          | 412   | 410   | 401  | 437.4  | 457.8 | 450   | 437.5  | الأبقار                     |
| 0.4                          | 248   | 247   | 241  | 252.9  | 265.9 | 259.5 | 239.63 | - السلالة الأصلية           |
| 0.6                          | 164   | 163   | 160  | 184.5  | 191.9 | 190.5 | 197.87 | - السلالات المحلية والمهجنة |
| 0.8                          | 3850  | 3820  | 3800 | 3736.8 | 3763  | 3799  | 3889   | الأغنام                     |
| 0.3                          | 742   | 740   | 739  | 741    | 715   | 699   | 692    | الماعز                      |

\* لم يتم انجاز الاستقصاء السنوي لمتابعة المواسم الفلاحية نظرا لتزامنه مع الاستعداد لانجاز التعداد العام الفلاحي حول هيكلية المستغلات الفلاحية.

### 2.2.1.2- أسعار الماشية بالأسواق :

يقوم الديوان باستمرار برصد أسعار الحيوانات بالأسواق أسبوعيا عن طريق الإدارات الجهوية للديوان و المصالح المركزية التي تتولى تحليل تطورها واحتساب المعدلات الشهرية لأسعار

الحيوانات المعروضة بمختلف الأسواق الأسبوعية للدواب، و مد وزارة الإشراف و مختلف الوزارات بالمعطيات للاستئناس بها في أخذ القرار.  
و تتوزع الأسعار حسب الأصناف كما يلي:

#### \* الأبقار المتبوعة:

شهد معدل أسعار الأبقار المتبوعة خلال سنة 2020 ارتفاعا غير مسبوق و مر من 5300 د/الرأس وذلك بالشمال و 5700 د/الرأس بالساحل ثم ارتفعت إلى حدود 5900 د/الرأس خلال شهر ماي 2020 بالشمال و 6000 د/الرأس بالساحل، أما بالوسط والجنوب فقد كانت في حدود 5000 د/الرأس بداية سنة 2020، ثم ارتفعت إلى حدود 5200 د/الرأس أواخر السنة ، في حين كانت في حدود 5100 د/الرأس بالشمال و 5500 د/الرأس بالساحل و 4850 د/الرأس بالوسط و الجنوب سنة 2019.

أما أسعار الأراخي العشار بالشمال فتراوح بين 4800 د و 6100 د/الرأس بالشمال و بين 5000 د و 6200 د/الرأس بالساحل و بين 4500 د و 5500 د/الرأس بالوسط والجنوب ، بينما كانت في حدود 4900 د/الرأس بالشمال و 5200 د/الرأس بالساحل و 4600 د/الرأس بالوسط والجنوب سنة 2019 .

#### \* أسعار النعاج المتبوعة :

تراوحت الأسعار القصوى للنعاج المتبوعة بجل الجهات بين 580 د و 720 د/الرأس وذلك طيلة سنة 2020 في حين كانت الأسعار في حدود 700 د/الرأس سنة 2019.

### 3.1.2- الإنتاج:

#### 1.3.1.2- إنتاج اللحوم :

قدر إنتاج اللحوم الحمراء خلال سنة 2020 بحوالي 122.61 ألف طن مقابل 121.4 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2019 مسجلا بذلك تطورا بنسبة 1%.

وخلال سنة 2020 تم توريد 1560 طنا من لحوم الأبقار و الأغنام المجمدة و المبردة، وتجدر الإشارة إلى استئناف عملية توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين حيث بلغ عدد العجول الموردة 7989 رأس خلال سنة 2020 متأتية أساسا من أوروبا.

أما بالنسبة للحوم البيضاء، فقد سجل إنتاج لحم الدجاج تراجعاً بنسبة 4.3% في حين شهد إنتاج لحم الديك الرومي ارتفاعاً بـ 0.85% وذلك مقارنة بإنتاج 2019، هذا وقد بلغ مستوى إنتاج دجاج اللحم خلال سنة 2020 حوالي 131.5 ألف طن، أما إنتاج لحم الديك الرومي، فقد كان في حدود 72 ألف طن.

ويحوصل الجدول التالي تطوّر إنتاج اللحوم بجميع أنواعها:

الوحدة: الطن

| أنواع اللحوم    | 2015  | 2016  | 2017  | 2018  | 2019* | 2020** | نسبة التطور %<br>(2020-2019) |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|------------------------------|
| لحم البقر       | 58300 | 59400 | 52000 | 51500 | 52380 | 53050  | +1.3                         |
| لحم الضأن       | 50200 | 49400 | 51100 | 52300 | 52920 | 53050  | +0.25                        |
| لحم الماعز      | 9200  | 9600  | 9500  | 9650  | 9740  | 10000  | +2.67                        |
| لحوم حمراء أخرى | 7300  | 7300  | 7800  | 6150  | 6350  | 6510   | +2.52                        |

| مجموع اللحوم الحمراء | 125000 | 125700 | 120410 | 119600 | 121390 | 122610 | +1.0  |
|----------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|
| لحم الدجاج           | 150000 | 126800 | 126350 | 127152 | 137500 | 131461 | -4.39 |
| لحم الديك الرومي     | 69600  | 66900  | 68700  | 72167  | 71800  | 72087  | +0.4  |
| مجموع اللحوم         | 336400 | 344600 | 319400 | 315460 | 330712 | 326158 | -1.4  |

### 2.1.3.1.2- أسعار اللحوم الحمراء :

شهدت أسعار اللحوم الحمراء ارتفاعا خلال سنة 2020 وذلك نتيجة تراجع عرض الحيوانات المعدة للذبح مقارنة بسنة 2019 وتفاقم التهريب، إلى جانب ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة، وكانت الأسعار على النحو التالي:

#### • أسعار العجول المعدة للتسمين :

بلغ معدل أسعار العجول المعدة للتسمين سنة 2020 حوالي 11.2 د/كغ حي وقد سجلت الأسعار القصوى (11.5 د/كغ حي) خلال شهر ماي 2020 في حين كانت في حدود 10.6 د/كغ حي سنة 2019 .

#### • أسعار العجول المسمنة :

بلغ معدل أسعار العجول المسمنة 11.1 د/كغ حي وقد سجلت الأسعار ارتفاعا خلال شهر ماي 2020 (11.4 د/كغ حي) بينما كانت في حدود 10.4 د/كغ حي سنة 2019 .

#### • أسعار الخرفان :

بلغ معدل أسعار الخرفان حوالي 11.3 د/كغ حي سنة 2020 وقد شهدت الأسعار ارتفاعا، حيث كانت في حدود 12.5 د/كغ حي خلال شهر جويلية 2020 وفي حدود 11.7 د/كغ حي خلال شهر جوان من نفس السنة بينما كانت في حدود 11.1 د/كغ حي سنة 2019.

### 2.3.1.2 – إنتاج الألبان:

قدر إنتاج الحليب خلال سنة 2020 بحوالي 1380 ألف طن مقابل 1352 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2019، مسجلا بذلك تطورا بنسبة 2.0%.

وقد بلغت الكميات المجمعة من الحليب عبر الشبكة الوطنية لتجميع الحليب لسنة 2020 880 مليون لتر مقابل 852 مليون لتر خلال سنة 2019 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 3.3% كما بلغ عدد مراكز التجميع بالشبكة الوطنية 250 مركزا سنة 2020 منها 218 مركز متحصل على المصادقة الصحية وبطاقة تجميع جمالية في حدود 2.9 مليون لتر، مقابل 241 مركز سنة 2019.

أما على مستوى التصنيع، فقد بلغت الكميات المصنعة حوالي 960 مليون لتر منها حوالي 880 مليون لتر متأتية من التجميع عبر الشبكة و80 مليون لتر نقلت مباشرة للمركزيات. ومن ناحية أخرى، شهد المخزون من الحليب المعقم خلال سنة 2020 ارتفاعا بنسبة 82% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، حيث بلغ 38.7 مليون لتر في موفى سنة 2020 مقابل 21.2 مليون لتر موفى سنة 2019 مع الإشارة أن أعلى مخزون سجل خلال شهر جويلية وبلغ 61.8 مليون لتر.

كما تطور سعر الحليب عند الإنتاج ليبلغ 1040 مليم للتر سنة 2020 وتطورت منحة تجميع الحليب في حدود 105 مليم/لتر إلى 115 مليم للتر المجمع والمبرد ابتداء من 23 أوت سنة 2020. وبيّن الجدول التالي تطور أداء منظومة الألبان خلال سنوات 2018، 2019 و2020:

الوحدة : مليون لتر

| المؤشر | 2018 | 2019 | 2020 | نسبة التطور % |
|--------|------|------|------|---------------|
|--------|------|------|------|---------------|

| (2020 - 2019) |      |      |      |                              |
|---------------|------|------|------|------------------------------|
| +3.0          | 1392 | 1352 | 1310 | الإنتاج                      |
| +3.3          | 880  | 852  | 845  | التجميع عبر الشبكة الوطنية   |
| -             | 150  | 150  | 150  | الكميات المقبولة لدى المراكز |
| +5.5          | 960  | 910  | 900  | كميات الحليب المصنعة         |
| +83           | 38.7 | 21.2 | 14.8 | المخزون في موفى السنة        |
| +9.1          | 646  | 592  | 583  | إنتاج الحليب المعقم          |
| -0.95         | 314  | 317  | 317  | إنتاج المشتقات               |

### 3.3.1.2 - إنتاج البيض:

قدر إنتاج بيض الاستهلاك خلال سنة 2020 وباعتبار القطاع التقليدي بحوالي 1863 مليون بيضة مقابل 1828 مليون بيضة تم إنتاجها خلال سنة 2019 مسجلا بذلك تطورا بنسبة 1.92%.

### 4.3.1.2 - منتوجات الحيوانات الصغرى :

#### ✓ قطاع تربية النحل :

عرف قطاع تربية النحل خلال سنة 2020 تطورا على مستوى عدد الخلايا بحوالي 7.6% وتطورا على مستوى الإنتاج بحوالي 25% مقارنة بسنة 2019 وبيّن الجدول التالي هذا التطور خلال الثلاث سنوات الأخيرة:

| الخلايا           | 2018   |              | 2019   |              | 2020   |              |
|-------------------|--------|--------------|--------|--------------|--------|--------------|
|                   | العدد  | الإنتاج (طن) | العدد  | الإنتاج (طن) | العدد  | الإنتاج (طن) |
| الخلايا العصرية   | 245000 | 1780         | 255000 | 1990         | 275000 | 2450         |
| الخلايا التقليدية | 2500   | 20           | 2500   | 10           | 2000   | 50           |
| المجموع           | 247500 | 1800         | 257500 | 2000         | 277000 | 2500         |

يعود هذا التطور في الإنتاج إلى تحسن الظروف المناخية بالبلاد خلال سنة 2020 و بالتالي تحسن الغطاء النباتي ومراعي النحل، إلى جانب الدعم المتواصل لمربي النحل عبر التكوين والتأطير و انخراط صغار المربين صلب هياكل مهنية (...). مما كان له الأثر الإيجابي في إنتاج العسل.

#### ✓ قطاع تربية الأرانب:

شهد عدد أمهات الأرانب خلال سنة 2020 تراجع هام بالنسبة لنمط التربية العصرية خاصة مقارنة بسنة 2019 و يعزى ذلك إلى الوضع الصحي للقطيع على اثر انتشار مرض النزيف الدموي الفيروسي الجديد (RHDV2) و نفوق خرائق التسمين بنسبة 100% عند بعض المربين مما أدى الى تعليق النشاط لدى البعض منهم بالإضافة إلى جائحة كوفيد19. وبيّن الجدول التالي تطور عدد أمهات التكاثر والإنتاج :

| العناصر                     | 2017              |                   | 2018              |                   | 2019              |                   | 2020              |                   | السنة |
|-----------------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------|
|                             | عدد أمهات التكاثر | إنتاج طن لحم صافي | عدد أمهات التكاثر | إنتاج طن لحم صافي | عدد أمهات التكاثر | إنتاج طن لحم صافي | عدد أمهات التكاثر | إنتاج طن لحم صافي |       |
| التربية العصرية             | 36000             | 1900              | 26000             | 1400              | 22000             | 1100              | 20000             | 1050              |       |
| التربية التقليدية والعائلية | 19000             | 400               | 21000             | 400               | 19000             | 450               | 19000             | 400               |       |
| المجموع                     | 55000             | 2300              | 47000             | 1800              | 41000             | 1550              | 39000             | 1450              |       |

مقارنة بسنة 2019 بلغ إنتاج لحم الأرانب (صافي بعد الذبح) حوالي 1450 طن مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 6.5 % ، ويعود هذا التراجع في الإنتاج إلى تراجع عدد المشاريع في هذا المجال وارتفاع

نسبة نفوق خرائق التسمين خاصة في مجال التربية العصرية اضافة الى تواصل ارتفاع أسعار العلف المركز مقارنة بالسنة الماضية و أيضا لعدم احترام قواعد الأمن الحيوي لمباني التربية.

### الإجراءات المقترحة لتنظيم وحماية قطاع تربية الماشية:

يساهم قطاع تربية الماشية بحوالي 38% من الناتج الإجمالي للفلاحة ولضمان ديمومة هذا القطاع كان من الضروري تنفيذ جملة من الإجراءات بهدف الحفاظ على مختلف الحلقات التي تمثلها تمثلت أساسا في ما يلي:

- ❖ في إطار تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض إنتاج الألبان، تواصل تركيز التبريد على مستوى الضيعة ودعم مراكز التجميع المنخرطة بهذا البرنامج بمنحة خصوصية في حدود 10 مليارات للتر الواحد من الحليب المبرد والمصنع.
- ❖ واصل الديوان خلال سنة 2020 الحث على أهمية التبريد على مستوى الضيعة ودوره الكبير في تحسين الجودة من خلال تحسيس أصحاب المراكز بأهمية الموضوع وبضرورة تركيز منظومة خلاص الحليب حسب الجودة.
- ❖ ولمزيد تدعيم برنامج التبريد بالضيعة قام الديوان بطلب عروض لشراء عدد 10 صهاريج (سعة 500 لتر) قصد تزويد المربين ومراكز تجميع الحليب.
- ❖ تطور منحة تجميع الحليب من 15 ملجم للتر المجمع سنة 1983 إلى 115 ملجم للتر المجمع والمبرد والمصنع ابتداء من 23 أوت سنة 2020.
- ❖ تواصل توخي الديوان في تجهيز المراكز ودعم الشبكة بشاحنات نقل الحليب لتحسين الخدمات وجودة الحليب.
- ❖ تواصل تركيب وصيانة وتجربة آلات الحلب والقيام بحصص تطبيقية لفائدة المنتفعين في كل عملية تسليم.

وفي نطاق العمل لمزيد تطوير الزراعات العلفية تواصل خلال سنة 2020 العمل بإجراءات السنة الماضية مع تحسين الآليات المعتمدة وتتمثل هذه الإجراءات في ما يلي :

- توفير بذور علفية صيفية (فصة، درع علفي) مجانا لفائدة صغار ومتوسطي المربين في إطار برنامج تركيز القطع الإضاحية.
- فتح المناطق الرعوية المخصصة في فترات الجفاف
- اعفاء بذور الذرى العلفية الموردة من المعاليم الديوانية و الأداء على القيمة المضافة
- تنظيم توزيع مادة السداري المدعمة
- تحيين منشور نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الانتاج إلى مناطق الاستهلاك
- تواصل برامج تنمية و دعم الموارد العلفية
- استنباط أنواع جديدة من البذور بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية وتركيزها بمركز القرين.

كما تم خلال موسم 2020/2019 وفي إطار المحافظة على توازن منظومات الانتاج الحيواني وتزويد السوق في ظل تنامي الطلب على اللحوم الحمراء، إتخاذ الإجراءات التالية:

- ✓ تحيين كراس الشروط المتعلق بتوريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين ( ديسمبر 2017)
- ✓ إحداث لجنة وطنية تكلف بإعداد دراسة إستشرافية حول منظومة اللحوم الحمراء في أفق 2030
- ✓ إصدار قانون عدد 7 لسنة 2018 مؤرخ في 6 فيفري 2018 المتعلق بتعزيز حماية الفلاحين من السرقات في إطار دعم مربى الأبقار،
- ✓ تشديد الرقابة على نقل الحيوانات خاصة بالولايات الحدودية في إطار تطبيق قانون تربية الماشية وبالمنتجات الحيوانية عدد 95 لسنة 2005.
- ✓ إصدار المنشور المشترك عدد 024 بتاريخ 30 أفريل 2018 والمتعلق بالتصدي لتهريب الأبقار من طرف الوزارات المعنية ( الداخلية والتجارة والفلاحة والمالية ) والقيام بدوريات مراقبة مشتركة بين الأجهزة الأمنية ومصالح وزارتي التجارة والفلاحة على مستوى أسواق الدواب،
- ✓ الترفيع في منحة تسمين العجول من 150 دينار إلى 300 دينار للعجل والتي تم إقرارها بالمنشور عدد 31 بتاريخ 06 فيفري 2017 المتعلق بضبط تراتيب وطرق إعداد ملفات إسناد

المنح التشجيعية لتسمين والترفيغ في وزن ذبائح الأبقار وذلك بقيمة جمالية في حدود 1 مليون دينار ( المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 05 جويلية 2018) والإنطلاق في العمل بهذا الإجراء بداية من 02 جانفي 2019.

✓ كما تم خلال سنة 2020 استئناف توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين بعد ما تم تعليقها بداية من سنة 2016 ومواصلة توريد الاراخي المعفاة من المعاليم المستوجبة. حيث تم توريد 7989 رأس من العجول و825 أرخي.

✓ وفيما يخص توريد لحوم الابقار المبردة و المجمدة، و بترخيص من وزارة التجارة . حيث تم الى حدود نوفمبر 2020 ، توريد حوالي 1560 طنا من لحوم الأبقار و الأغنام المبردة و المجمدة.

✓ أما بخصوص الضأن فإنه لم تسجل أي عملية توريد منذ سنة 2015 وذلك لتوفر الكميات اللازمة لتغطية حاجيات المستهلك خلال فترة عيد الأضحى، حيث قدرت متوفرات الأضاحي لسنة 2019 بحوالي مليون و500 ألف رأس مقابل مليون و390 ألف رأس في السنة الفارطة أي بنسبة تطوّر 8% وقد مكنت هذه المتوفرات من تغطية حاجيات البلاد في ظروف عادية.

### \* الصحة الحيوانية:

واصلت المصالح البيطرية القيام بحملات المداواة المجانية ضد الطفيليات الباطنية و الطفيليات الجلدية وإنجاز برنامج حملات التلقيح الوطنية ضد مختلف الأمراض ما عدا مرض اللسان الأزرق الذي تم التخلي عنه سنة 2020 وتم اعتماد التوكيل الصحي كآلية لتنفيذ حملات التلقيح من طرف 260 بيطري. كما تواصلت مراقبة منشآت التربية وجودة المنتجات من أصل حيواني والمراقبة الحدودية لعمليات توريد حيوانات التربية ومنتجاتها.

## 2.2- توقعات سنة 2021 :

تتوزع توقعات الإنتاج لأهم المنتوجات من أصل حيواني كما يلي:  
تطوّر الإنتاج الحيواني

| المنتوج                   | إنجازات 2016 | إنجازات 2017 | إنجازات 2018 | إنجازات 2019 | إنجازات 2020 | توقعات* 2021 |
|---------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| لحم البقر (طن)            | 59400        | 52000        | 51500        | 52380        | 53050        | 53500        |
| لحم الضأن (طن)            | 49400        | 51100        | 52300        | 52920        | 53050        | 53100        |
| لحم الماعز (طن)           | 9600         | 9500         | 9650         | 9740         | 10000        | 9900         |
| لحوم حمراء أخرى (طن)      | 7300         | 7800         | 6150         | 6350         | 6510         | 6500         |
| مجموع اللحوم الحمراء (طن) | 125700       | 120500       | 119600       | 121390       | 122610       | 123000       |
| لحم الدجاج (طن)           | 126800       | 126350       | 127152       | 137500       | 131461       | 144800       |
| لحم الديك الرومي (طن)     | 66900        | 68700        | 72167        | 71800        | 72087        | 73500        |
| مجموع اللحوم (طن)         | 319400       | 315500       | 318919       | 330700       | 326158       | 341300       |
| البيض (مليون وحدة)        | 1960         | 1940         | 1818         | 1828         | 1863         | 1900         |
| الحليب (1 000 طن)         | 1408         | 1424         | 1310         | 1352         | 1392         | 1420         |

\* لم يتم انجاز الاستقصاء السنوي لمتابعة المواسم الفلاحية نظرا لتزامنه مع الاستعداد لانجاز التعداد العام الفلاحي حول هيكلية المستغلات الفلاحية.

### III- حصيلة أنشطة الديوان لسنة 2020:

تم الاعتماد في إطار تقييم أنشطة وبرامج الديوان لسنة 2020 على أهداف ومؤشرات قياس الأداء التي تم ضبطها ضمن منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والتي تمثل خصوصية تدخلات الديوان في مجالات تنمية الموارد العلفية والرعية والمساهمة في تنمية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء من خلال برامج تحسين السلالات للقطيع الوطني والإحاطة وتأطير مربّي الماشية، من ناحية، ودعم مشاريع تربية الحيوانات الصغيرة والهياكل المهنية الفاعلة في قطاعات تربية الماشية والإحاطة بها، من ناحية أخرى. وفي هذا الإطار تم ضبط 3 أهداف و 6 مؤشرات لتقييم إنجازات البرامج كما يبينه الجدول التالي:

| الهدف   | المؤشر   | الوحدة | المبرمج | المنجز | نسبة الانجاز (%) |
|---|--|--------|---------|--------|------------------|
| المساهمة في توفير الموارد العلفية والرعية لتغطية حاجيات القطيع  | نسبة تغطية حاجيات القطيع الوطني من الوحدات العلفية           | %      | 3.65    | 2.7    | 74               |
| المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير                            | نسبة المساهمة في تغطية المربين ببرامج الإحاطة والتأطير الفني | %      | 8.2     | 6.7    | 81.7             |
|   | نسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب                    | %      | 98.2    | 87     | 88.5             |
|   | نسبة تغطية المربين بخدمات التحسين الوراثي                    | %      | 63      | 45.9   | 72.8             |
| المساهمة في خلق مواطن شغل عبر دعم مشاريع تربية الحيوانات الصغيرة والنهوض بالهياكل المهنية الناشطة في قطاع تربية الماشية | نسبة المشاريع المحاطة  | %      | 24      | 23     | 95.8             |
|   | عدد الهياكل المهنية المحدثة                                  | هيكـل  | 20      | 10     | 50               |

وقد تم تحقيق هذه الأهداف ونسبة مؤشرات قياس الأداء من خلال إنجازات البرامج والأنشطة التالية:

#### 1.3- برامج تنمية الموارد العلفية والرعية :

تندرج برامج تنمية الموارد العلفية والرعية ضمن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الهدف الأول لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والمتمثل في توفير الموارد العلفية والرعية لتغطية حاجيات القطيع.

وقد تم ضبط المؤشر العام لقياس أداء هذه البرامج المتمثل في نسبة تغطية حاجيات القطيع الوطني من الوحدات العلفية. وفي هذا الإطار تم تقدير المؤشر المرجو تحقيقه خلال سنة 2020 بـ 3.65% في حين تم تحقيق 2.7%.

ولتحقيق هذا المؤشر قام الديوان بعدة أنشطة للمساهمة في تنمية الموارد العلفية والرعية وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي :

### 1.1.3- برنامج تحسين المراعي:

#### 1.1.1.3- انجازات الديوان لسنة 2020:

بلغت إنجازات برامج تحسين المراعي لسنة 2020 : 10912 هك مسجلة ارتفاعا بنسبة 9.5% مقارنة بسنة 2019 (9966 هك). وتتوزع هذه الانجازات حسب أنواع التدخل كما يلي :

| أنواع التدخل  | البرنامج (هك) | المساحة المنجزة (هك) | نسبة الإنجاز % |
|---|---------------|----------------------|----------------|
| - هندي أملس   | 1182          | 1183.5               | 100            |
| - شجيرات رعية   | 5             | -                    | -              |
| - استزراع، تطوير أراضي بور فصة حولية في التداول الزراعي | 2934          | 3703.5               | 126.2          |
| - حماية   | 6120          | 6025                 | 98.4           |
| <b>المجموع</b>  | <b>10241</b>  | <b>10912</b>         | <b>106.5</b>   |

وتتوزع الإنجازات حسب البرامج كما يلي :

- البرنامج العادي : 10668 هك مقابل 9716 هك سنة 2019
- الاتفاقيات مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية : 244 هك مقابل 250 هك سنة 2019

#### \* الهندي الأملس :

بلغت الإنجازات الجمالية للهندي الأملس حوالي 1183.5 هك وذلك إنجاز ما هو مبرمج والمتمثل في 1182 هك مقابل إنجاز 1625 هك سنة 2019 أي بنسبة تراجع بحوالي 27% ويعود هذا النقص بالأساس إلى تراجع الميزانية المرسودة والتي حالت دون التوسع في البرنامج بالرغم من تسجيل طلبات للتوسع في غراسات الهندي الأملس. وتجدر الإشارة أنه تم إنجاز كامل البرنامج بطريقة التزويد الذاتي باستثناء منتفعي ولاية زغوان الذين تم تزويدهم من منبت ضيعة صواف

#### \* الشجيرات العلفية :

لم يتم إنجاز البرنامج والمتمثل في غراس 05 هك مبرمجة بولاية المهدية منذ سنة 2019 نظرا لعدم توفر الشتلات بمنابت الغابات بالجهة بالمواصفات المطلوبة.

#### \* الاستزراع :

فيما يتعلق ببرنامج الاستزراع وتطوير الأراضي البور والتداول الزراعي، بلغت الإنجازات 3703.5 هك من ضمن 2934 هك مبرمجة (126.2%) مقابل 3961 هك سنة 2019 (انخفاضا بنسبة 6.5%). وقد تم الإعتماد في الإنجاز على بذور سلة الشمال والفسطوك والزوان.

#### \* الحماية والتفديل :

تم خلال سنة 2020 إنجاز 6025 هك وهو ما يمثل 98.4% من البرنامج مقابل 4380 هك سنة 2019 (ارتفاع بنسبة 37.5%) وذلك في إطار البرنامج العادي. وفيما يتعلق بالإنجازات حسب المواسم، فقد بلغت 5177.5 هك خلال موسم الربيع مقابل 5734.5 هك خلال موسم الخريف. ويحصل الجدول التالي إنجازات موسمي الربيع والخريف لسنة 2020 :

| أنواع التدخل      | موسم الربيع (هـك) | موسم الخريف (هـك) | المجموع العام |
|-------------------|-------------------|-------------------|---------------|
| - هندي أملس       | 1152.5            | 31                | 1183.5        |
| - شجيرات رعوية    |                   |                   |               |
| - استزراع         |                   | 1923              | 1923          |
| - تطوير أراضي بور |                   | 1780.5            | 1780.5        |
| - حماية           | 4025              | 2000              | 6025          |
| المجموع           | 5177.5            | 5734.5            | 10912         |

أما بالنسبة للمنحة التعويضية فقد تم خلال سنة 2020 توزيع ما يقارب عن 1669.5 طنا من العلف المركب باعتبار المستحقات المتخلدة بعنوان خريف سنوات 2017 و2018 و2019 وربيع 2020 موزعة كما يلي:

- 850 طن في إطار البرنامج الوطني

- 819.5 طن في إطار والاتفاقيات المبرمة مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية .

### 2.1.1.3- إنعكاسات برنامج تحسين المراعي :

تبعاً لأهمية المراعي في حياة المجتمعات الرعوية باعتبارها نشاطاً أساسياً ونمطاً للحياة لمعظمهم، تساهم تدخلات الديوان لتحسين المراعي بالحماية والإستزراع والغراسة وبالإحاطة والتأطير لإستغلالها وإدارتها بصفة مستدامة في حماية الغطاء النباتي وتكثيف المصادر الرعوية من خلال إحداث مدخرات علفية وبالتالي تساهم في تحقيق التكامل فيما بين الإنتاج النباتي والحيواني من خلال:

- الزيادة في مصادر الدخل وذلك من العائد من تسويق الحيوانات والإستفادة من المنتجات المختلفة (الألبان واللحوم والصوف والجلود والصناعات اليدوية)
- تسويق ثمار الهندي والضلف للتغذية الحيوانية ولتزويد برامج غراسة الهندي المنجزة من قبل الديوان ومن قبل الخواص وعديد المصالح الوطنية الأخرى
- تسويق البذور الرعوية المحلية المنتجة في إطار عقود إنتاج تبرم مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (قصة حولية، سلة الشمال، فستوكة...)
- دعم القدرات عبر التكوين وتمرير المستجدات الفنية والتأطير.

إضافة إلى ما سبق تساهم برامج تحسين المراعي عبر الغراسات والحماية وتثبيت منشآت المحافظة على المياه والتربة بصفة غير مباشرة في :

- المحافظة على التربة وإستعادة خصوبتها
- الترفيع من المخزون المائي للتربة الذي يتجلى من خلال إستعادة الغطاء النباتي بالمحميات
- الحد من ظاهرة التغيرات المناخية عبر تخزين ثاني أكسيد الكربون بالتربة
- الحد من ظواهر التعرية وزحف الرمال
- إستعادة الحياة البرية وتوازن المنظومة البيئية
- خلق محيط سليم للمجتمع المدني.

### 2.1.3- برنامج تنمية إنتاج البذور العلفية والرعوية :

#### 1.2.1.3- برنامج إكثار البذور في إطار عقود الإنتاج :

واصل الديوان خلال سنة 2020 برنامج إكثار بذور الفصة القابسية والبرسم الخضراوي وسلة الشمال والفستوكة ، في إطار عقود إنتاج مبرمة بين ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى وبعض الفلاحين المكثرين والقطاع المنظم على مساحة 181 هـك. وقد بلغت الكميات المنتجة حوالي 130 طن (برسم خضراوي، فصة قابسية وسلة الشمال).

#### 2.2.1.3- برنامج الإكثار الأولي للبذور بمركز القرين :

تم خلال موسم 2019-2020 تركيز 65.5 هـك موزعة على مختلف الأصناف كالاتي:

**\* بمساحة المركز:**

| الصنف          | المساحة (هـك) |
|----------------|---------------|
| - تريتيكال أور | 04            |
| - فصة قابسية   | 10            |
| - زيوان سكرة   | 2             |
| - برسم خضراوي  | 7             |
| <b>المجموع</b> | <b>23</b>     |

**\* بالمساحة المدرجة في إطار الاتفاقية مع الإدارة العامة للغابات :**

| الصنف                          | المساحة (هـك) |
|--------------------------------|---------------|
| - فستوكة مرناق                 | 21            |
| - فصة قابسية                   | 07            |
| - زيوان سكرة                   | 4             |
| - قرفالة مغيرة                 | 4.5           |
| - قصيبة (العالية، زرقة، غزالة) | 6             |
| <b>المجموع</b>                 | <b>42.5</b>   |

وقد بلغت كميات البذور المنتجة بمركز القرين حوالي 29.64 طن موزعة كما يلي:

| الصنف                          | الكمية المنتجة (طن) |
|--------------------------------|---------------------|
| - برسم خضراوي                  | 2.840               |
| - فستوكة                       | 3.7                 |
| - تريتيكال                     | 4.5                 |
| - فصة قابسية                   | 4                   |
| - قرفالة                       | 1.8                 |
| - قصيبة (العالية، زرقة، غزالة) | 12.8                |
| <b>المجموع</b>                 | <b>29.64</b>        |

وتساهم هذه الكميات المنتجة من البذور في تغطية نسبة من حاجيات البرامج التنموية للديوان (150.3 طن) وكذلك توفير الكميات من البذور لفائدة هياكل التنمية ومؤسسات البحث وبرامج دعم البذور الممتازة والمنتجة محليا بـ 30%. بالإضافة إلى تكوين مخزون من بذور السلالة (حوالي 50 طن) والفستوكة (4 طن).

### 3.2.1.3 - التعاون مع الهياكل المتدخلة في القطاع ومؤسسات البحث :

**\* الاتفاقية الإطارية بين الديوان والإدارة العامة للغابات والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان:**

في إطار الاتفاقية المبرمة بين الديوان والإدارة العامة للغابات والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان ، تم خلال موسم 2019-2020 الاستغلال الفعلي لمساحة حوالي 50 هـك ومواصلة استغلال وحدة تكييف البذور.

**\* الاتفاقية المبرمة مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس :**

تم تركيز مساحة 01 هـك بمركز القرين وإنتاج 511 كـغ من البذور الأم لأصناف التريتيكال والقرفالة والشعير العلفي.

### **\* مشروع CRP- Livestock feed and Forages**

يندرج المشروع في إطار التعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA تم تصنيع 4 وحدات تكييف ومعالجة للبذور محليا وتوزيعها على 4 شركات تعاونية

بالإضافة إلى تمكينها من 11 غربال بهدف استغلالها في غربلة عدة أصناف من البذور العلفية. ولمزيد إضفاء مزيد النجاعة تم تنظيم يوم إعلامي وورشة عمل بمشاركة المعنيين لتقييم العملية.

### **\*مشروع البحث التنموي "المنظومة المندمجة للزراعات الكبرى وتربية الماشية تحت نظام الفلاحة الحافظة"**

يندرج المشروع في إطار التعاون بين المعهد الوطني للبحوث الزراعية والمعهد الوطني للزراعات الكبرى وديوان تربية الماشية وتوفير المرعى وبتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية ويهدف إلى الرفع من نسبة اعتماد الزراعة الحافظة والتركيز على إدماج عنصر تربية الماشية. وقد تم خلال موسم 2020/2019 تركيز مساحة 20 هك بضبعة صواف ومواصلات التمشي التحسيني من خلال تنظيم أيام إعلامية وبرمجة زيارات ميدانية وتوفير كميات من الخلأط العلفية لزراعة 9 هك لفائدة 9 منتفعين مع توفير 10 آلات بذر يدوية.

### **\*مشروع PRIMA-ConServeTerra**

يهدف المشروع إلى تسهيل تقبل واعتماد مبادئ الزراعة الحافظة على نطاق أوسع في المناطق المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط من خلال تجاوز العوائق العقلية والثقافية ومحدودية الموارد. يتدخل المشروع من خلال عدة محاور تتمثل في دراسة الجدوى وإرساء استراتيجيات التدخل وإدماج عنصر تربية الماشية إضافة إلى بناء القدرات. يتم إنجاز هذا المشروع في إطار تعاون بين الديوان والمعهد الوطني للزراعات الكبرى والمعهد الوطني للبحوث الزراعية وجمعية الفلاحة المستدامة حيث عهد للديوان تنسيق المحاور المتعلقة بوضع أفضل الاستراتيجيات للتصرف لمكافحة الأعشاب الضارة في زراعة البقوليات والبقوليات العلفية تحت ظروف الزراعة الحافظة أو الحراثة السطحية. تم تركيز 3 هك بضبعة فريطيسة (1 هك قرفالة صنف فايزة و 2 هك صنف مغيلة). أما بالنسبة لضبعة صواف سيتم تقييم تأثير المداواة الكيميائية للأعشاب الطفيلة للقطع التي تم تركيزها في إطار مشروع CLCA.

### **\*التعاون الدولي مع جمهورية صربيا في مجال البذور العلفية**

في إطار متابعة مختلف الأصناف العلفية التي تم الحصول عليها من معهد Institute of field and vegetable crops تواصل خلال موسم 2020/2019 متابعة وتقييم مختلف الأصناف من خلال تركيز مساحات صغيرة وذلك بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية وبمشاركة الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية. وقد تم تسجيل بعض الملاحظات من خلال متابعة تركيز القطع.

## **3.1.3- برنامج تنمية الزراعات العلفية :**

يتدخل البرنامج في المناطق السقوية والبعلية بكل الجهات عبر تركيز قطع إيضاحية للزراعات العلفية لدى المربين لتكون نقاط إشعاع تساهم في تطوير هذه الزراعات وتنميتها.

### **1.3.1.3- القطع الإيضاحية للأعلاف :**

بلغت إنجازات البرنامج 295 هك من الزراعات العلفية منها 150 هك خلال موسم الخريف و 145 هك خلال موسم الربيع من جملة 430 هك مبرمجة أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 68.6%.

وبين الجدول التالي توزيع المساحات حسب المواسم وأصناف البذور :

| الموسم | نوع البذور  | المساحة المبرمجة (هك) | المساحة المنجزة (هك) | نسبة الانجاز (%) |
|--------|-------------|-----------------------|----------------------|------------------|
| الربيع | قصة قابسية  | 40                    | 45                   | 112              |
|        | درع علفي    | 100                   | 100                  | 100              |
|        | المجموع     | 140                   | 145                  | 103              |
| الخريف | برسم خضراوي | 34                    | 34                   | 100              |
|        | منجور سنوي  | 120                   | -                    | -                |
|        | قصيبة       | 35                    | 35                   | 100              |
|        | تريتكال     | 35                    | 5                    | 15               |
|        | قصة قابسية  | 40                    | 40                   | 100              |
|        | قرفالة      | 25                    | 35                   | 140              |
|        | المجموع     | 290                   | 150                  | 52               |

| المجموع العام | 430 | 295 | 68.6 |
|---------------|-----|-----|------|
|---------------|-----|-----|------|

وقد مكنت هذه القطع الإيضاحية لمختلف الأصناف من توفير حوالي 2.5 مليون وحدة علفية أي ما يقابل (2300 طن من الشعير). كما تمت الإحاطة الفنية لهذه القطع عبر المتابعة الفنية وتقديم الإستشارة الفنية لاحترام الحزمة التقنية وتوجيه المربين لاستعمال الإنتاج في العلائق المقدمة للحيوانات.

### \* المتابعة الفنية الاقتصادية للقطع الإيضاحية :

تم خلال سنة 2020 متابعة 107 قطعة إيضاحية فنيا واقتصاديا منها 49 قطعة زراعات علفية صيفية و58 قطعة زراعات علفية خريفية. ويحوصل الجدول التالي أهم النتائج الفنية والاقتصادية التي تم احتسابها على عينة تعد 92 قطعة إيضاحية حسب الأصناف :

| الموسم      | صنف الزراعة | عدد العينات | المساحة (هك) | عدد الحشات | معدل الإنتاج طن/هك |
|-------------|-------------|-------------|--------------|------------|--------------------|
| موسم الخريف | برسم        | 26          | 15           | 4.1        | 74                 |
|             | قصيبة       | 23          | 13           | 01         | 28.5               |
|             | تريتيكال    | 06          | 3.75         | 1.1        | 25                 |
| موسم الربيع | درع علفي    | 21          | 15           | 3.7        | 59                 |
|             | فصة قابسية  | 16          | 6.7          | 4.5        | 81                 |

يعتبر معدل الإنتاج مقبولا مقارنة بمعدل الإنتاج على المستوى الوطني (33 طن/هك للأعلاف الخريفية و60 طن/هك للأعلاف الصيفية) وهذا يرجع بالأساس إلى التطبيق المحكم للحزم التقنية لمختلف الزراعات العلفية المنصوح باتباعها من طرف المنتفعين وذلك من خلال تكثيف الزيارات الميدانية المنجزة من طرف الفريق المركزي والجهوي.

### 2.3.1.3- برنامج دعم سعر بيع البذور العلفية الممتازة والمنتجة محليا بنسبة 30 %:

في إطار مواصلة برنامج دعم سعر بيع البذور العلفية الممتازة والمنتجة محليا والمتأفلة وذات الإنتاجية العالية بمنحة 30 % لموسم الخريف 2020، تم توفير 38 طن من بذور البرسم والفول المصري على ذمة المربين بمختلف الجهات وذلك لإنجاز 570 هك موزعة كما يلي :

- برسم خضراوي : 08 طن (إنتاج الديوان) لإنجاز حوالي 270 هك لفائدة 12 ولاية

- فول مصري : 30 طن (إنتاج الشركة التعاونية المركزية للبذور) لإنجاز حوالي 300 هك لفائدة 03 ولايات.

وقد مكن هذا البرنامج من إنجاز 539 هك وإقبال الفلاحين على إقتناء هذه البذور التي تتميز بالإنتاجية العالية. وقد بلغت القيمة الجمالية للدعم 24964 دينار.

### 3.3.1.3- برنامج التوسع في الزراعات العلفية الصيفية :

يهدف هذا البرنامج إلى توفير كميات من بذور الدرع العلفي المدعمة لفائدة المربين بمختلف ولايات الوسط والجنوب بنسبة 50% وذلك لتشجيعهم على إنجاز أكثر مساحات من الزراعات العلفية الصيفية وقد قام الديوان خلال موسم ربيع 2020 بنشر إعلانين لإنجاز برنامج تزويد مربي الماشية بـ 155 طن من بذور الدرع العلفي غير أنهما كانتا غير مثمرتين إذ تم قبول عرض وحيد تضمن كميات دون ما هو مطلوب (أقل بـ 19% من الكمية الجمالية المطلوبة).

### 4.3.1.3 – مشروع تطوير المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة (PROFITS)

في إطار تنفيذ عنصر تنمية الزراعات العلفية لموسم الخريف 2020 لمشروع تطوير المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة (PROFITS) ضمن الإتفاقية المبرمة بين ديوان تربية

الماشية وتوفير المرعى والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسلطنة تم تركيز 20 هك من الزراعات العلفية موزعة كما يلي :

- 16 هك من زراعة القصبية في النمط البعللي لإنتاج القرط
  - 04 هك من خليط القرفالة/ القصبية في النمط السقوي لإنتاج القرط.
- كما تم توفير من مركز القرين كميات البذور التالية :
- القصبية (صنف زرقاء) : 1800 كغ
  - القرفالة (صنف المغلية) : 325 كغ

#### 4.1.3- استغلال المخلفات الزراعية:

تمثل المخلفات الزراعية والصناعية مصدرا هاما في تغذية الحيوانات حيث تقدر مساهمتها في تغطية حاجيات القطيع بحوالي 30% وتتمثل مختلف تدخلات الديوان في المجال فيما يلي :

##### أ- معاملة التبن باليوريا :

بلغت الإنجازات خلال سنة 2020 : 118 طن من التبن لفائدة 16 منتفع. وتوفر هذه الكميات المعاملة حوالي 15 ألف وحدة علفية إضافية نتيجة المعاملة أي ما قدره 30 طن مضاف من القرط متوسط القيمة.

كما بلغت كلفة معاملة التبن باليوريا حوالي 70 د/طن أي ما يعادل 580 مليون/ وحدة علفية. ولنشر تقنية معاملة التبن باليوريا قامت الإدارات الجهوية للديوان بإنجاز 06 أيام إعلامية تكوينية شملت 133 مربي ماشية و23 فني.

##### ب- تخزين المخلفات الزراعية الصناعية بطريقة السيلاج:

في إطار برنامج تحسين عملية تثمين المخلفات الزراعية الصناعية (فيتورة الزيتون، فواضل اللفت السكري) في التغذية الحيوانية وتطوير طرق تخزينها بطريقة السيلاج قصد ادماجها في العلائق اليومية للحيوانات قامت الإدارتان الجهويتان بجندوبة ومدينين بإنجاز 04 أيام إعلامية تكوينية شملت مشاركة 50 مربي للماشية و11 فني وتم خلالها تخزين ما يقارب 124 طن من فواضل المنتج المصنع بطريقة السيلاج لتغذية الإبقار الحلوب والأغنام والماعز والإبل لصالح المربين.

##### ج- صنع القوالب العلفية :

###### \* صنع القوالب العلفية في إطار أيام إعلامية :

في إطار تثمين الموارد العلفية بأنواعها للتقليل من عجز الموازنة العلفية، تم خلال سنة 2020 مواصلة العمل على نشر تقنية صنع القوالب العلفية بفيتورة الزيتون وتثمين المخلفات الزراعية الصناعية خاصة منها مخلفات الطماطم واللفت السكري حيث تم تنظيم 08 أيام إعلامية تكوينية لفائدة 153 مربي و21 فني.

###### \* صنع القوالب العلفية لدى مربي الماشية :

تم خلال سنة 2020 تصنيع 1.9 طن من القوالب العلفية بفيتورة الزيتون وترائك التمور وثمار الهندي المستبعدة لتغذية الأغنام لدى مربي الماشية. وتختلف تكلفة تصنيع القوالب العلفية باختلاف ثمن شراء المواد الأولية وإستعمال اليد العاملة في التصنيع وحسب معايير فنية تضمن لها قيمة غذائية محترمة.

##### د- تثمين جريد النخيل في نطاق أيام إعلامية :

في إطار إستغلال مخلفات النخيل ومواصلة التعريف بأهمية استغلال مخلفات النخيل بالوحدات (جريد، عرجون وترائك التمور) وقيمتها الغذائية وطرق تثمينها ودورها في تغذية القطيع، تم تنشيط 04 أيام إعلامية وطحن 10.760 طن من الجريد منها 0.760 طن تم معاملتها باليوريا وإدراجها مباشرة في التغذية الحيوانية لدى 02 مربين.

#### 5.1.3 - التدخلات الظرفية :

##### \* تزويد مربي الماشية بقوالب الفصة :

في إطار توفير مواد علفية إضافية والضغط على الطلب على مادة القرط، تم إعادة توظيف الإعتمادات المخصصة لإقتناء بذور قصيية بعد موافقة وزارة المالية لبرنامج دعم قوالب الفصة وتبعاً لذلك تم توفير 3000 طن من هذه المادة بدعم 100د/طن حيث تم تزويد المربين بسعر مدعم 530 دينار/طن بكامل ولايات الجمهورية وحسب إتفاقية إيداع وتزويد مع الشركة المتوسطة للحبوب. وقد تم بيع 1440 طن من قوالب الفصة مدعمة لفائدة 18 ولاية.

## 2.3- برامج تحسين السلالات:

تتدرج برامج تحسين السلالات ضمن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الهدف الثاني لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والمتمثل في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير.

وقد تم ضبط المؤشر العام لقيس أداء هذه البرامج و المتمثل في نسبة تغطية المربين بمختلف خدمات التحسين الوراثي. وفي هذا الإطار تم تقدير المؤشر المرجو تحقيقه خلال سنة 2020 بـ 63% وتمثل الإنجاز في 45.9% وبذلك بلغت نسبة تحقيق المؤشر 72.8%.

ولتحقيق هذه النسبة من المؤشر قام الديوان بعدة أنشطة خلال سنة 2020 في مجال تحسين السلالات وهي كالاتي:

### 1.2.3- ترقيم الحيوانات:

#### 1.1.2.3- الترسيم بالسجل الوطني للمربين :

يتواصل العمل باعتماد نظام ترقيم الماشية بالأخراص البلاستيكية الغير قابلة للغش وتسجيل وثائق الترقيم واستغلال المنظومة المعلوماتية لمعطيات الترقيم منذ سنة 2002 . وقد تم خلال سنة 2020 ترسيم 9223 مربي إضافي ليبلغ العدد الجملي للمربين المرسمين بالسجل الوطني منذ انطلاق البرنامج 225627 مربي.

#### 2.1.2.3- الانجازات الميدانية :

بلغت الإنجازات الجمالية لبرنامج ترقيم الحيوانات خلال سنة 2020 حوالي 160 ألف رأساً مقسمة إلى 114130 أبقار و 42687 مجترات صغرى و 2927 رأس من الإبل. حيث بلغت نسبة الانجاز الجملي حوالي 88% من المبرمج كما يبينه الجدول التالي:

| الفصيلة                    | المبرمج       | المنجز        | نسبة الانجاز% |
|----------------------------|---------------|---------------|---------------|
| الترقيم الرسمي:<br>الأبقار | 133050        | 114130        | 86%           |
| المجترات الصغرى            | 42100         | 42687         | 101%          |
| الإبل                      | 6850          | 2927          | 43%           |
| <b>المجموع</b>             | <b>182000</b> | <b>159744</b> | <b>88%</b>    |

#### - نسبة تغطية القطيع:

في غياب تنفيذ كافة الإجراءات والآليات المتعلقة بمختلف حلقات منظومة الترقيم والاسترسال وعدم توفر إحصائيات دورية ودقيقة فإن تقدير نسبة تغطية برنامج الترقيم لمختلف الفصائل تبقى غير دقيقة. بالنسبة للأبقار المؤصلة يعتمد مقارنة نسبة التغطية بالإستئناس بنسبة تغطية برنامج التلقيح الإصطناعي حيث يتعين ترقيم كل بقرة يقع تلقيحها وبالتالي تكون نسبة التغطية بالترقيم الرسمي للأبقار المؤصلة والمهجنة في حدود 90 % و 65% عند الأبقار المحلية ويعود ذلك إلى تواجد هذه الأصناف في

مناطق جبلية وعرة وسيقوم الديوان بتغطيتها مستقبلا من خلال القيام بحملات ترقيم موسمية يتم خلالها تجميع الحيوانات في أماكن سهلة البلوغ.

### 3.1.2.3- بنك معطيات الترقيم:

#### أ- متابعة حركية الحيوانات حسب الجهات :

في إطار متابعة تنقل ونقل الحيوانات تم خلال سنة 2020 تسجيل 4101 عملية دخول جديدة للأبقار بالمنظومة الخاصة بالبرنامج ويتم ذلك بالتنسيق بين إدارة تحسين السلالات والإدارات الجهوية للديوان.

#### ب- تسجيل المعطيات بالمنظومة :

تم خلال سنة 2020 تسجيل 82742 حيوان من فصيلة الأبقار بمنظومة تحسين السلالات ما يمثل حوالي 72% من مجموع الإنجازات (114130) مقابل نسبة 70% خلال سنة 2019 ونظرا لأهمية تسجيل المعطيات يتعين مزيد العمل على تدعيم عملية تسجيل معطيات الترقيم خلال سنة 2021 والحرص على تسجيل المعطيات في الأجل حتى تتمكن المصالح الفنية للديوان من إصدار وثائق ومؤشرات الترقيم بصفة دقيقة وفي الأجل ذلك أن ترقيم الحيوانات دون تسجيل المعطيات يبقى دون جدوى وبالتالي يجب أن تتماشى عملية تثبيت الأخراس بالتوازي مع تسجيل معطيات الترقيم. ويجدر التذكير بأن عدد الحيوانات المسجلة بالمنظومة منذ انطلاق البرنامج سنة 2002، بلغ 1.9 مليون رأس.

#### ج- إصدار شهادات الترقيم :

في إطار الحرص على متابعة حركية الأبقار و تنقلها ، شرع العمل بإصدار شهادات الترقيم منذ سنة 2008 وقد تمت طباعة 330281 شهادة منها 41915 تم إصدارها خلال سنة 2020 مقابل 44435 شهادة تم إصدارها خلال سنة 2019 أي بنسبة تراجع بحوالي 06%.

### 4.1.2.3- طباعة الأخراس :

تم خلال سنة 2020 طباعة 235740 خرص رسمي (موزعة إلى 205400 للأبقار، 26940 للأغنام، 3400 للماعز) مقابل 254750 خرصا خلال سنة 2019 أي بنسبة تراجع 7.5%.

### 5.1.2.3- دعم البرنامج الوطني للترقيم

في إطار دعم البرنامج الوطني لترقيم الماشية شرع الديوان منذ 2019 في إنجاز دراسة بالتعاون مع معهد تربية الماشية بفرنسا وبمشاركة جميع المتدخلين. تم الانتهاء من إنجاز المرحلة الأولى المتعلقة بتشخيص الوضعية الحالية والمرحلة الثانية والتي تتعلق ببلورة السيناريوهات الممكنة لتطوير النظام. ويتواصل العمل لإتمام الدراسة خلال سنة 2021.

### 2.2.3- برامج مراقبة إنتاجية الماشية:

تتمثل برامج مراقبة الإنتاجية في قياس إنتاجية الألبان عند الأبقار والأغنام ومتابعة النمو لدى المجترات الصغرى بقاعدة الانتقاء وتحليل عينات الحليب والأعلاف إضافة إلى إصدار التقارير الفنية لتثمين النتائج.

وتهدف عملية مراقبة إنتاجية القطعان إلى تحسين القطيع وحسن التصرف فيه عبر برامج التأطير للديوان من ناحية وانتقاء العجلات الجدد المتأينة من أمهات ذات مؤشر إنتاج عالي قصد برمجة تلقيحها ببذور ذات مؤشر متميز لضمان التحسين الوراثي للأجيال.

أما بالنسبة للأغنام فيهدف برنامج مراقبة النمو إلى إختيار فحول ذات مؤشر متميز لتوزيعها على المربين قصد تحسين إنتاجية القطيع من اللحوم. وكذلك إنتقاء إناث متميزة من حيث المستوى لتعويض النعاج المستبعدة من ناحية والرفع من عدد القطيع.

كما أن الضيعات الدولية وبعض شركات الإحياء والتنمية الفلاحية وبعض المربين الخواص يقومون بعملية مراقبة الإنتاجية بأنفسهم وبتأطير من الديوان. ويبين الجدول الموالي الإنجازات الكمية لمختلف أنشطة برنامج مراقبة إنتاجية الماشية:

| النشاط                             | الهيكل المتدخل   | إنجازات 2018 | إنجازات 2019 | إنجازات 2020 | نسبة التطور (%) |
|------------------------------------|--|--------------|--------------|--------------|-----------------|
| مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار | القطاع المنظم ( ب 6 )  | 7385         | 7168         | 5961         | -17             |
|                                    | الشركات التعاونية ومجمع مربي الطرانطي (أت4)                          | 1016         | 1048         | 1047         | -               |
|                                    | أعوان ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى :<br>صنف المراقبة أ.6 وأ.ت.6 | 3315         | 2936         | 2809         | -4              |
|                                    | صغار ومتوسطي المربين تحت إشراف الديوان :<br>صنف المراقبة ب.4         | 4455         | 3796         | 3496         | -8              |
|                                    | مجموع صنف المراقبة أ.6 وأ.ت.6 وب.4                                   | 7770         | 6732         | 6305         | -6              |
|                                    | المجموع العام (كل المتدخلين)   | 16171        | 14948        | 13313        | -11             |
| مراقبة النمو عند المجترات الصغرى   | ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى                                    | 38591        | 37136        | 32268        | -13             |
| مخبر مراقبة الإنتاجية              | مخبر سيدي ثابت و باجة (تحليل عينات الحليب)                           | 124514       | 112671       | 79591        | -29             |

### 1.2.2.3- مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار:

بلغ عدد الأبقار المسجلة والمراقبة إلى موفى سنة 2020 حوالي 13313 بقرة موزعة على 595 قطيع و 582 ضيعة، مسجلاً بذلك نقصاً بحوالي 1635 بقرة مقارنة بإنجازات سنة 2019 كما يبينه الجدول التالي:

| الهيكل المتدخل                                    | إنجازات 2018 | إنجازات 2019 | إنجازات 2020 | نسبة التطور (%) |
|---|--------------|--------------|--------------|-----------------|
| ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (أ6 وأ.ت.6 وب4) | 7770         | 6732         | 6305         | -6              |
| القطاع المنظم (ب6)                                | 7385         | 7168         | 5961         | -17             |
| شركات تعاونية و تدخل مجمع مربي الطرانطي (أت4)     | 1016         | 1048         | 1047         | -               |
| المجموع العام ( كل المتدخلين )                    | 16171        | 14948        | 13313        | -11             |

وتجدر الإشارة إلى أن مراقبة الألبان بصنفها أ 6 , وأت 6 يقوم بإنجازها أعوان مراقبة الألبان التابعين لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى ويؤمن المراقبة صنف ب 6 الأعوان التابعون للقطاع المنظم ( ديوان الأراضي الدولية، وحدات الإنتاج الفلاحي) تحت إشراف ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى. أما مراقبة الألبان من صنف ب 4 يقوم بها المربون الخواص في إطار برنامج الإحاطة الفنية بصغار ومتوسطي المربين. وفيما يخص مراقبة الألبان صنف أت4 تقوم بها الشركات التعاونية ومجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي. ويتولى الديوان تكوين مراقبي الألبان لمختلف الضيعات الخاصة.

**\* مراقبة الإنتاجية حسب الأصناف:**

بلغ العدد الجملي للأبقار المسجلة بمراقبة إنتاجية الألبان 13313 بقرة موزعة حسب صنف المراقبة على النحو التالي:

**توزيع مراقبة الألبان عند الأبقار حسب صنف المراقبة لسنة 2020 :**

| المجموع      | أت4  | ب6   | أ6+ أت6+ ب4 | القطاع                            |
|--------------|------|------|-------------|-----------------------------------|
| 6305         |      |      | 6305        | ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى |
| 5961         |      | 5961 |             | القطاع المنظم                     |
| 1047         | 1047 |      |             | شركات تعاونية ومجمع مربى الطرانطي |
| <b>13313</b> | 1047 | 5961 | 6305        | <b>المجموع</b>                    |

استهدف هذا البرنامج 13313 بقرة مقابل 14948 بقرة سنة 2019، مسجلا بذلك نسبة تراجع في حدود 11%. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها نقص الموارد البشرية وضعف انخراط المربين في برامج التأطير المتصلة ببرامج التحسين الوراثي...

#### \* الإتفاقيات الإطارية في مجال مراقبة الألبان

تواصل سنة 2020 نشاط مراكز مراقبة الإنتاجية عند الأبقار الحلوب لشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية النجمة بالجم (ولاية المهدية) ومجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي (ولايات بن عروس وبنزرت) وذلك في نطاق الإتفاقيات الإطارية المبرمة بينها وبين الديوان والتي تم تحديثها وتجديدها سنة 2019. أما فيما يخص الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية الإزدهار بحزف (ولاية صفاقس) وبعد الشروع في الإجراءات المتعلقة بتجديد التعاقد خلال شهر فيفري 2020 لم تتمكن الشركة بالإيفاء بالتزاماتها خلال السنة مما أدى إلى الإقرار بفسخ التعاقد.

#### نشاط الهياكل المهنية الفلاحية في مجال مراقبة الإنتاجية عند الأبقار

| الهيكل المتدخل   | معدل عدد الأبقار المراقبة شهريا في سنة 2018 | معدل عدد الأبقار المراقبة شهريا في سنة 2019 | معدل عدد الأبقار المراقبة شهريا في سنة 2020 |
|--|---|---|---|
| مركز مجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي - بنزرت                    | 186   | 347   | 370   |
| مركز مجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي - بن عروس                  | 50  | 50  | 50  |
| مركز الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية النجمة - الجم  | 395   | 401   | 347   |
| مركز الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية الإزدهار - حزف | 245   | 244   | -   |
| <b>المعدل لكل المتدخلين</b>                                    | <b>876</b>                                  | <b>1022</b>                                 | <b>767</b>                                  |

#### 1.1.2.2.3- انجازات مخابر مراقبة الإنتاجية :

##### أ - مخابر تحليل عينات الحليب لمراقبة الألبان :

##### - مخبر تحليل الحليب بسيدي ثابت :

يحتل مخبر تحليل الحليب بسيدي ثابت الذي تم تركيزه منذ سنة 1997 وتجديد معداته سنة 2014 مكانة هامة على الصعيد الوطني بما أن عملية تحليل عينات الحليب ضرورية وأساسية في برامج مراقبة الإنتاجية في مرحلة أولى وبرامج التحسين الوراثي في مرحلة ثانية.

يحتوي المخبر على معدات لتحليل عينات الألبان لدى القطعان المراقبة وتخص التحاليل تحديد الخاصيات الكيميائية لعينات الحليب من مواد دسمة ومواد بروتينية وأوريا إضافة إلى تعداد الخلايا الجسمية (comptage des cellules somatiques) وذلك قصد تمييزها في الإحاطة الفنية وبرامج البحث التنموي المتعلقة خاصة بالتقييم الوراثي.

##### - مخبر تحليل الحليب بباجة :

في إطار المشروع التونسي الدنماركي في قطاع الألبان بباجة "السلاسل القيمية لمنتجات الألبان" تم تجديد معدات تحليل الخاصيات الكيميائية للحليب وتعداد الخلايا الجسمية وصيانة آلة تعداد مجموع الجراثيم (germes totaux).

يجري بمخبر باجة التحليل الروتيني للحليب المتأتي من مراكز تجميع الحليب المنخرطة ببرنامج خلاص الحليب حسب الجودة وتخص التحاليل تحديد الخصائص الكيميائية، تعداد الخلايا الجسمية وتعداد مجموع الجراثيم إلى جانب تحليل عينات الحليب المتأتية من قطعان الأبقار المنخرطة في برنامج مراقبة إنتاجية الألبان والتابعة لولايات الشمال الغربي إلى جانب تحليل حليب مراكز تجميع الحليب المعنية ببرنامج خلاص الحليب حسب الجودة وتخص التحاليل تحديد الخصائص الكيميائية، تعداد الخلايا الجسمية و تعداد مجموع الجراثيم .

وقد تم خلال سنة 2020 تحليل 79591 عينة تتوزع كالآتي:

| الإطار                                     | عدد العينات  |
|--|--------------|
| - برنامج مراقبة الألبان (سيدي ثابت وباجة ) | 73472        |
| - خلاص الحليب حسب الجودة (باجة)            | 4698         |
| - تحاليل مختلفة                            | 1421         |
| <b>المجموع</b>                             | <b>79591</b> |

وقد سجل البرنامج تراجعاً بالمقارنة بإنجازات سنة 2019 التي كانت في حدود 112671

عينة.

#### \*صيانة معادلات آلة تحليل الحليب:

ينخرط ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى منذ تركيز مخبر تحليل الحليب بسيدي ثابت بالخدمات التي يقدمها مركز المخابرة ومراقبة تحليل الحليب بفرنسا (ACTILAIT) لصيانة وضبط معادلات تحليل الحليب وتعداد الخلايا الجسمية وكذلك المشاركة في التحاليل بين المخبر ضمن الشبكة العالمية (ACTILAIT).

خلال سنة 2020 إنخرط مخبر تحليل الحليب بباجة في خدمات Cécailait وكذلك المشاركة في التحاليل بين المخبر ضمن الشبكة العالمية (ACTALIA).

#### \*صيانة وإصلاح المعدات :

- تواصلت عمليات صيانة المعدات خلال سنة 2020 من خلال التدخلات التالية
- تركيز قطعة غيار " Cell Calibrate-Y Spectra-Standartization " لاضفاء اكثر نجاعة و دقة على مستوى نتائج التحليل الكيميائي للحليب وعين آلة تحليل الحليب خلال شهر مارس
- تغيير قطعة غيار " Cellule de FTS " في شهر سبتمبر 2020 إثر توصيات فنية.
- بالنسبة لمخبر باجة تمت صيانة معدات Combi FT و آلة Bactoscan خلال شهر جانفي 2020 غير أن آلة Bactoscan لم تشتغل بسبب وجود أعطاب أخرى على مستوى قطع غيار أخرى يتعين إصلاحها.

#### ب- مخبر تحليل عينات الأعلاف :

تم تركيز مخبر تحليل الأعلاف بسيدي ثابت سنة 2000 ضمن المشروع التونسي للكسمبورغي لتحليل الأعلاف الخشنة (سيلاج، قرط، علف أخضر) والأعلاف المركزة وبعض المخلفات الزراعية. ويحتوي المخبر على معدات لتجفيف ورحي الأعلاف وآلة FOSS لتحليل مكونات الأعلاف تعمل بطريقة NIRS. وتم خلال سنة 2020 تحليل 127 عينة أعلاف.

#### \*أهم المؤشرات لمراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار

##### القطعان المسجلة ببرامج مراقبة الألبان

| القطاع                             | 2018 | 2019 | 2020 |
|------------------------------------|------|------|------|
| ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى  | 1    | 1    | 1    |
| ديوان الأراضي الدولية              | 11   | 11   | 11   |
| الوحدات التعااضدية للإنتاج الفلاحي | 9    | 8    | 9    |
| شركات الإحياء و التنمية الفلاحية   | 30   | 29   | 28   |

|     |     |     |                     |
|-----|-----|-----|---------------------|
| 525 | 636 | 752 | الخواص وقطاعات أخرى |
| 582 | 684 | 803 | المجموع             |

#### هرم العمر للحيوانات المراقبة

| ولادات سنة 2020 |       | ولادات سنة 2019 |       | ولادات سنة 2018 |       | العمر عند الولادة<br>(شهر) |
|-----------------|-------|-----------------|-------|-----------------|-------|----------------------------|
| %               | عدد   | %               | عدد   | %               | عدد   |                            |
| 48.9            | 5708  | 47              | 5823  | 47.5            | 7128  | 48 - 21                    |
| 27              | 3147  | 28              | 3464  | 23.3            | 3489  | 72 - 49                    |
| 24.1            | 2820  | 28              | 3096  | 29.2            | 4383  | أكثر من 72                 |
| 100             | 11675 | 100             | 12383 | 100             | 15000 | المجموع                    |

#### متوسط العمر عند الولادة الأولى عند الحيوانات المراقبة

| السنة | ديوان تربية الماشية<br>وتوفير المرعى | ديوان الأراضي<br>الدولية | الوحدات التعااضدية<br>للإنتاج الفلاحي | شركات الإحياء<br>والتنمية الفلاحية | الخواص | المعدل لجميع<br>القطاعات |
|-------|--------------------------------------|--------------------------|---------------------------------------|------------------------------------|--------|--------------------------|
| 2018  | 40.9                                 | 30.3                     | 29                                    | 29.4                               | 39.8   | 34.6                     |
| 2019  | 51                                   | 29.8                     | 29                                    | 29.6                               | 39.4   | 34.9                     |
| 2020  | 39.1                                 | 32.1                     | 29.1                                  | 28                                 | 38.3   | 33.7                     |

#### نسبة تعويض القطيع بالضيعات المراقبة (%)

| السنة | ديوان تربية الماشية<br>وتوفير المرعى | ديوان الأراضي<br>الدولية | الوحدات التعااضدية<br>للإنتاج الفلاحي | شركات الإحياء<br>والتنمية الفلاحية | الخواص | المعدل لجميع<br>القطاعات |
|-------|--------------------------------------|--------------------------|---------------------------------------|------------------------------------|--------|--------------------------|
| 2018  | 30.1                                 | 37                       | 29.6                                  | 35.9                               | 27.5   | 31.8                     |
| 2019  | 24.1                                 | 33.4                     | 28.2                                  | 34.2                               | .30    | 31.7                     |
| 2020  | 12.7                                 | 29.1                     | 29.9                                  | 28.9                               | 28.1   | 28.7                     |

#### المدة الفاصلة بين الوضعين (يوم)

| السنة | ديوان تربية الماشية<br>وتوفير المرعى | ديوان الأراضي<br>الدولية | الوحدات التعااضدية<br>للإنتاج الفلاحي | شركات الإحياء<br>والتنمية الفلاحية | الخواص | المعدل لجميع<br>القطاعات |
|-------|--------------------------------------|--------------------------|---------------------------------------|------------------------------------|--------|--------------------------|
| 2018  | 525                                  | 486                      | 435                                   | 464                                | 458    | 464                      |
| 2019  | 506                                  | 476                      | 447                                   | 449                                | 449    | 454                      |
| 2020  | 493                                  | 485                      | 447                                   | 453                                | 443    | 455                      |

#### توزيع الولادات على أشهر السنة (%)

| السنة | جانفي | فيفري | مارس | أفريل | ماي | جوان | جويلية | أوت | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
|-------|-------|-------|------|-------|-----|------|--------|-----|--------|--------|--------|--------|
| 2018  | 12    | 10    | 8.3  | 6.9   | 6.7 | 7.9  | 9.5    | 9   | 7.7    | 8      | 7.3    | 6.1    |
| 2019  | 12.4  | 8.5   | 8.9  | 6.3   | 6   | 7.2  | 8.1    | 9.2 | 8.6    | 8.5    | 8.2    | 7.9    |
| 2020  | 11.3  | 9.7   | 7.1  | 6.1   | 6.5 | 7.7  | 9      | 9.8 | 9      | 9      | 7.8    | 7.1    |

#### تطور معدل إنتاج الحليب حسب القطاع

| القطاع |      |      | إنتاج الحليب في 305 يوم<br>(كغ/بقرة) |      | إنتاج الحليب الجملي<br>(كغ/بقرة) |      |
|--------|------|------|--------------------------------------|------|----------------------------------|------|
| 2020   | 2019 | 2018 | 2020                                 | 2019 | 2018                             | 2020 |

|             |             |             |             |             |             |                                    |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|------------------------------------|
| 5918        | 7834        | 6069        | 5563        | 6497        | 5125        | ديوان تربية الماشية و توفير المرعى |
| 6550        | 6622        | 6580        | 5245        | 5694        | 5654        | ديوان الأراضي الدولية              |
| 4884        | 4296        | 4872        | 4119        | 3501        | 4722        | الوحدات التعاقدية للإنتاج الفلاحي  |
| 5902        | 6231        | 6291        | 4887        | 5886        | 5805        | شركات الإحياء والتنمية الفلاحية    |
| 5853        | 5714        | 5222        | 5294        | 5084        | 4974        | الخواص                             |
| <b>5944</b> | <b>6007</b> | <b>5779</b> | <b>5114</b> | <b>5386</b> | <b>5316</b> | <b>المعدل</b>                      |

معدل إنتاج الحليب حسب القطاع في سنة 2020

| إنتاج الحليب الجملي<br>(كغ/بقرة) |              | إنتاج الحليب في 305 يوم<br>(كغ/بقرة) |              | مدة الحلب<br>يوم | القطاع                             |
|----------------------------------|--------------|--------------------------------------|--------------|------------------|------------------------------------|
| حليب/يوم<br>(كغ)                 | حليب<br>(كغ) | حليب/يوم<br>(كغ)                     | حليب<br>(كغ) |                  |                                    |
| 15                               | 5918         | 18.2                                 | 5563         | 395              | ديوان تربية الماشية و توفير المرعى |
| 15.9                             | 6550         | 17.2                                 | 5245         | 412              | ديوان الأراضي الدولية              |
| 12.8                             | 4884         | 13.5                                 | 4119         | 381              | الوحدات التعاقدية للإنتاج الفلاحي  |
| 15.5                             | 5902         | 16                                   | 4887         | 380              | شركات الإحياء والتنمية الفلاحية    |
| 15.7                             | 5853         | 17.3                                 | 5294         | 371              | الخواص                             |
| <b>15.6</b>                      | <b>5944</b>  | <b>16.8</b>                          | <b>5114</b>  | <b>381</b>       | <b>المعدل</b>                      |

معدل إنتاج الحليب حسب السلالة في سنة 2020

| إنتاج الحليب الجملي<br>(كغ/بقرة) |              | إنتاج الحليب في 305 يوم<br>(كغ/بقرة) |              | مدة الحلب<br>(يوم) | مدة الفاصلة<br>بين الوضعين<br>(يوم) | السلالة     |
|----------------------------------|--------------|--------------------------------------|--------------|--------------------|-------------------------------------|-------------|
| حليب/يوم<br>(كغ)                 | حليب<br>(كغ) | حليب/يوم<br>(كغ)                     | حليب<br>(كغ) |                    |                                     |             |
| 15.5                             | 5967         | 16.6                                 | 5075         | 385                | 456                                 | هولشتاين    |
| 16.7                             | 6207         | 18.7                                 | 5695         | 371                | 450                                 | بنية الألب  |
| 11.8                             | 3893         | 12.3                                 | 3737         | 329                | 419                                 | طارانطي     |
| 17.8                             | 6351         | 19                                   | 5803         | 357                | 443                                 | مونتباليارد |

معدل إنتاج الحليب حسب صنف المراقبة في سنة 2020

| إنتاج الحليب الجملي<br>(كغ/بقرة) |              | إنتاج الحليب في 305 يوم<br>(كغ/بقرة) |              | مدة الحلب<br>(يوم) | مدة الفاصلة<br>بين الوضعين<br>(يوم) | صنف<br>المراقبة |
|----------------------------------|--------------|--------------------------------------|--------------|--------------------|-------------------------------------|-----------------|
| حليب/يوم<br>(كغ)                 | حليب<br>(كغ) | حليب/يوم<br>(كغ)                     | حليب<br>(كغ) |                    |                                     |                 |
| 15.5                             | 6081         | 16.3                                 | 4964         | 392                | 466                                 | ب.6             |
| 14.2                             | 4704         | 16                                   | 4864         | 330                | 406                                 | أ.6             |
| 17.4                             | 6337         | 19.2                                 | 5864         | 365                | 438                                 | أ.ت.6           |
| 14.5                             | 5554         | 16.3                                 | 4964         | 382                | 451                                 | ب.4             |
| 13.1                             | 4954         | 14                                   | 4278         | 378                | 446                                 | أ.ت.4           |

معدل إنتاج الحليب حسب الجهة في سنة 2020

| إنتاج الحليب الجملي<br>(كغ/بقرة) |      |     | إنتاج الحليب في 305 يوم<br>(كغ/بقرة) |      |     | مدة الحلب<br>(يوم) | مدة الفاصلة<br>بين | الولاية |
|----------------------------------|------|-----|--------------------------------------|------|-----|--------------------|--------------------|---------|
| حليب/يوم                         | حليب | عدد | حليب/يوم                             | حليب | عدد |                    |                    |         |

| (كغ)        | (كغ)        | الحلبات<br>المصادقة | (كغ)        | (كغ)        | الحلبات<br>المصادقة |            | الوضعين<br>(يوم) |               |
|-------------|-------------|---------------------|-------------|-------------|---------------------|------------|------------------|---------------|
| 12.4        | 5049        | 57                  | 12.8        | 3892        | 59                  | 408        | 474              | أريانة        |
| 13.3        | 5030        | 135                 | 14.3        | 4345        | 106                 | 377        | 441              | بن عروس       |
| 14          | 5768        | 450                 | 16.5        | 5021        | 344                 | 413        | 470              | منوبة         |
| 15.1        | 4769        | 18                  | 13.4        | 4094        | 9                   | 315        | 448              | نابل          |
| 15          | 5478        | 164                 | 16.5        | 5031        | 106                 | 366        | 468              | زغوان         |
| 14.4        | 5263        | 1096                | 15.1        | 4610        | 783                 | 366        | 449              | بنزرت         |
| 15.1        | 5936        | 643                 | 16.9        | 5144        | 500                 | 394        | 461              | باجة          |
| 16.5        | 6230        | 1030                | 16.1        | 4922        | 829                 | 377        | 444              | جندوبة        |
| 19.6        | 7054        | 148                 | 20.2        | 6162        | 106                 | 360        | 475              | الكاف         |
| 16.9        | 6943        | 151                 | 18.9        | 5761        | 134                 | 411        | 438              | سليانة        |
| 17.2        | 6876        | 379                 | 18.9        | 5758        | 299                 | 400        | 468              | القيروان      |
| 21.4        | 8763        | 115                 | 22.5        | 6863        | 101                 | 409        | 503              | القصرين       |
| 15.3        | 6002        | 207                 | 17.1        | 5207        | 150                 | 393        | 466              | سيدي بوزيد    |
| 14.5        | 5587        | 253                 | 17.7        | 5390        | 179                 | 386        | 442              | سوسة          |
| 15.7        | 5570        | 133                 | 17.4        | 5305        | 78                  | 355        | 432              | المنستير      |
| 12.7        | 5389        | 133                 | 13.4        | 4095        | 138                 | 425        | 495              | المهدية       |
| 14.6        | 5352        | 254                 | 15.8        | 4803        | 190                 | 367        | 471              | صفاقس         |
| 11.9        | 4499        | 62                  | 17.1        | 5216        | 73                  | 377        | 443              | قفصة          |
| 9           | 4904        | 1                   | 11.6        | 3524        | 1                   | 545        | 381              | توزر          |
| 17.7        | 5298        | 6                   | 17.2        | 5246        | 3                   | 300        | 436              | قبلي          |
| 19          | 6700        | 354                 | 20.9        | 6375        | 231                 | 353        | 434              | قابس          |
| <b>15.6</b> | <b>5945</b> | <b>5789</b>         | <b>16.8</b> | <b>5114</b> | <b>4419</b>         | <b>382</b> | <b>455</b>       | <b>المعدل</b> |

#### توزيع معدل إنتاج الحليب في 2020

| النسبة (%) | عدد الحلبات | إنتاج الحليب في 305 يوم |
|------------|-------------|-------------------------|
| 10.2       | 451         | أقل أو يساوي 2000       |
| 9.6        | 424         | من 2001 إلى 3000        |
| 15.2       | 672         | من 3001 إلى 4000        |
| 19         | 840         | من 4001 إلى 5000        |
| 18.1       | 800         | من 5001 إلى 6000        |
| 13         | 574         | من 6001 إلى 7000        |
| 8.2        | 362         | من 7001 إلى 8000        |
| 4.6        | 203         | من 8001 إلى 9000        |
| 1.6        | 71          | من 9001 إلى 10000       |
| 0.5        | 22          | يساوي أو أكثر من 10001  |
| <b>100</b> | <b>4419</b> | <b>المجموع</b>          |

### معدّل مدّة الحلب حسب القطاع

| السنة | ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى | ديوان الأراضي الدولية | الوحدات التعاقدية للإنتاج الفلاحي | شركات الإحياء والتنمية الفلاحية | الخواص | المعدّل لجميع القطاعات |
|-------|-----------------------------------|-----------------------|-----------------------------------|---------------------------------|--------|------------------------|
| 2018  | 366                               | 401                   | 348                               | 366                             | 389    | 383                    |
| 2019  | 408                               | 383                   | 375                               | 370                             | 370    | 373                    |
| 2020  | 395                               | 412                   | 381                               | 380                             | 371    | 381                    |

### نتائج تحليل الحليب لبرامج مراقبة الألبان

| السنة | المادة الدسمة % | المادة البروتينية % | اليوريا (مغ/دسل) | الخلايا الجسمية (10 <sup>3</sup> x) |
|-------|-----------------|---------------------|------------------|-------------------------------------|
| 2018  | 3.58            | 3.18                | 37.73            | 664.68                              |
| 2019  | 3.6             | 3.16                | 38.29            | 694.63                              |
| 2020  | 3.66            | 3.27                | 32.87            | 605.95                              |

### 2.2.2.3- مراقبة الإنتاجية عند المجترات الصغرى :

بلغ عدد الأمهات المرسمة ببرنامج مراقبة الإنتاجية عند المجترات الصغرى إلى موفى 2020 حوالي 32268 رأس وهو ما يمثل 81% من البرنامج السنوي، ويبين الجدول التالي تطور إنجازات البرنامج خلال السنتين الأخيرتين :

الوحدة : أمهات مرسمة

| النشاط                           | الهيكل المتدخل                    | إنجازات 2019 | توقعات 2020 | إنجازات 2020 | نسبة الإنجاز (%) |
|----------------------------------|-----------------------------------|--------------|-------------|--------------|------------------|
| مراقبة النمو عند المجترات الصغرى | ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى | 37136        | 40000       | 32268        | 81               |

### أ - مراقبة النمو عند المجترات الصغرى:

تم خلال سنة 2020 مراقبة النمو لمواليد 24182 نعجة موزعة على 140 قطيعا و 72 ضيعة، حيث تمت مراقبة نمو 25281 خروفا مقابل 23927 خروفا سنة 2019.

### تثمين النتائج عند المجترات الصغرى :

لتغطية أكبر عدد ممكن من المواليد خلال دورات مراقبة النمو عند الأغنام المتخصصة في إنتاج اللحوم لموسم 2020/2019 تم إعتداد بروتوكول أربعة وزنات. بالنسبة للوزنة الأولى يتم إنجازها بين 30 و 45 يوم بعد تاريخ أول ولادة في القطيع عوضا عن 21 يوم. أما بالنسبة للوزنة الثانية والثالثة والرابعة يتم برمجة إنجازها بتباعد يتراوح بين 25 و 35 يوما.

يتم تثمين معطيات الإنتاج والنمو المسجلة بمنظومة تحسين السلالات في إصدار التقارير الفنية لتسيير القطيع و إحتساب المؤشرات الوراثية لتحسين السلالات (إنتقاء إناث التعويض، وإنتقاء فحول الأغنام وإستبعاد النعاج الغير صالحة للتربية).

### القطاع المسجلة ببرامج مراقبة النمو

| القطاع                            | 2018 | 2019 | 2020 |
|-----------------------------------|------|------|------|
| ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى | 8    | 7    | 5    |
| ديوان الأراضي الدولية             | 67   | 70   | 69   |
| الوحدات التعاقدية للإنتاج الفلاحي | 12   | 11   | 12   |
| شركات الإحياء والتنمية الفلاحية   | 28   | 19   | 22   |
| الخواص وقطاعات أخرى               | 42   | 41   | 32   |

|         |     |     |     |
|---------|-----|-----|-----|
| المجموع | 157 | 148 | 140 |
|---------|-----|-----|-----|

### مؤشرات التناسل

| السلالة          | الخصوبة (%) |      |      | التكاثر (%) |      |      | الإنجاب (%) |      |      |
|------------------|-------------|------|------|-------------|------|------|-------------|------|------|
|                  | 2020        | 2019 | 2018 | 2020        | 2019 | 2018 | 2020        | 2019 | 2018 |
| بربري أسود الرأس | 72          | 77   | 72   | 108         | 108  | 109  | 78          | 83   | 79   |
| بربري بني الرأس  | 74          | 75   | 81   | 106         | 107  | 104  | 86          | 81   | 78   |
| سوداء تيباز      | 71          | 68   | 70   | 125         | 127  | 132  | 88          | 87   | 95   |
| غربي             | 72          | 57   | 58   | 110         | 116  | 113  | 64          | 66   | 82   |
| دمان             | 98          | 53   | 67   | 130         | 165  | 158  | 87          | 87   | 155  |
| لاكون            | -           | -    | 84   | 146         | -    | -    | 122         | -    | -    |

### الأوزان والنمو حسب السلالات

| السلالة          | الوزن في 30 يوم (كغ)                 |      |      | الوزن في 70 يوم (كغ)                  |      |      | الوزن في 90 يوم (كغ)                  |      |      |
|------------------|--------------------------------------|------|------|---------------------------------------|------|------|---------------------------------------|------|------|
|                  | 2020                                 | 2019 | 2018 | 2020                                  | 2019 | 2018 | 2020                                  | 2019 | 2018 |
| بربري أسود الرأس | 8.9                                  | 8.2  | 8    | 15.7                                  | 15.1 | 12.6 | 18.7                                  | 17.5 | 14.7 |
| بربري بني الرأس  | 9                                    | 8.4  | 9    | 14.8                                  | 13.9 | 14.3 | 17.3                                  | 16.5 | 16.5 |
| سوداء تيباز      | 8.4                                  | 8.3  | 8.8  | 15.1                                  | 14.8 | 15.1 | 18.8                                  | 18.5 | 18.6 |
| غربي             | 8.7                                  | 8.4  | 7.3  | 14.9                                  | 14.1 | 12.1 | 17.9                                  | 16.6 | 13.4 |
| دمان             | 5.6                                  | 4.6  | 7.3  | 8.8                                   | 7    | 12.6 | 11.2                                  | 9.6  | 15.1 |
| لاكون            | -                                    | -    | 10   | -                                     | -    | 17.7 | -                                     | -    | 21   |
| السلالة          | معدل النمو اليومي (30-0) (يوم غ/يوم) |      |      | معدل النمو اليومي (70-30) (يوم غ/يوم) |      |      | معدل النمو اليومي (90-30) (يوم غ/يوم) |      |      |
|                  | 2020                                 | 2019 | 2018 | 2020                                  | 2019 | 2018 | 2020                                  | 2019 | 2018 |
| بربري أسود الرأس | 151                                  | 135  | 124  | 174                                   | 171  | 119  | 165                                   | 155  | 113  |
| بربري بني الرأس  | 154                                  | 139  | 151  | 147                                   | 138  | 132  | 144                                   | 138  | 126  |
| سوداء تيباز      | 136                                  | 132  | 146  | 166                                   | 161  | 156  | 171                                   | 168  | 164  |
| غربي             | 146                                  | 137  | 109  | 156                                   | 150  | 119  | 154                                   | 140  | 100  |
| دمان             | 68                                   | 38   | 109  | 78                                    | 61   | 132  | 84                                    | 73   | 130  |
| لاكون            | -                                    | -    | 182  | -                                     | -    | 189  | -                                     | -    | 181  |

### 3.2.3- برامج التناسل :

#### 1.3.2.3- برنامج التلقيح الإصطناعي

##### 1.1.3.2.3- التلقيح الإصطناعي للأبقار:

على مستوى مسالك التلقيح الاصطناعي وفي إطار الإصلاحات الهيكلية التي تهدف إلى تشريك المهنة، تواصلت خوصصة المسالك لتبلغ 100% سنة 2020 كما يبينه الجدول التالي :

| مسلك التلقيح الاصطناعي | 2018  |            | 2019  |            | 2020  |            |
|------------------------|-------|------------|-------|------------|-------|------------|
|                        | العدد | النسبة (%) | العدد | النسبة (%) | العدد | النسبة (%) |
| ديوان تربية الماشية    | 1     | 1          | 1     | 1          | -     | -          |
| الباعثون الخواص        | 90    | 99         | 90    | 99         | 91    | 100        |
| المجموع                | 91    | 100        | 91    | 100        | 91    | 100        |
| مسالك في طور النشر     | -     | -          | -     | -          | 4     | -          |

|                     |   |   |   |   |   |   |
|---------------------|---|---|---|---|---|---|
| اتفاقيات مع الضيعات | 5 | - | 5 | - | 5 | - |
|---------------------|---|---|---|---|---|---|

وتتوزع هذه المسالك على 22 ولاية .  
وتجدر الإشارة إلى أن نسبة المسالك الجمالية المخصصة قد تطورت من 89 % سنة 2009 إلى 100 % سنة 2020 . ويبقى هذا القطاع في حاجة إلى مزيد التنظيم.  
أ- عدد التلاقيح الجمالية للسلاسلات المؤصلة من الأبقار :

بلغت التلاقيح الجمالية لدى الأبقار من السلاسلات المؤصلة خلال سنة 2020 حوالي 206494 تلقيحة موزعة حسب المتدخلين كما يلي :

| مسلك التلقيح الاصطناعي            | 2018   |          | 2019   |          | 2020   |          |
|-----------------------------------|--------|----------|--------|----------|--------|----------|
|                                   | العدد  | النسبة % | العدد  | النسبة % | العدد  | النسبة % |
| ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى | -      | -        | -      | -        | -      | -        |
| الباعثون الخواص                   | 176789 | 90.7     | 186078 | 92       | 194739 | 94       |
| القطاع المنظم                     | 18019  | 9.3      | 15290  | 8        | 11755  | 6        |
| الضيعات                           | -      | -        | -      | -        | -      | -        |
| المجموع                           | 194808 | 100      | 201368 | 100      | 206494 | 100      |

ب- عدد التلقيحات الأولى للسلاسلات المؤصلة من الأبقار :  
تم خلال سنة 2020 إنجاز 160063 تلقيحة أولى لدى الأبقار بالنسبة لكل المتدخلين. ويمثل هذا الإنجاز 80 % من التوقعات، وتتوزع التلاقيح الأولى المنجزة لدى الأبقار حسب المتدخلين كما يلي:

| السنة                             | 2018   | 2019   | 2020   |
|-----------------------------------|--------|--------|--------|
| المتدخلون                         | العدد  | العدد  | العدد  |
| ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى | -      | -      | -      |
| الباعثون الخواص                   | 138828 | 145571 | 152407 |
| القطاع المنظم                     | 8248   | 7994   | 7656   |
| الضيعات                           | -      | -      | -      |
| المجموع                           | 147076 | 153565 | 160063 |

تبين النتائج المسجلة إرتفاع عدد التلاقيح الأولى (160063) والجمالية لسلاسلات (206494) الأبقار المؤصلة بحوالي 4 % و 2.5 % مقارنة بسنة 2019.

ج- توزيع التلاقيح الأولى والجمالية حسب نوع التدخل والمتدخلين :

بلغ العدد الجملي للتلاقيح باعتبار جميع السلاسلات 325860 تلقيحة منها 255851 تلقيحة أولى تتوزع بين 245824 تلقيحة أولى بدون تجميع الشبق 10027 تلقيحة أولى بتجميع الشبق.  
يحوصل الجدول الموالي توزيع التلاقيح الأولى والجمالية لدى الأبقار خلال سنة 2020:

توزيع التلاقيح الأولى والجمالية لدى الأبقار حسب نوع التدخل والمتدخلين خلال سنة 2020

| المتدخلون | كيفية التدخل | التلقيح الاصطناعي للسلاسلات المؤصلة | التهجين الامتصاصي | التهجين الصناعي | المجموع |
|-----------|--------------|-------------------------------------|-------------------|-----------------|---------|
|-----------|--------------|-------------------------------------|-------------------|-----------------|---------|

| نوعية التدخل       | ت.أ        | ت.ج    | ت.أ    | ت.ج   | ت.أ    | ت.ج   | ت.أ   | ت.ج    |
|--------------------|------------|--------|--------|-------|--------|-------|-------|--------|
| الباعثون<br>الخواص | (بدون ت.ش) | 148618 | 187179 | 76174 | 91578  | 13376 | 15313 | 238168 |
|                    | (ت.ش)      | 3789   | 7560   | 5677  | 11354  | 561   | 1121  | 10027  |
| القطاع المنظم      | (بدون ت.ش) | 7656   | 11755  | -     | -      | -     | -     | 7656   |
|                    | (ت.ش)      | -      | -      | -     | -      | -     | -     | -      |
| المجموع            |            | 160063 | 206494 | 81851 | 102932 | 13937 | 16434 | 255851 |

(بدون ت.ش): بدون تجميع شبق (ت.ش): بتجميع الشبق (ت.أ): تلقيحة أولى (ت.ج): تلقيحة جملية

#### د- توزيع التلقيح الأولي للأبقار حسب السلالة خلال سنة 2020 :

تتوزع التلقيح الأولي المنجزة سنة 2020 حسب السلالة كما يلي:

| مجموع التلقيح | أبقار محلية ومهجنة | مجموع السلالات المؤصلة | سلالات مؤصلة                      |       |          |        |            |          | السلالة المتدخل |
|---------------|--------------------|------------------------|-----------------------------------|-------|----------|--------|------------|----------|-----------------|
|               |                    |                        | أبقار مستبعدة من السلالات المؤصلة | فلاكي | منتليارد | طرانطي | براون سويس | هولشتاين |                 |
| 248195        | 91442              | 156753                 | 4346                              | -     | 4912     | 2449   | 27847      | 117199   | الخواص          |
| 7656          | -                  | 7656                   | -                                 | -     | 80       | -      | 400        | 7176     | القطاع المنظم   |
| 255851        | 91442              | 164409                 | 4346                              | -     | 4992     | 2449   | 28247      | 124375   | مجموع التلقيح   |

#### هـ- تغطية القطيع الوطني :

تقدر نسبة التغطية للأبقار من السلالات المؤصلة سنة 2020 بحوالي 68 % مقابل 66 % سنة 2019 في حين تقدر نسبة التغطية للسلالات المحلية والمهجنة بحوالي 57 % مقابل 54 % سنة 2019. أما في ما يتعلق بنسبة التغطية للقطيع الوطني فقد تطورت من 61 % سنة 2019 إلى 64 % سنة 2020 وتختلف هذه النسبة حسب السلالة كما يلي:

#### نسبة تغطية القطيع الوطني من الأبقار خلال سنة 2018 و 2019 و 2020

| نسبة التغطية % |      |      |                           |
|----------------|------|------|---------------------------|
| 2020           | 2019 | 2018 |                           |
| 68             | 66   | 62   | السلالات المؤصلة          |
| 57             | 54   | 53   | السلالات المحلية والمهجنة |
| 64             | 61   | 58   | القطيع الوطني             |

#### 2.1.3.2.3- التلقيح الاصطناعي للأغنام :

بلغ عدد الأغنام الملقحة اصطناعيا خلال سنة 2020 حوالي 1420 رأس مقابل 1287 رأس سنة 2019. وقد بلغت نسبة الإنجاز 80 % وتتوزع هذه الإنجازات على مختلف السلالات كما يلي:

#### إنجازات التلقيح الاصطناعي للأغنام حسب السلالة خلال سنة 2020

| السلالة            | عدد التلقيح المنجزة |
|--------------------|---------------------|
| أسود تيبار         | 430                 |
| صردى صقلي          | 350                 |
| البربري بني الرأس  | 150                 |
| البربري أسود الرأس | 450                 |

|      |         |
|------|---------|
| 40   | الغربي  |
| 1420 | المجموع |

بلغت نسبة الخصوبة معدل 46% وتراوح بين 36 و 52 %

### 3.1.3.2.3- التلقيح الاصطناعي للماعز :

يبين الجدول الموالي الإنجازات السنوية لبرنامج التلقيح الاصطناعي للماعز خلال الثلاث سنوات الأخيرة :

| السنة            | 2018 | 2019 | 2020 |
|------------------|------|------|------|
| التقديرات        | 600  | 500  | 400  |
| الإنجازات        | 290  | 345  | 458  |
| نسبة الإنجاز (%) | 48   | 69   | 114  |

### 4.1.3.2.3- إنتاج وتوريد واستعمال البذور:

أ- إنتاج البذور :

\* البذور الحيوانية للأبقار:

تطور إنتاج البذور الحيوانية من 118480 شذرة سنة 2019 إلى 122695 شذرة خلال سنة 2020 بزيادة في حدود 3.5%. وتقدر نسبة الانجاز بـ 77 % مقارنة بالتقديرات (160 ألف شذرة).

تطور إنتاج البذور الحيوانية للأبقار خلال الثلاث سنوات الأخيرة :

| السلالة         | 2018   |            | 2019   |            | 2020   |            |
|-----------------|--------|------------|--------|------------|--------|------------|
|                 | الكمية | النسبة (%) | الكمية | النسبة (%) | الكمية | النسبة (%) |
| بنية الألب محلي | 48865  | 29%        | 54690  | 46%        | 42490  | 35         |
| طارانتي محلي    | 44109  | 26%        | 37110  | 31%        | 26255  | 21         |
| هولشتاين محلي   | 34785  | 21%        | 11300  | 10%        | 31690  | 26         |
| منتبليارد محلي  | 39084  | 23%        | 15380  | 13%        | 19020  | 16         |
| بلونداكيتان     | -      | -          | -      | -          | 3240   | 2          |
| المجموع         | 166843 | 100%       | 118480 | 100%       | 122695 | 100%       |

ب- توريد البذور :

\* توريد البذور الحيوانية المؤشرة للأبقار:

في إطار المحافظة على السلالات المؤصلة وتحسين إنتاجيتها قام الديوان سنة 2020 بتوريد 300 ألف شذرة من البذور الحيوانية المؤشرة للأبقار من سلالة الهولشتاين.

ج- توزيع البذور الحيوانية:

قام ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى خلال سنة 2020 بتوزيع 340760 شذرة من البذور الحيوانية المؤشرة الموردة والمنتجة محليا منها 328568 شذرة لمسالك التلقيح الاصطناعي و 12192 شذرة عن طريق البيع لتلبية حاجيات ديوان الأراضي الدولية والوحدات التعااضدية للإنتاج الفلاحي و بعض شركات الاحياء و التنمية الفلاحية.

وتتوزع كميات البذور الموزعة على مختلف المتدخلين كما يبينه الجدول التالي :

| المتدخلون               | البذور المستوردة | البذور المحلية | المجموع |
|-------------------------|------------------|----------------|---------|
| مسالك التلقيح الاصطناعي | 209529           | 119039         | 328568  |
| ديوان الاراضي الدولية   | 11517            | -              | 11517   |

| المتدخلون              | البذور المستوردة | البذور المحلية | المجموع       |
|------------------------|------------------|----------------|---------------|
| شركات التنمية الفلاحية | 150              | -              | 150           |
| وحدات الانتاج          | 525              | -              | 525           |
| <b>المجموع العام</b>   | <b>221721</b>    | <b>119039</b>  | <b>340760</b> |

#### د- توزيع شذرات بذور فحول الأبقار حسب السلالة :

| النوع                 | السلالة        | بذور مؤشرة مستوردة |            | بذور منتجة محليا |            | المجموع       | النسبة %   |
|-----------------------|----------------|--------------------|------------|------------------|------------|---------------|------------|
|                       |                | عدد الشذرات        | %          | عدد الشذرات      | %          |               |            |
| سلالات منتجة للحليب   | هولشتاين       | 162900             | 73         | 17423            | 15         | 180323        | 53         |
|                       | هولشتاين محددة | 1000               | 0.4        | -                | -          | 1000          | 0.3        |
| سلالات مزدوجة الانتاج | طارانطي        | 203                | 0.1        | 34395            | 29         | 34598         | 10         |
|                       | شويتز          | 30515              | 14         | 53223            | 45         | 83738         | 24.5       |
|                       | منتيليارد      | 10000              | 4.5        | 12098            | 10         | 22098         | 6.5        |
|                       | فلاكفي         | -                  | -          | 1900             | 1          | 1900          | 0.5        |
| سلالات لحمية          | شارولي         | 17103              | 8          | -                | -          | 17103         | 5          |
|                       | البلجيكي       | -                  | -          | -                | -          | 9272          | 2.7        |
| <b>المجموع</b>        |                | <b>221721</b>      | <b>100</b> | <b>119039</b>    | <b>100</b> | <b>340760</b> | <b>100</b> |

#### 2.3.2.3- برنامج فحول الأغنام :

##### أ- انتقاء صغار فحول الأغنام سنة 2020 :

تتم عملية انتقاء الخرفان من بين القطعان المراقبة وذلك بالاعتماد على قيمة المؤشر الوراثي ونتائج مراقبة الإنتاجية وتحديد مؤشر نمو الخرفان. وقد بلغ عدد الفحول المنتقاة من طرف الديوان 241 خروفا بنسبة انجاز في حدود 26.7%. وتجدر الإشارة أن عملية الانتقاء تزامنت مع الحجر الصحي العام وما نتج عنه من صعوبة على مستوى التدخلات الميدانية للمشروع. تتوزع الخرفان المنتقاة حسب السلالة كما يلي:

| السلالة        | عدد الخرفان المنتقاة | النسبة %   |
|----------------|----------------------|------------|
| - البربري      | 128                  | 53.2       |
| - الغربي       | 18                   | 7.5        |
| - سوداء تيباز  | 95                   | 39.4       |
| <b>المجموع</b> | <b>241</b>           | <b>100</b> |

إضافة إلى ذلك تم انتقاء 336 خروفا لفائدة ديوان الأراضي الدولية و والوحدات التعاقدية للإنتاج الفلاحي قصد تربيتها بمراكزها الخاصة بهدف تلبية حاجياتها من الفحول. وباعتبار هذه الفحول فإن نسبة الانجاز مقارنة بالتوقعات تبلغ 64%.

وقد تم خلال سنة 2020 اعتماد أسعار تراوحت بين 12 و 13.5 د/كغ حسب السلالة لشراء الخرفان المنتقاة في حين تراوحت الأسعار عند البيع بين 900 و 950 د للرأس حسب السلالة.

##### ثمن شراء وبيع فحول الأغنام لسنة 2020

| السلالة | سعر شراء الخرفان | سعر بيع الفحول بالدينار |
|---------|------------------|-------------------------|
|---------|------------------|-------------------------|

| بالدينار (الكغ/حي) | (رأس) |              |
|--------------------|-------|--------------|
| 13                 | 950   | - غربي       |
| 12                 | 900   | - بربري      |
| 13.5               | 950   | - أسود تيباز |

#### ب- توزيع فحول الأغنام حسب السلالة لسنة 2020 :

بلغ عدد الفحول المباعة لفائدة المربين 301 فحلا ويعود تقلص عدد الفحول الموزعة مقارنة بالمخزون هذه السنة، أساسا إلى استبعاد عدد كبير من الفحول ذات نتائج ايجابية لمرض الكلاميديا و الحمى Q.

#### توزيع فحول الأغنام المباعة حسب السلالة خلال سنة 2020

| السلالة     | الطلبات | عدد فحول الأغنام المباعة | النسبة من الحاجيات (%) |
|-------------|---------|--------------------------|------------------------|
| بربري       | 191     | 121                      | 63.3                   |
| سوداء تيباز | 237     | 116                      | 48.9                   |
| غربي        | 70      | 67                       | 95.7                   |
| المجموع     | 498     | 304                      | 61.04                  |

بالإضافة إلى توفير فحول الأغنام قام الديوان بتوفير 38 رأس من فحول الماعز لفائدة المشاريع التنموية والمربين في إطار اتفاقيات.

- يواجه برنامج فحول المجترات الصغرى عديد الصعوبات من أهمها:
- تطور كلفة التربية مما يساهم في ارتفاع سعر البيع حيث تضاعف ثمن البيع خلال السنوات الأخيرة
- الوضعية الصحية لقطعان المنشأ مما يحول دون استغلال كامل القطيع المنخرط في قاعدة الانتقاء.
- ضعف التعاون من طرف نسبة كبيرة من المربين المخربين في قاعدة الانتقاء خاصة بالنسبة لتركيز مراكز الإيواء.

#### 4.2.3- برنامج دفتر الأنساب والتقييم الوراثي للأبقار:

##### أ- دفتر الأنساب :

يهدف دفتر الأنساب الخاص بكل سلالة الى تكوين مخزون معطيات فنية يقع تسجيلها من خلال المراقبة الدورية للقطعان. وتشتمل المعطيات المخزنة لكل حيوان مسجل بالدفتر على معلومات تخص الأسلاف، الأخلاف، إنتاج الحليب ومؤشرات الإناث، مؤشرات العجول المستوردة والخصائص المظهرية. ويعد هذا البرنامج المرجع الأساسي لإثبات الأصول الوراثية للأبقار المسجلة قصد تمكين مربي الأراخي والفحول من وثائق للأنساب عند القيام بعمليات التسويق.

##### \* تسجيل الحيوانات بقاعدة البيانات :

تم خلال سنة 2020 تسجيل 85518 حيوان بقاعدة البيانات وتتنوع انجازات سنة 2020 بالنسبة لتسجيل الحيوانات على النحو التالي :

| المجموع | عدد الحيوانات المسجلة بقاعدة البيانات |       | الفصيلة |
|---------|---------------------------------------|-------|---------|
|         | ذكور                                  | إناث  |         |
| 71491   | 22137                                 | 49354 | أبقار   |

|         |       |       |       |
|---------|-------|-------|-------|
| أغنام   | 11709 | 809   | 12518 |
| ماعز    | 261   | 13    | 274   |
| إبل     | 1168  | 67    | 1235  |
| المجموع | 62492 | 23026 | 85518 |

تمثل نسبة الذكور المسجلة والحاضرة بقاعدة البيانات حوالي 27% فقط مقابل 73 % بالنسبة للإناث ويعود ذلك إلى خروج الذكور من القطيع بسبب البيع أو الذبح قبل عملية ترقيمهم وتسجيلهم بالتطبيق.

#### \*شهادات الأنساب المسلمة :

يبين الجدول التالي تطور تسليم شهادات الأنساب حسب المتدخلين خلال الثلاث سنوات الأخيرة:

| القطاع                              | 2018 | 2019 | 2020 |
|-------------------------------------|------|------|------|
| - ديوان الأراضي الدولي              | 199  | 113  | 34   |
| - شركات الإحياء و التنمية           | 149  | 105  | 59   |
| - وحدات الإنتاج                     | 6    | -    | -    |
| - خواص                              | 94   | 95   | 88   |
| - ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى | -    | -    | -    |
| - مراكز الأراخي                     | -    | -    | -    |
| المجموع                             | 448  | 313  | 181  |

#### \* تسجيل الحيوانات الموردة :

بلغ عدد الأراخي الأراخي الموردة خلال الثلاث سنوات الأخيرة والمسجلة بالتطبيق سنة 2020 حوالي 798 أراخي. كما تم خلال سنة 2020 تسجيل 48 فحلا من سلالة الأبقار (37 هولشتاين و07 منتيليارد و04 براون سويس) و08 فحول محلية.

#### ب- مراقبة الخصائص المظهرية :

##### • الأهداف :

- يرمي هذا البرنامج إلى :
- ضبط الخصائص المظهرية للإناث المسجلة بدفتر الأنساب و تحديد النقائص الموروثة و إزالتها من القطعان و ذلك بتكوين بنك من المعطيات يقع الاعتماد عليه عند القيام بعمليات التلقيح الموجه ووضعه على مستوى الضيعات الكبرى قصد اقتراح الفحل الأنسب لإزالة العيوب المظهرية لدى الأجيال الجديدة
- الحد من العيوب المظهرية للأبقار التي تعوق إبراز الإمكانيات الوراثية وبالتالي الحد من الخسائر الناجمة عن ارتفاع معدل الإستبعاد غير الطوعي (Réforme involontaire).
- تميم برنامج التلقيح الاصطناعي من خلال الاستغلال الأمثل للمؤشرات الوراثية للفحول.
- الحد من نسبة التقارب الدموي للحيوانات التي تقلص من مردودية القطيع .

##### • الانجازات:

- تم العمل خلال سنة 2020 على مزيد دعم جدوى برنامج تقييم الخصائص المظهرية للأبقار من سلالة الهولشتاين من خلال :
- تقييم 1395 رأس من الأبقار الحلوب.
- تم القيام بدورة تكوينية حول التقييم المظهري للأبقار امتدت من 07 الى 09 جويلية 2020 بكل من مدينين ، توزر، وسيدي بوزيد حضرها حوالي 20 فني.

#### ج- التقييم الوراثي للماشية:

#### • الأهداف :

يهدف هذا البرنامج بالأساس إلى تثمين مختلف برامج التحسين الوراثي (برنامج الترقيم، برنامج التلقيح الاصطناعي وبرنامج مراقبة الإنتاجية) واستغلال النتائج لانتقاء أجود فحول التلقيح الاصطناعي المحلية وفحول السفاد الطبيعي وأراخي ذات مؤشرات وراثية محسنة.

#### • الانجازات:

في إطار الاتفاقية المبرمة بين الديوان والمدرسة العليا للفلاحة بماطر حول إسداء خدمات في مجال التقييم الوراثي للأبقار، وعلى إثر مد الخبرين بقاعدة بيانات التحسين الوراثي للسنوات 2017-2018 انعقدت جلسة عمل بإدارة تحسين السلالات بتاريخ 27 جويلية 2020 لتقديم نتائج التقييم الوراثي للأبقار

وفيما يلي ملخص حول النتائج المتحصل عليها بالاعتماد على قاعدة البيانات المقدمة من طرف الديوان:

يبلغ معدل عدد الحلبات ومعدل عدد الإناث التي لديها حلبات على التوالي 2.51 و 0.53 مع العلم أن 77% من الحلبات المحتسبة في التقييم الوراثي مصادق عليها منها 95% تم اعتمادها في احتساب المؤشرات الوراثية و 5% لم يتم احتسابها في التقييم الوراثي نظرا لأنها تهم القطعان صغيرة الحجم.

#### د. برنامج المحافظة على الأصول الوراثية للماشية المحلية:

#### • الأهداف :

يهدف هذا البرنامج إلى المحافظة على الأصول الوراثية للسلالات المحلية قصد الحد من اندثارها بسبب التهجين الامتصاصي الذي تتعرض له هذه السلالات وذلك عن طريق:

- المساهمة في تحديد الخصائص المظهرية للسلالات المحلية.
- المساهمة في تكوين بنك للبذور والأجنة خاص بالسلالات المحلية لحيوانات التربية
- تقييم الخصائص المظهرية للسلالات المحلية
- مسك البيانات المتعلقة بالسلالات المحلية

#### • الانجازات:

مواصلة العمل في إطار الاتفاقية مع البنك الوطني للجينات حول المحافظة على السلالات المحلية حيوانات التربية وذلك في إطار السعي إلى تنفيذ الاستراتيجيات التي ترمي إلى مكافحة التآكل في تنوع الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بصورة مستدامة وخاصة الأبقار المحلية، تم الاتفاق على برنامج عمل يهتم كل من البنك الوطني للجينات وديوان تربية الماشية وتوفير المرعى يهدف إلى المحافظة على السلالات المحلية لحيوانات التربية عن طريق تربيتها في وسطها الطبيعي وخزن بذورها وأجنتها.

### 3.3 - برامج الإحاطة :

في إطار مهامه الرامية إلى النهوض بالقطاع وتنميته اقتصاديا يتدخل الديوان لتأطير والإحاطة بمربي مختلف الفصائل الحيوانية وفي مختلف المجالات المتعلقة بتربية الماشية.

تساهم برامج الإحاطة في تحقيق هدف قيس الأداء وفق ما تم ضبطه في منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف (الهدف الثاني والهدف الثالث) والمتمثلة في:

**الهدف الثاني 2-** المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير وكذلك الرفع من مردودية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء ومزيد دعم دورهما الاقتصادي والاجتماعي عبر الرفع من الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات على مستوى جميع حلقات السلسلة القيمية وذلك عن طريق المؤشرين:

**المؤشر 1-2** نسبة المساهمة في تغطية المربين ببرامج الإحاطة والتأطير الفني: بنسبة انجاز بلغت (81.7%) حيث بلغ المؤشر المنجز 6.7 % مقابل توقعات 8.2%.

**المؤشر 2-2** نسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب : بنسبة انجاز بلغت (88.5%) حيث بلغ المؤشر المنجز 87% مقابل توقعات 98.2%.

**المؤشر 3-2** نسبة تغطية المربين بخدمات التحسين الوراثي: بنسبة إنجاز بلغت (72.8%) حيث بلغ المؤشر المنجز 45.9% مقابل توقعات 63%.

**الهدف الثالث 3-** المساهمة في خلق مواطن شغل عبر مشاريع تربية الحيوانات الصغرى والنهوض بالهياكل المهنية الناشطة في قطاع تربية الماشية.

ولبلوغ هذا الهدف تم رسم مؤشرين اثنين لقيس أداء هذه البرامج و هما على التوالي:

**المؤشر 1-3-** نسبة المشاريع المحاطة من جملة المشاريع الموجودة: بلغت هذه النسبة 23% مقابل توقعات ب24% بنسبة تحقيق المؤشر (95.8%).

**المؤشر 2-3-** عدد الهياكل المهنية المحدثّة و المحاطة في قطاع تربية الماشية : بنسبة انجاز بلغت (50%) حيث بلغ عدد الهياكل المنجزة 10 مقابل توقعات ب20 هيكل.

ولتحقيق هذه النسبة من المؤشرات قام الديوان عن طريق برامج الاحاطة التالية بعدة أنشطة خلال سنة 2020 وهي كالآتي :

### **1.3.3 - برامج الإحاطة بقطاع الأبقار وتكثيف إنتاج اللحوم وتركيز البنية الأساسية لتجميع الحليب**

#### **1.1.3.3- إنجازات برامج الديوان المتعلقة بتدعيم شبكة تجميع الحليب :**

يساهم برنامج تدعيم شبكة تجميع الحليب في تحقيق الهدف الثاني المرسوم في إطار منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) و المتمثل في المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير وذلك عن طريق مؤشر قيس الأداء الثاني: نسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب وقد بلغ سنة 2020 نسبة 87% محققا بذلك نسبة انجاز 88.5% (النسبة المبرمجة 98.2%).

#### **أ- الأهداف:**

يهدف المشروع إلى تنشيط الإنتاج وتطويره كما وكيفا ويمثل الحلقة الرابطة بين كافة المتدخلين في المنظومة ويهدف أساسا إلى :

- تأمين المربين لتزويج منتوجهم من الحليب
  - تأمين المصنعين بتزويدهم بمادة الحليب الطازج
  - ضمان تجميع الحليب في أحسن الظروف والمحافظة على جودته
- كما يمثل مركز تجميع الحليب نقطة إشعار للمربين بخلق محيط أفضل عن طريق متصرفي المراكز وذلك بتسهيل عملية تزويدهم بالمستلزمات الضرورية المتعلقة بتربية الماشية.

#### **ب- إنجازات سنة 2020 :**

تتلخص أهم إنجازات المشروع الوطني لشبكة تجميع الحليب خلال سنة 2020 في:

#### **\* شاحنات نقل الحليب :**

تبعاً للمتابعة الميدانية لأسطول شاحنات صهريج نقل الحليب المستعملة من طرف المتصرفين في مراكز تجميع الحليب بجميع الولايات، تبين أن الحالة العامة للشاحنات غير مرضية. ويجدر بالإشارة إلى أنه منذ انطلاق المشاريع الثلاثة (البرنامج الوطني والمشروع التونسي للكسمبورجي و المشروع التونسي البلجيكي ) وإلى غاية 31 ديسمبر 2020 تم اقتناء 47 شاحنة صهريج بسعة جمالية تقدر بـ 447.500 لتر.

#### **\* التبريد على مستوى المراكز :**

في إطار الترفيع في سقف الكميات الخاضعة لاحتساب منحة تجميع الحليب من 5000 إلى 7000 طن في السنة قامت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة المركزية بزيارات ميدانية للتثبت في توفر الشروط اللازمة للمراكز المعنية.

#### **\* الوضعية الحالية لشبكة الوطنية لتجميع الحليب :**

احتوت القائمة الرسمية لمراكز تجميع الحليب مع نهاية سنة 2020 على مجموع 250 مركزا بطاقة تجميع جمالية في حدود 2.9 مليون لتر يوميا منها 234 مركز متحصل على المصادقة الصحية وبطاقة تجميع 2.2 مليون لتر مقارنة بـ 241 مركزا (2.5 م.لتر) سنة 2019 منها 218 متحصل على المصادقة الصحية البيطرية.

### ج - تطور الكميات المجمعة والمنحة المرصودة :

#### \* تطور الكميات المجمعة :

شهد نشاط تجميع الحليب خلال الخمس سنوات الأخيرة تطورا بنسبة 1.2 % حيث مر من 865 مليون لتر سنة 2016 إلى 880 مليون لتر سنة 2020. ومقارنة بالموسم الفارط سجلت الكميات المجمعة خلال سنة 2020 زيادة بـ 3.2 %.

وقد سجلنا التطور بمختلف المناطق خاصة بالجنوب بينما سجلت مناطق الوسط الغربي تراجعا بقيمة 2 % وتجدر الإشارة الى ان هذا الارتفاع في الكميات المجمعة يعود اساسا الى تقلص نشاط القطاع الموازي ( نقاط بيع الحليب الطازج و وحدات تصنيع الاجبان التقليدية ) خلال فترة الحجر الصحي.

ويمكن ترتيب الكميات المجمعة عبر الجهات كما يلي :

الوحدة: مليون لتر

| نسبة التطور (%) | 2020              | 2019  | السنة<br>الجهات |
|-----------------|-------------------|-------|-----------------|
|                 | الوحدة: مليون لتر |       |                 |
| 3.5             | 244,5             | 236.1 | الشمال الشرقي   |
| 1.6             | 213,5             | 210.1 | الشمال الغربي   |
| 7.3             | 251.3             | 232.9 | الوسط الشرقي    |
| -1.9            | 161.5             | 164.7 | الوسط الغربي    |
| 12.5            | 9.6               | 8.4   | الجنوب          |
| 3.2             | 880               | 852   | المجموع         |

#### \* تطور منحة تجميع وتصنيع الحليب :

تطورت منحة تجميع وتصنيع الحليب من 15 ملين للتر المجمع سنة 1983 إلى 115 ملين للتر المجمع والمبرد والمصنع ابتداء من 23 أوت سنة 2020. وقد أدى دعم نشاط تجميع الحليب وتبريده وتصنيعه إلى تطور المنحة المرصودة لمراكز تجميع الحليب من 170 دينار سنة 1983 إلى 80.3 مليون دينار سنة 2019 ومن المتوقع ان تناهز 92 مليون دينار خلال سنة 2020.

| 2020<br>(تقديرات) | 2019 | 2018 | 2017 | السنة                |
|-------------------|------|------|------|----------------------|
| 92*               | 80.3 | 64   | 58.8 | المنحة (مليون دينار) |

(\*) باعتبار امكانية الترفيع في المنحة بـ 10 مليمات بداية من تاريخ 23 أوت 2020

ونشير الى انه منذ سنة 2017 يتم عرض كل الملفات الواردة على أنظار لجنة المصادقة لصرف منحة تجميع وتبريد وتصنيع الحليب المحدثة بمقرر وزاري مشترك بين وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزير المالية الصادر بتاريخ 18 ماي 2017 .

و في إطار تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض إنتاج الألبان تم إقرار منحة خصوصية في حدود 10 مليمات/ لكل لتر من الحليب المبرد والمجمع بالضبعة والمصنع ابتداء من غرة أفريل 2017 غير أن هذا الإجراء لم ينفذ لصعوبات فنية وتنظيمية.

### 2.1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار :

### 1.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع الألبان وتنظيمه :

أ- برنامج تنمية قطاع الأراخي المؤصلة والمولودة بتونس :

\* أهداف خطة النهوض بتربية الأراخي المؤصلة :

يلعب ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى دورا هاما في تنمية قطاع تربية الأراخي وذلك من خلال تنفيذ الخطة الوطنية التي تمت المصادقة عليها بتاريخ 20 جانفي 1999 والتي أحدثت على إثرها لجان جهوية ولجنة مركزية لمتابعة الإنجازات وتنظيم هذا النشاط. تتلخص أهم أهداف الخطة فيما يلي:

توفير حاجيات البلاد من هذا المنتج لتعويض الإناث المستبعدة وللترفيه في عدد القطيع الوطني توفير العدد المطلوب من الأراخي لتطوير القطيع عبر النشاط المنظم وخلق سوق محلية للأراخي لتغطية حاجيات البرامج التنموية من هذا المنتج وإمكانية الاستجابة لطلبات برامج المناطق السقوية والجهات التي تشهد نموا للقطيع المؤصل.

\* المؤشرات المعتمدة لتقييم أداء البرنامج :

يندرج هذا البرنامج ضمن برامج الإحاطة التي تساهم في تنمية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء لتحقيق الأهداف المرسومة عبر مشاريع الإحاطة والتأطير الفني للمربين ويمثل مكونة من مكونات مؤشر قياس الأداء المتمثل في نسبة تأطير المربين.

\* مؤشرات متابعة النشاط :

تم ضبط مؤشرات خصوصية لمتابعة هذا النشاط وتتمثل في:

- عدد الأراخي المنتجة على مستوى المراكز
- عدد الأراخي المنتجة والمسوقة على مستوى المراكز
- عدد الأراخي المتمتعة بالمنحة.

\* مراجعة خطة النهوض بتربية الأراخي المؤصلة:

تبعاً لجلسة العمل المنعقدة بإشراف السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المكلف بالإنتاج الفلاحي بمقر الوزارة بتاريخ 05 سبتمبر 2017 حول متابعة نشاط تربية الأراخي المؤصلة و تنفيذاً للتوصيات المنبثقة عنها، تم تنظيم العديد من جلسات العمل، جمعت بين كل الأطراف المتدخلة في القطاع من مهنة وإدارة، قصد إعداد الصيغة النهائية "لإستراتيجية تنمية نشاط تربية الأراخي 2015-2025" و "كراس الشروط المنظم للقطاع" التي تمت بلورتها سنة 2014 :

- إحداث تشجيعات وحوافز لكل أصناف المربين خاصة الصغار والمتوسطين منهم وذلك بهدف تطوير القطاع والمحافظة على الثروة الحيوانية وخاصة توفير أكبر عدد ممكن من الأراخي ذات جودة
- تحيين كل النصوص التشريعية المتعلقة بإحداث مراكز تربية الأراخي و بالمنحة التشجيعية عند إنتاج الأراخي العشار المؤصلة والاتجار فيها (كراس الشروط، المنشور الوزاري،...)
- بلورة كراس شروط خاص بإحداث مراكز لتربية الأراخي من السلالات المهجنة (تبعاً لتوصيات السيد كاتب الدولة المكلف بالإنتاج الفلاحي)
- سحب منحة انتاج الأراخي العشار على المربين الخواص عند البيع أو للزيادة في القطيع على ان تكون الضيعات خاضعة لمراقبة إنتاجية الألبان وذات نظام صحي سليم وإعداد كراس شروط منظم للنشاط لدى صغار ومتوسطي المربين المؤهلين
- تطهير قطيع المنشأ من الأمراض المعدية وخاصة داء السل وخاصة القطعان المنخرطة ببرنامج مراقبة إنتاجية الألبان و المدرجة ضمن قاعدة الانتقاء
- توحيد منحة الاستثمار في قطاع تربية الأبقار والترفيه في قيمة القرض المخصص لتربية الأراخي بالنسبة لأصحاب المراكز والمنتجين للعجلات صلب ضيعاتهم مع امتيازات تفاضلية
- إعادة تفعيل والترفيه في المنحة المخصصة لبيع العجلات ومواصلة العمل بمنحة المحافظة على القطيع
- إرساء برنامج تلقيح موجه للقطعان المتواجدة بالمراكز المندمجة (لتحسين الخصائص المظهرية والإنتاجية) و تمتيع كل المراكز بمجانية البذور محددة الجنس (Semences Sexées)
- ربط الصلة بين كل حلقات الإنتاج لضمان تزويد المراكز بالعجلات بالعدد الكافي وضمان تسويق الأراخي العشار المعدة للبيع.

وقد تمت بلورة كل هذه الأنشطة في شكل برنامج عملي يحدّد الأطراف المسؤولة وتقديرات الكلفة.

#### \* الإجراءات الاستثنائية خلال المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 5 جويلية 2018

- وضع برنامج استثنائي لإعادة تكوين القطيع الوطني من الأبقار عبر إسناد منحة لاقتناء الأراخي المؤصلة والترفيغ فيها من 30% إلى 40% بالنسبة للسلالات المؤصلة و60% بالنسبة للسلالات مزدوجة الإنتاج
- البحث عن صيغة جديدة لتوفير منحة تشجيعية جديدة بـ500 د لإنتاج الأراخي لفائدة صغار ومتوسطي المربين.

#### \* إنجازات الخطة لسنة 2020 :

تتلخص أهم إنجازات الخطة لسنة 2020 فيما يلي :

##### + بعث مراكز تربية الأراخي:

بداية من سنة 2002 تمّ إستبدال التراخيص لبعث مراكز تربية أراخي مؤصلة بكراس الشروط المتعلّق بتعاطي نشاط تربية الأراخي المؤصلة و المولودة محليا و الاتجار فيها. و تتولى اللجنة المركزية التي تعنى بتنظيم نشاط تربية الأراخي تسجيل كل مركز مطابق لمقتضيات هذا الكراس بالقائمة العامة للمراكز. اشتملت القائمة العامة في موفى سنة 2020 على 33 مركزا بطاقة جمالية تقدّر بـ4940 رأس مقابل بـ33 مركزا بطاقة جمالية تقدّر بـ5422 رأس سنة 2019. وتشمل القائمة 30 مركزا مندمجا بطاقة استيعاب جمالية تبلغ 4580 رأس و 3 مراكز مختصة بطاقة جمالية تبلغ 360 رأس.

##### + تسجيل و حذف المراكز بالقائمة العامة لسنة 2020 :

خلال سنة 2020، تمّت الموافقة و المصادقة على تسجيل مركزين مختصين بالقائمة العامة لمراكز تربية الأراخي المؤصلة بطاقة استيعاب 60 رأس، وذلك بعد اجراء المعاينة من قبل اللجنة الجهوية والتثبت من استجابته لمقتضيات كراس الشروط والمعاينة النهائية من قبل اللجنة المركزية للبت في بعض النواقص. كما تم حذف مركزين من القائمة لعدم توفر الشروط الفنية وخاصة الصحية فيهما.

##### + متابعة حركية الحيوانات والإنتاج بالمراكز :

في إطار متابعة إنجازات الخطة و تزويد النظام المعلوماتي لقطاع تربية الماشية، تتمّ شهريّا متابعة حركية الحيوانات بمراكز تربية الأراخي المؤصلة وذلك بالاعتماد على جداول النظام المعلوماتي المعدّ للغرض والتي يتم إرسالها من قبل الإدارات الجهوية.

ونظرا لنقص بعض المعطيات فان عملية متابعة حركية الحيوانات، من عجلات و أراخ، داخل المراكز إضافة إلى متابعة الإنتاج لم تشمل مجموع المراكز المصادق عليها.

#### متابعة حركية الحيوانات بمراكز تربية الأراخي خلال 2020

| العدد الجملي للمراكز | عدد المراكز المتوفر عنها معطيات | عدد العجلات المتواجدة بالمراكز | عدد الأراخي المتواجدة بالمراكز | الإنتاج السنوي من الأراخي | الأراخي المعدة للتعويض | مجموع الأراخي المباعة |
|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|---------------------------|------------------------|-----------------------|
| 33                   | 11                              | 455                            | 1060                           | 524                       | 238                    | 286                   |

شهدت سنة 2020 إنتاج قرابة 524 أرخي مقابل إنتاج 836 سنة 2019 وفيما يهم نسبة الأراخي المروجة خلال سنة 2020 فقد تم تسويق ما يقارب عن 286 أرخي والتي تمثل نسبة 54 % من الإنتاج الجملي للمراكز .

##### + المنح التشجيعية المسندة:

تمّت المصادقة على كل الملفّات الواردة وذلك بعد التأكد من مطابقتها لمقتضيات منشور السيد وزير الفلاحة عدد 119 المؤرخ في 09 جوان 2008 حول "منحة تربية الأراخي المؤصلة والإتجار فيها". تمّ صرف المنحة لفائدة 7 مراكز لمجموع 169 أرخي مقابل 159 أرخي سنة 2019 . وتقدّر القيمة الجمالية للمنحة المصروفة خلال سنة 2020 بـ118,3 ألف دينار مقابل 111,3 ألف دينار خلال سنة 2019.

## توزيع الأراخي المتمتعة بالمنحة حسب نوع المركز وصنف الأراخي خلال سنة 2020

| صنف 2   |         | صنف 1 | صنف الأراخي<br>نوع المركز |
|---------|---------|-------|---------------------------|
| صنف 2 ب | صنف 2 أ |       |                           |
| -       | -       | 169   | مدمج                      |
| -       | -       | -     | مختص                      |

### \* توريد الأراخي المؤصلة:

نظرا لمحدودية وتقلص الإنتاج المحلي من الأراخي، تم اللجوء، خلال السنوات الأخيرة، إلى التوريد وذلك لتوفير عدد كاف من الحيوانات والاستجابة إلى حاجيات المتزايدة للمربين لاقتناء اراخي ذات قيمة وراثية عالية. علما وأنه تم الاستغناء عن عملية التوريد في الفترة الممتدة من سنة 1999 الى سنة 2003.

وتجدر الإشارة إلى أن نسق توريد الأراخي يختلف من سنة إلى أخرى كما هو مبين بالجدول التالي.

### التطور السنوي لعملية توريد الأراخي 2004- 2020

| السنة   | مجموع الأراخي الموردة | أراخي موردة من أوروبا | أراخي موردة من الأورغواي |
|---------|-----------------------|-----------------------|--------------------------|
| 2004    | 2377                  | 1497                  | 880                      |
| 2005    | 2477                  | 2477                  | 0                        |
| 2006    | 503                   | 503                   | 0                        |
| 2007    | 300                   | 300                   | 0                        |
| 2008    | 344                   | 344                   | 0                        |
| 2009    | 878                   | 878                   | 0                        |
| 2010    | 1679                  | 1679                  | 0                        |
| 2011    | 835                   | 835                   | 0                        |
| 2012    | 485                   | 485                   | 0                        |
| 2013    | 1091                  | 1091                  | 0                        |
| 2014    | 389                   | 389                   | 0                        |
| 2015    | 643                   | 643                   | 0                        |
| 2016    | 228                   | 228                   | 0                        |
| 2017    | 300                   | 300                   | 0                        |
| 2018    | 647                   | 647                   | 0                        |
| 2019    | 805                   | 805                   | 0                        |
| 2020    | 825                   | 825                   | 0                        |
| المجموع | 17645                 | 16765                 | 880                      |

وباعتباره أحد أهم الأطراف المتدخلة في تنفيذ عناصر الخطة، عمل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى على:

- الترقيم الآلي للحيوانات الموردة منذ إخضاعها للحجر الصحي.
- تسجيل الحيوانات الموردة بالسجل الوطني للأنساب وحصول أخلافها على شهادة جنولوجية للنسب.
- المتابعة الفنية للقطاع الموردة وذلك بإدراجها ضمن برنامج مراقبة الإنتاجية مباشرة اثر انتهاء فترة الحجر الصحي.

- وعمل بالمنشور الصادر عن السيد وزير الفلاحة والموارد المائية عدد 61 بتاريخ 16 مارس 2005 المتعلق ببيع أخلاف الأراخي الموردة من أوروبا، يتولى الديوان:
- متابعة التصرف في أخلاف الأراخي الموردة وإعلام المصالح المختصة شهريا بالوضعية العامة لحركة الأخلاف.
- تحديد حالات النفوق وظروفها وإعلام المصالح المختصة بصفة دورية بالحالات المسجلة.

#### **ب- برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربّي الأبقار الحلوب:** **\* أهداف البرنامج :**

يهدف البرنامج إلى المساهمة في التحسين الدائم لدخل مربّي الأبقار الحلوب والتحسين بصفة متواصلة للإنتاجية والمنافسة عند صغار ومتوسطي مربّي الأبقار الحلوب على مستوى 12 ولاية.

#### **\* انجازات سنة 2020 :**

تواصل العمل خلال سنة 2020 على مزيد تركيز عملية تأطير صغار ومتوسطي مربّي الأبقار الحلوب عبر تامين معطيات مراقبة إنتاجية الألبان في المناطق المعنية (12 ولاية: أريانة - بن عروس - منوبة - نابل - بنزرت - زغوان - باجة - جندوبة - سليانة - القيروان - قابس - سوسة. وقد تم العمل على إنجاز الأنشطة المبرمجة في المخطط العملي المعد للغرض.

#### **+ عدد المربين المنخرطين :**

قام " برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربّي الأبقار الحلوب" خلال سنة 2020 بتأطير حوالي 281 ضيعة شهريا بصفة متواصلة ومنتظمة مقابل 360 سنة 2019.

#### **+ تأطير المربين :**

تمثل عملية مراقبة إنتاجية الألبان الطريقة المثلى التي تمكنا من معرفة الاحتياجات الحقيقية للبقرة والتي من خلالها يمكننا صياغة علائق متوازنة (من حيث الطاقة والمواد الأزوية والأملاح والفيتامينات) وتتماشى والاحتياجات الصحيحة للحيوان مما جعل البرنامج الحالي يعتمد في تأطير المربين. وينخرط في مراقبة إنتاجية الألبان صنف ب4 سنة 2020، 327 مربّي يمتلكون 3166 بقرة حلب مقابل 360 مربّي يمتلكون 3475 بقرة حلب سنة 2019.

ويقوم المربون المنخرطون في مراقبة إنتاجية الألبان صنف ب4 بإنجاز عملية مراقبة إنتاجية الألبان ويحصلون على وثائق عمل شهرية تمكّنهم من حسن التصرف في قطيع الأبقار من كل النواحي بين عمليتي مراقبة للألبان. وتضم هذه الوثائق: نصائح شهرية حول تغذية الأبقار كل واحدة حسب إنتاجها، المتابعة الشهرية للخصوبة مع ذكر التاريخ المتوقع خلال الشهر لكل عمليات التناسل المرتبطة بكل بقرة (تلقح أو تعريز أو وضع)، نتائج تحليل الحليب إن تم الحصول عليها في الإبان،... وتجدر الإشارة أن الفريق الجهوي للبرنامج والمكون من 20 فني قام بتكوين كل المربين لإنجاز عملية مراقبة إنتاجية الألبان. وباعتبار عدد المربين التابعين لبرنامج تأطير صغار ومتوسطي مربّي الأبقار الحلوب وعدد المستشارين الجملي التابعين للديوان، بلغ معدل مربّي لكل مستشار : 17 مربّي/شهر.

#### **\* الايام الاعلامية :**

خلال سنة 2020، قام الفنيون الراجعون بالنظر للديوان في إطار "برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربّي الأبقار الحلوب" بتنظيم 29 يوم إعلامي لفائدة 521 مربّي حول مختلف المواضيع مثل التغذية والتناسل لدى الأبقار الحلوب وصيانة آلات ومعدات الحلب بالولايات الموكولة لها وغيرها.

#### **\* تركيز قطع علفية مثالية :**

يقوم "برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربّي الأبقار الحلوب" بمتابعة هذه القطع العلفية انطلاقا من إعداد الأرض للبذر إلى حد نضج واستغلال العلف الأخضر ويتم ذلك عن طريق الفنيين المعنيين بمتابعة هذه القطع العلفية جهويا ومركزيا.

وخلال سنة 2020 أنجز "برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب" 182 هكتار من المساحات العلفية كقطع علفية نموذجية (منها 98.23 هكتار خلال موسم ربيع سنة 2020 و83.8 هكتار خلال موسم خريف سنة 2020).

#### **\* نتائج فنية لكل المربين**

يقدر إنتاج الحليب لكل بقرة حالبة خلال سنة 2020، بالنسبة للمربين المعنيين بمراقبة إنتاجية الألبان صنف "ب4" بـ 4673.97 لتر ( في 305 يوم ) وهو ما يوافق معدل إنتاج يومي يقدر بـ 15.3 لتر وهو تقريبا نفس الإنتاج خلال سنة 2019 الذي قدر بـ 4675.5 لتر ( 305 يوم ) وهو ما يوافق معدل إنتاج يومي يقدر بـ 15.3 لتر. كما تم تسجيل أكبر نسبة ولادات خلال شهر جويلية ثم تباعا شهري ماي وجوان.

#### **\*توزيع تجهيزات على المربين**

في إطار متابعة برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب، و لمزيد دعم المربين وتحفيزهم على الرفع من مردودية القطيع، تم إقتناء بعض التجهيزات وتوزيعها على المربين (300 آلات وزن، 400 حاويات حليب، 300 مشارب، 400 مصفات حليب، 125 سطل رضاعة، 420 فرشاة) ووزعت على الولايات .

#### **\*التكوين:**

ساهم المستشارين التابعين لبرنامج "تأطير صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب" في أيام تكوينية حول :

- مراقبة آلات الحلب
- خزن الأعلاف الخضراء والأعلاف الخشنة
- تقنيات الإتصال
- FIL Formation Innovante Lait

كما يتم تنظيم زيارات بين المربين من مناطق مختلفة لتبادل التجارب.

#### **ج- برنامج الإحاطة بقطاع الأبقار الحلوب كبيرة الحجم :**

شهدت أسعار المواد الأولية للأعلاف المركزة على المستوى العالمي خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا مشطا وغير مسبوق نتيجة ارتفاع الطلب والإستعمالات الأخرى في مجال الطاقة مما تسبب في ارتفاع كبير لتكلفة الإنتاج وأضعف قدرة المربين على الصمود في هذه الأوضاع. ولمجابهة هذا الوضع ولما له من انعكاسات على القطاع تم إرساء برنامج تأطير الضيعات المنخرطة بقاعدة الانتخاب والمالكة لقطاع أبقار حلوب كبيرة الحجم.

#### **\* أهداف البرنامج :**

يهدف هذا البرنامج إلى التوسع في برنامج تأطير الأبقار الحلوب ليشمل كل القطاع كبير الحجم والمنخرطة في برنامج مراقبة الإنتاجية وذلك بنتمين معطيات مراقبة الألبان للقيام بتدخلات فنية لتحسين تسيير القطيع والرفع من إنتاجيته كما يهدف البرنامج إلى جمع المؤشرات الفنية التي تهتم الإنتاج لتمويل المراجع الفنية الإقتصادية ويقوم هذا البرنامج بتأطير الضيعات التي تملك قطاع بقر حلوب كبيرة الحجم وتستجيب للشروط التالية :

- نظام صحي سليم
- مسجلة بقاعدة الانتخاب
- توفر التأطير الفني بالضيعة
- ترغب في الإنخراط بالبرنامج .

#### **\* الانجازات سنة 2020 :**

تم انجاز هذا البرنامج عبر فريق من المؤطرين متكون من 18 فني موزعين على 15 إدارة جهوية. وشمل سنة 2020، 84 قطيع يعد 8717 بقرة مقارنة بـ 80 قطيع (7703 بقرة) سنة 2019. وتتوزع الضيعات المؤطرة حسب القطاع كما يلي:

#### **توزيع الضيعات حسب القطاع**

| القطاع                          | عدد الضيعات | عدد القطعان | عدد الأبقار الحاضرة |
|---------------------------------|-------------|-------------|---------------------|
| ديوان الأراضي الدولية           | 14          | 20          | 2677                |
| شركات الإحياء والتنمية الفلاحية | 25          | 26          | 3894                |
| وحدات الإنتاج                   | 9           | 9           | 520                 |
| الخواص                          | 36          | 36          | 1626                |
| المجموع                         | 84          | 91          | 8717                |

- عدد الزيارات :

خلال سنة 2020 تقلص عدد الزيارات الميدانية مقارنة بالسنوات الفارطة وذلك نظرا للظروف الصحية التي مرت بها البلاد وتفاوت العدد الجملي للزيارات الميدانية حسب الجهات ووضع الضيعات المؤطرة وقد بلغ 337 زيارة و هو ما يناهز **معدل 4 زيارات** لكل ضيعة في السنة.  
\* المؤشرات الفنية :

- مؤشرات تطور إنتاج الحليب حسب القطاع :

خلال سنة 2020 تراوح معدل الإنتاج الأمثل للحليب (305 يوم) لقطيع الأبقار المؤطر بالضيعات المنخرطة بالبرنامج بين 4900 كغ و 3721 كغ كما يبينه الجدول التالي:  
**تطور معدل إنتاج الحليب بين سنتي 2019 و 2020**

| القطاع                | إنتاج الحليب في 305 يوم<br>(كغ/بقرة) |      | الفارق كغ/بقرة<br>2020-2019 |
|-----------------------|--------------------------------------|------|-----------------------------|
|                       | 2020                                 | 2019 |                             |
| شركات الإحياء         | 4716                                 | 6076 | 1360-                       |
| ديوان الأراضي الدولية | 4864                                 | 5681 | 817-                        |
| وحدات الإنتاج         | 3721                                 | 3568 | 153                         |
| الخواص                | 4900                                 | 5102 | 202-                        |

تم تسجيل الانخفاض في الإنتاج بين سنتي 2020 و 2019 بمختلف القطاعات ما عدى بوحدات الانتاج .

- مؤشرات حول تغذية القطيع:

من خلال الزيارات الميدانية تم متابعة بعض المؤشرات الفنية بجملة من الضيعات المؤطرة والتي تخص:

- حجم القطيع
- القاسم حليب/ علف مركز (بقرة منتجة)
- نسبة الأعلاف الخشنة في العليقة
- نسبة الأبقار المستبعدة.

**معدل مختلف المؤشرات المسجلة ببعض الضيعات حسب القطاع خلال سنة 2020**

| القطاع                           | معدل حجم القطيع | القاسم حليب/ علف مركز (بقرة منتجة) | نسبة الأعلاف الخشنة في العليقة | نسبة الأبقار الغارزة |
|----------------------------------|-----------------|------------------------------------|--------------------------------|----------------------|
| ديوان الأراضي الدولية            | 159             | 2.01                               | 59                             | 17                   |
| شركات الإحياء و التنمية الفلاحية | 85              | 1.8                                | 53                             | 11                   |
| وحدات الإنتاج الفلاحي            | 53              | 1.9                                | 60                             | 18                   |
| الخواص                           | 35.1            | 1.7                                | 42                             | 20                   |

يستنتج ما يلي :

- معدل حجم القطيع بمختلف الضيعات المؤطرة يتراوح بين 159 و 35.1 وحدة أنثوية, مع الإشارة إلى أن أكبر معدل للقطيع متواجد بقطاع ديوان الأراضي الدولية ويتوزع العدد الجملي للقطعان المؤطرة كما يلي:
  - 30 % لدى ديوان الأراضي الدولية
  - 44 % بشركات الإحياء والتنمية الفلاحية
  - 6 % لدى الخواص
  - 18 % بوحدات الإنتاج
- تراوح القاسم حليب/ علف مركز بمختلف القطاعات بين 1.7 و 2 وتعتبر المعدلات المسجلة بديوان الأراضي الدولية في مستوى المقياس المتداول (2) في حين سجلت وحدات الانتاج الفلاحي وشركات الإحياء و الخواص قاسم دون المستوى و يعود ذلك بالأساس الى ارتفاع كميات الأعلاف المركزة المقدمة بالعليفة.
- أهم نسبة لإدماج الأعلاف الخشنة على مستوى عليقة الأبقار الحلوب سجلت بوحدات الإنتاج الفلاحي حيث كانت في حدود 60% وفي مرتبة ثانية بديوان الأراضي الدولية في حين تدمج الضيعات الخاصة و شركات الإحياء الأعلاف الخشنة بأقل نسبة ويعود ذلك بالأساس إلى محدودية المساحات المخصصة للزراعات العلفية و خاصة منها الأعلاف المروية الى جانب هيمنة مساحات الأشجار المثمرة و الحبوب على حساب الزراعات العلفية بالنسبة لشركات الإحياء.
- تفاوتت نسبة التغيريز بين 11 و 20 % حسب القطاعات في حين يكون معيار هذه النسبة في حدود 20 % في الوضعيات العادية.

#### \* الدراسة الفنية الاقتصادية

- تم سنة 2020 القيام بدراسة فنية اقتصادية لأربعة ضيعات موزعة بين ولايتي منوبة وقابس وتطاوين وقد تم تسجيل مختلف النتائج التالية:
- تراوح معدل استهلاك العلف المركز بين 0.393 كغ و 0.732 كغ لانتاج 1 لتر من الحليب.
  - تراوحت كلفة العليقة لانتاج لتر من الحليب بين 624 و 804 مليم خلال سنة 2020 في حين كانت بين 520 و 732 مليم خلال سنة 2019 و يعود هذا بالأساس الى ارتفاع أسعار الاعلاف المركزة.
  - مثلت التغذية أهم نسبة في تكلفة إنتاج الحليب حيث تراوحت بين 54 % و 87% من الكلفة الجمالية.
  - تراوح هامش الربح الصافي بين 190 - مليم و 68 مليم
  - تراوحت كلفة إنتاج لتر من الحليب على ستوى الضيعة بين 999 مليم و 1154 مليم

#### \* الإشكاليات:

- من خلال المؤشرات السابقة وتبعا للزيارات الميدانية التي قام بها فريق التأطير سواء على المستوى الجهوي او المركزي، برزت جملة من الإشكاليات التي أثرت سلبا و بصفة مباشرة على مستوى إنتاجية القطيع ومؤشرات الخصوبة خاصة منها :
- عدم توازن العليقة الأساسية واستعمال غير محكم للأعلاف المركزة كان له التأثير المباشر على تدني خصوبة الأبقار الى جانب ارتفاع كلفة الإنتاج.
  - عدم تطابق بين مساحات الزراعات العلفية المخصصة و حاجيات القطيع
  - غياب العناية الكافية بتربية صغار العجول و الأراخي المعدة للتعويض.
  - ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة و تدني جودتها.
  - غياب التخصص لفنيي بعض الضيعات وحاجتهم للرسكلة والتكوين الدوري وخاصة على مستوى شركات الإحياء و التنمية الفلاحية
  - محدودية المساحات العلفية المخصصة للأبقار وخاصة منها الأعلاف المروية لدى أكبر نسبة من الخواص

- إعطاء الأولوية لبعض الأنشطة الأخرى على غرار الأشجار المثمرة و الزراعات الكبرى بتعلة ارتفاع
- ارتفاع تكلفة الإنتاج و خاصة ثمن الأعلاف المركزة.
- ارتفاع نسبة استبعاد الأبقار لأسباب صحية نتيجة للحالة السيئة للإسطبلات خاصة خلال الفترات الممطرة بالضيق الخاصة و بعض الضيقات التابعة لديوان الأراضي الدولية
- تفشي العديد من الأمراض المعدية خاصة مرض السل ببعض الجهات على غرار ولاية باجة الى جانب وجود أمراض أخرى: التهاب الضرع ، تعفن الرحم ومرض الساق.
- عدم احترام بنود كراس الشروط المنظم للتلقيح الصناعي و عدم احترام تسعيرة التلقيح من طرف الملقحين الخواص إلى جانب التدخلات العشوائية.
- صعوبة تواجد المستثمر بالضيقة وبالتالي محدودية تطبيق النصائح المقترحة

#### \* المقترحات :

- دعوة شركات الإحياء و التنمية الفلاحية لإنجاز البرامج المتعهد بها بالنسبة لعنصر الأبقار الحلوب و حثها على انتداب الإطارات اللازمة من فنيين و عملة مختصين في تسيير قطيع الأبقار الحلوب.
- المصادقة وتنفيذ الخطة الوطنية لإنتاج البذور العلفية.
- العمل على تطهير قطعان الأبقار الحلوب من الأمراض المعدية
- وضع برنامج صحي متكامل لمتابعة و مقاومة مرض التهاب الضرع و الحوافر.

#### 2.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع اللحوم :

يحتل قطاع تربية الماشية مكانة متميزة في القطاع الفلاحي حيث أنه يساهم بنسبة 37% من قيمة المنتوجات الفلاحية. ويساهم قطاع اللحوم الحمراء بنسبة 14 % من قيمة الإنتاج الفلاحي الجملي وبنسبة 38% من قيمة المنتوجات الحيوانية.

ويمثل إنتاج اللحوم الحمراء حوالي 37 % من الإنتاج الجملي لمختلف أصناف اللحوم. يساهم إنتاج لحوم الأبقار بحوالي 44 % من الإنتاج الجملي للحوم الحمراء و يتأتى هذا المنتج أساسا من العجول المسمنة بنسبة 60 % ومن الأبقار المستبعدة في حدود 40%. كما يساهم إنتاج لحوم الأغنام و الماعز بحوالي 53 % و اللحوم الأخرى بحوالي 3% (منها حوالي 50% لحوم إبل).

كما يغطي إنتاجنا المحلي من اللحوم الحمراء خلال السنوات الأخيرة معدل 98% من الإستهلاك الوطني من هذه المادة.

#### أ- المتابعة والإحاطة الفنية بورشات تسمين العجول :

##### \* برنامج المتابعة :

يتمثل برنامج متابعة ورشات تسمين العجول في القيام بجدد دوري عن طريق الإدارات الجهوية للديوان بمختلف الولايات بمعدل مرة كل ثلاثية في إطار تطعيم المرجع الفني والاقتصادي للديوان. وشمل البرنامج سنة 2020 حوالي 1690 ورشة بمعدل طاقة استيعاب 54737 عجل في كل ثلاثية و بمعدل طاقة استغلال ب 45.8%. و تتوزع هذه الورشات على 15 ولاية 85.6% منها متواجدة في ولايتي نابل و بنزرت. ويتم هذا الجرد إثر زيارات يقوم بها فنيو الإدارات الجهوية للديوان لجمع المعلومات حول عدد العجول بالورشات والسلالات ومختلف الأعمار وعدد العجول الجاهزة للذبح. كما يقوم الديوان أثناء المتابعة بترقيم كل العجول بالورشات ضمن البرنامج الوطني للترقيم.

بلغ معدل عدد الورشات المتابعة من طرف الديوان خلال سنة 2020 حوالي 1690 ورشة. وتم إحصاء 24932 عجلا سنة 2020 كمعدل يجري تسمينها بهذه الورشات في كل ثلاثية مقابل 21037 عجلا سنة 2019.

بلغ عدد العجول المسمنة والجاهزة للذبح سنة 2020 حوالي 20350 عجلا مقابل 21808 عجلا سنة 2019 و يرجع هذا التراجع أساسا للتقريط في العجول قبل بلوغ نهاية التسمين وللركود

الملحوظ نظرا لانعكاسات فيروس كورونا على الحركة الإقتصادية بصفة عامة وبالأخص تراجع ترويج المنتج الناتج عن تراجع الإستهلاك المرتبط بالأساس بالقدرة الشرائية للمواطن.

كما تجدر الإشارة إلى أن معدل العجول المباعة و الجاهزة للذبح كل ثلاثية سنة 2020 تمثل 20.4% من العجول المسمنة بالورشات مقابل 21% سنة 2019.

و من خلال توزيع العجول حسب السلالات يتبين أن نسبة سلالة الهولشتاين بالورشات تتراوح بين 26% و 27% ونسبة سلالة العجول مزدوجة الإنتاج استقرت في نسبة 19% أما بالنسبة للعجول المتأتية من التهجين الصناعي فهي تتراوح بين 13% و 14% أما بالنسبة للعجول الموردة فهي تتراوح بين 19% و 23%.

#### **\* برنامج الإحاطة الفنية المكثفة بورشات التسمين :**

تتمثل الإحاطة الفنية المكثفة في متابعة تسيير الورشات وخاصة ما يتعلق بتغذية القطيع ونمو العجول وتكلفة الإنتاج. وتتم عملية الإحاطة الفنية عن طريق زيارات ميدانية يتم خلالها ترقيم الحيوانات الغير مرقمة, وزن الحيوانات أو تقديره , تعديل العليقة حسب حاجيات مختلف أصناف العجول وأعمارها.

تم خلال سنة 2020 الإحاطة الفنية لمجموع 125 ورشة ضمت 7878 عجلا ووقع اعتماد المؤشرات المسجلة على مستوى 76 ورشة التي تمت فيها مراقبة النمو قامت بتسمين حوالي 4876 عجلا. ومن حيث مراقبة نمو العجول، بلغ معدل النمو المسجل حسب السلالات كما يلي:

- عجول الهولشتاين : 1035 غ/يوم
- عجول مزدوجة الإنتاج: 1219 غ/يوم
- عجول محلية مهجنة: 959 غ/يوم
- عجول متأتية من التهجين الصناعي: 1447 غ/يوم
- عجول موردة : 1546 غ/يوم

#### **ب – المساهمة في نشاطات اللجان الوطنية المكلفة بالإحاطة بالقطاع**

##### **\* اللجنة المكلفة بتحيين تقديرات إنتاج اللحوم الحمراء:**

بلغت التقديرات الأولية للإنتاج ما يقارب 123.4 ألف طن خلال سنة 2020 (تطور بنسبة 1.6% مقارنة بسنة 2019) موزعة كما يلي:

- 55.5 ألف طنا من لحوم الأبقار ( 3.2 % من إنتاج سنة 2020).
- 54.1 ألف طنا من لحوم الأغنام ( 0 % من إنتاج سنة 2020).
- 10.2 ألف طنا من لحوم الماعز ( 1 % من إنتاج سنة 2020).
- 3.6 ألف طنا من لحوم أخرى ( 1.4 % من إنتاج سنة 2020).

##### **ج- تنظيم زيارات فنية وتأطير المهنة:**

بلغ عدد الزيارات الفنية لورشات تسمين العجول 750 زيارة ميدانية. وقد بلغ عدد الورشات على مستوى الجهات 125 ورشة. وقد تمحورت مواضيع الزيارات للجهات في ما يلي:

- متابعة ورشات التسمين
- تنشيط أيام إعلامية لفائدة المسمنين
- إحتساب و تعديل علائق حسب الموارد العلفية للورشات التي تمت زيارتهم
- مراقبة نمو العجول
- التحسيس بضرورة تطوير طريقة مراقبة النمو و جدوى الميزان الإلكتروني لهذا الغرض
- متابعة مواليد التهجين الصناعي للأبقار بسلالات لحمية

### **2.3.3- الإحاطة والتأطير للمجترات الصغرى والإبل والحيوانات الصغرى**

#### **والفلاحة البيولوجية :**

#### **1.2.3.3- مشروع تنمية تربية الأغنام والماعز:**

يشهد قطاع تربية المجترات الصغيرة عناية متزايدة من طرف الهياكل المعنية نظرا لأهميته على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، حيث يشكل مورد رزق لعدد هام من العائلات ويساهم بحوالي نصف الإنتاج الجملي للحوم الحمراء وتتجه الخطط التنموية إلى تطوير العدد الجملي للقطيع بنسق يلائم الموارد الرعوية والعلفية المتوفرة وتكثيف الإنتاج وتحسين الإنتاجية الفردية للقطيع وذلك باستعمال التقنيات الحديثة في هذا المجال.

ورغم المجهودات الرامية إلى مزيد تكثيف إنتاج المجترات الصغيرة فهي تبقى في مجملها شبه تقليدية وترتبط أساسا بحالة المراعي والظروف المناخية. كما تجدر الإشارة إلى أن ارتفاع أسعار المواد الأولية وبالتالي أسعار الأعلاف المركزة نتج عنه تراجعاً في استعمال هذه الأعلاف.

بلغ حجم قطيع الأغنام خلال سنة 2020 حوالي 3,850 مليون أنثى منتجة ، أما قطيع الماعز فقد بلغ سنة 2020 حوالي 742 ألف وحدة أنثوية منتجة

### \* الإحاطة الفنية :

تم القيام بزيارات ميدانية لجل المربين من قبل المؤطرين الجهويين لإسداء النصائح الفنية اللازمة في كل مراحل الإنتاج. أما الفريق المركزي فقد ساهم في تأطير ومعاودة جهود المؤطرين الجهويين عبر زيارات ميدانية لعينات من المربين.

#### - الزيارات الميدانية

تهدف هذه الزيارات بصفة عامة لـ :

- تشخيص الوضعية العامة للقطعان لمعرفة النقائص ومحاولة تفاديها حسب إمكانيات المربين
- تثمين معطيات مراقبة الإنتاجية لتحسين تسيير القطيع ( تدارك ضعف نمو الخرفان المسجل بالعديد من الضيعات ، استغلال مؤشرات الانتقاء لاختيار علوشات التربية وصغار الفحول استبعاد الحيوانات غير الصالحة للتربية...)
- تقديم النصائح الفنية الضرورية لإنجاح كل مواسم حلقة الإنتاج (الطعام ، التناسل، تحضير النعاج للولادة، نمو الخرفان ...)
- جمع المؤشرات الفنية والاقتصادية.

#### - تقييم التسيير الفني للقطعان :

| المؤشرات                                | المستويات المسجلة  |
|---|--|
| السفاد                                  | انطلقت عملية السفاد لدى جل القطعان المؤطرة خلال شهر أفريل وتواصلت إلى حدود منتصف جويلية  |
| الجز (الطريقة والفترة)                  | يتم تأخيرها لموسم التناسل نظرا لبرودة الطقس وغياب مأوى للأغنام باستثناء بعض الضيعات  |
| Flushing                                | غير كاف عند التحضير ويتم حذفه عند بداية السفاد عند العديد من المربين بسبب غلاء الأعلاف مع تركيبات غير مدروسة وقابلة للتحسين مع استعمال الشعير كعنصر أساسي .  |
| المداواة ضد الطفيليات الخارجية (الجرب ) | قام به جل المربين والتلقيح المدرجة ضمن الحملة الوطنية للتلقيح  |
| عزل الكباش عن القطيع وتبديلها           | عملية عزل الكباش معمول بها لدى جل القطعان المراقبة نقص في تغيير الكباش والإحتفاظ بها في نفس القطيع لمدة تفوق 3 سنوات مما ينعكس سلبيا على المستوى الوراثي عبر التقارب الدموي.                       |
| الطعام                                  | نظرا لطول فترة الولادة من 4 إلى 6 أشهر لاحظنا تواجد خرفان ذكور في القطيع خلال موسم التناسل مما يؤثر سلبيا على عملية التناسل خاصة في القطعان خارج قاعدة الإنتقاء                                    |
| عملية إعداد النعاج للولادة steaming     | في العديد من الضيعات يتم توزيع كميات غير كافية و تركيبات غير مدروسة وقابلة للتحسين وقام الفريق بإرشاد المربين لتدارك هذه الوضعيات مع الملاحظ لاستعمال الشعير كعنصر أساسي من طرف العديد من المربين. |
| حالة الزريبة                            | غياب العناية بالزريبة بصفة عامة من حيث الصيانة وتوفير الظل والمعالف والمشارب بجل القطعان لدى القطاع المنظم والخاص  |
| توفير الظل                              | غير كاف أو غائب في العديد من الضيعات مما يؤثر سلبا على نسبة الخصوبة  |
| توفير الماء                             | في جل الضيعات بالتقسيم   |
| الحالة العامة للمراعي                   | متوسطة خلال موسم الربيع والعديد منها في حاجة للتحسين خاصة لمواجهة السنوات الصعبة وشهدت مساحات المراعي تراجعا خاصة بالوسط والجنوب   |

|               |  |
|---------------|--|
| Creep Feeding | مطبق لدى جل المربين غير انه غير كافي من حيث الكمية الموزعة والتركيبية غير المتوازنة مع استعمال الشعير في العديد من الضيعات |
|---------------|--|

### - تقييم التغذية لدى قطعان الأغنام :

- على إثر الزيارات الميدانية للضيعات يتبين ما يلي :
- مخزون علقي غير كاف بالعديد من الضيعات لمجابهة فترات الجفاف المحتملة
- اعتبار تربية الأغنام نشاط ثانوي مقارنة بتربية الأبقار
- تكملة غذائية غير كافية بالعديد من الضيعات أثناء الفترات الفيزيولوجية الحساسة كما تعتمد هذه التكملة على عليقة غير متوازنة مكونة أساسا من مادة الشعير.
- تركيبة العلف المركز المعد ببعض الضيعات غير متوازنة .

### \* قطعان قاعدة الإنتقاء :

بلغ حجم قطعان قاعدة الإنتقاء خلال سنة 2020 حوالي 31 ألف أنثى ويتوزع عدد النعاج الحاضرة للسفاد بنسبة 65 % لسلالة البربري و بنسبة 35 % لبقية السلالات حسب الجدول التالي :

| السلالة      | عدد القطعان | عدد النعاج الحاضرة للسفاد | النسبة (%) |
|--------------|-------------|---------------------------|------------|
| بربري        | 82          | 19828                     | 65         |
| سوداء تيببار | 30          | 7802                      | 25         |
| غربي         | 12          | 2994                      | 9.8        |
| دمان         | 8           | 74                        | 0.2        |
| المجموع      | 132         | 30698                     | 100        |

### - توزيع قطعان قاعدة الإنتقاء حسب القطاع :

يتوزع عدد النعاج الحاضرة للسفاد بقاعدة الإنتقاء بنسبة 74 % للضيعات الدولية وبنسبة 26 % لشركات الإحياء والمربين الخواص حسب الجدول التالي:

| القطاع                            | عدد القطعان | عدد النعاج الحاضرة للسفاد | النسبة (%) |
|-----------------------------------|-------------|---------------------------|------------|
| ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى | 4           | 1020                      | 3.3        |
| ديوان الأراضي الدولية             | 64          | 16660                     | 54.2       |
| وحدات الإنتاج الفلاحي             | 12          | 3155                      | 10.2       |
| مراكز التكوين                     | 9           | 1934                      | 6.4        |
| شركات إحياء                       | 12          | 3829                      | 12.5       |
| خواص                              | 31          | 4100                      | 13.4       |
| المجموع                           | 132         | 30698                     | 100        |

### - مؤشرات التناسل لقطعان قاعدة الإنتقاء :

تراوحت نسبة الخصوبة بين 67 و 94 % وتراوحت نسبة التكاثر بين 112 و 150 % كما يبينه الجدول التالي:

| السلالة      | نسبة الخصوبة (%) | نسبة التكاثر (%) |
|--------------|------------------|------------------|
| بربري        | 75               | 117              |
| سوداء تيببار | 72               | 123              |
| غربي         | 67               | 112              |
| دمان         | 94               | 150              |

### - استعمال الميلوفين :

تم معالجة حوالي 4000 رأس من الأغنام لتحسين النتائج الفنية لدى عينات من قطعان الأغنام بمختلف الجهات.

- تراوحت نسبة تحسين الخصوبة بين 1 % و 3 %
- تراوحت نسبة تحسين نسبة التكاثر بين 3 % و 10 %
- استعمال الإسفننج المهيلي:

في إطار سفاد التدارك تمت معالجة حوالي 1200 نعجة بالإسفننج المهبلي وتم تحسين مؤشر الخصوبة بـ 10 %

#### \* متابعة قطع الدمان :

تتمثل هذه المتابعة الفنية في تأطير مربي هذه السلالة في طريقة التربية قصد تثمين الخصوصيات الإنتاجية للسلالة وفي كيفية استغلال الفحول واعتماد طريقة التناسل في إطار مجموعات لتفادي التقارب الدموي الذي يضر بإنتاجية القطيع. شهد قطع الدمان تراجعاً في السنوات الأخيرة نتيجة غلاء الأعلاف وتأثير الجفاف. ويبلغ حجم القطيع حوالي 4185 أنثى معدة للتربية و312 فحلاً لدى 159 مربياً يملك 51% منهم أقل من 20 رأس من إناث التربية.

#### \* الجز الكهربائي للأغنام :

في إطار دعم الهياكل المهنية ونشر تقنية الجز تم خلال ربيع 2020 جز حوالي 20 ألف رأس وقد نالت هذه التجربة استحسان المربين من حيث سرعة الإنجاز والجدوى الفنية والإقتصادية لهذه العملية خاصة بولايات الشمال.

#### \* التدخلات المرافقة :

- يمكن تلخيص التدخلات المرافقة في قطاع المجترات الصغرى في مايلي :
- سفاد التدارك لحوالي 1200 نعجة
- معالجة حوالي 25 ألف حيوان ضد الطفيليات الداخلية والخارجية بولايات الوسط والجنوب
- معالجة حوالي 4000 رأساً بمادة الميولوفين

#### \* دعم الشركات التعاونية في مجال تربية الأغنام :

- قام الديوان خلال سنة 2020 بـ :
- توزيع أدوية ضد الطفيليات لمداواة 5 آلاف رأس
- إعطاء الأولوية للمربين المنخرطين بالشركات التعاونية للإنتفاع ببرامج التنمية ( الإحاطة الفنية، الترقيم، التلقيح الاصطناعي للأغنام والمعالجة بالميولوفين...)
- اختيار وفرز الحيوانات الصالحة للتربية (2500 رأس).
- تحسين السلالات بوضع فحول الأغنام المحسنة على ذمة المربين بأسعار مدروسة.

#### \* الأيام الإعلامية والتكوينية :

في إطار نشر التقنيات الحديثة في تربية الأغنام ومزيد إشعاع الديوان تم تنظيم 09 أيام إعلامية وتكوينية في مجال تربية المجترات الصغرى خلال موسم 2020.

### 2.2.3.3- الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل:

يعد تطوير قطاع الإبل بالبلاد التونسية من الخيارات الهامة في تنمية الثروة الحيوانية إذ يساهم بإنتاج حوالي 4000 طن من اللحوم الحمراء بالإضافة إلى المنتوجات الثانوية على غرار الجلود والوبر التي يمكن تثمينها في الصناعات التقليدية هذا زيادة على المحافظة على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي بالمناطق الصحراوية من خلال استغلال حوالي 1,2 مليون هكتار من المراعي الصحراوية والسياح المألحة التي تتكون من أصناف رعوية لا يمكن استساغتها من طرف حيوانات أخرى كما يمكن هذا القطاع من توفير مواطن رزق لقرابة 2300 مربياً كما يساهم في خلق حركية اقتصادية واجتماعية بمناطق تربية الإبل عبر تنشيط عديد التظاهرات الثقافية والمساهمة في تطوير السياحة الصحراوية وتنوع المنتج السياحي.

#### \* تقديم الخطة:

تمت المصادقة على الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل خلال المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 21 مارس 2016 بميزانية جملية قدرت بـ 16 مليون دينار وقد كلف ديوان تربية الماشية وتوفير المريع بالتنسيق مع مختلف المؤسسات والوزارات المتدخلة في القطاع لتنفيذ عناصر الخطة.

#### \* الأهداف الاستراتيجية للخطة :

- المحافظة على القطيع (الموروث الجيني الوطني) ليستقر في حدود 37 ألف وحدة أنثوية خلال السنة الأولى وتنميته بنسبة 5% خلال السنوات الموالية للخطة ليبلغ 47 ألف أنثى منتجة في أفق 2020.
- الرفع في الإنتاج وتحسين مردودية القطيع بنسبة 5% ابتداء من السنة الثانية للخطة ليبلغ إنتاج اللحم 3000 طن وإنتاج الحليب 1200 طن في أفق 2020.
- هيكلة القطاع: تهدف الخطة إلى حث مربّي الإبل للانخراط صلب هياكل مهنية ليمر عدد المربين المنخرطين من حوالي 230 مربّي (10%) إلى 1150 مربّي (50%) في أفق 2020.

#### \* عناصر الخطة :

- المحافظة على القطيع
- الرفع من الإنتاج وتحسين مردودية القطيع
- تنظيم قطاع الإبل

#### \* ملخص لاهم البرامج و الاجراءات لتطوير قطاع الابل :

- تم إقرار إسناد منحة خصوصية لإنتاج البكاري لتشجيع المربين على المحافظة على الإناث المعدة للتربية وإستغلالها لتجديد القطيع وعدم التفريط فيها بالبيع أو الذبح قيمتها في حدود 700 د للرأس الواحدة, يتم صرف هذه المنحة على ثلاثة أقساط :
- ✓ القسط الأول : 40% من قيمة المنحة في عمر 12 شهر (أي ما يعادل 280 د/رأس).
- ✓ القسط الثاني : 40% من قيمة المنحة في عمر 36 شهر (أي ما يعادل 280 د/رأس).
- ✓ القسط الثالث : 20% من قيمة المنحة عند الولادة (أي ما يعادل 140 د/رأس).
- تم إقرار إسناد منحة للتشجيع على الرفع في وزن ذبائح القعدان قيمتها 75 د للرأس الواحد.
- إحداث خط تمويلي خاص بقطاع الإبل للتشجيع على الإستثمار
- إدراج مراعي الإبل في المنظومة الوطنية لتحسين المراعي.
- دعم الرعاية الصحية لقطاع الإبل (تأهيل المخابر, تشخيص أهم الأمراض ومقاومتها, إرساء مرصد وطني لأمراض الإبل...).
- تدعيم مختلف مواضيع البحث المتعلقة بالإبل (التغذية, التحسين الوراثي, الصحة الحيوانية...).
- دعم إستعمال الإبل في المجال السياحي والثقافي والرياضي.
- التشجيع على بعث مشروع لدباغة وتصنيع الجلود في مناطق الإنتاج وخلق علامة تجارية خاصة بجلد الجمل.

#### \* إنجازات الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل لسنة 2020 :

##### + البنية الأساسية :

| الولاية | عدد المنشآت المنجزة |
|---------|---------------------|
| قبلي    | 15                  |
| الجملة  | 15                  |

##### + تحسين ظروف التربية :

##### - الرضاع الإصطناعي :

- في إطار نشر تقنية الرضاع الإصطناعي لصغار القعدان وإنقااض المواليد من النفوق, تم إقتناء 12 طن من الحليب المجفف وتم توزيعه على الولايات.
- وتجدر الإشارة بأن الحليب المجفف يتم توفيره للمربين بدعم قدره 80 % بحيث يدفع المربي 20% فقط من سعر الحليب وقد تم إستغلال كميات الحليب المجفف لفائدة حوالي 850 فصيل.

##### - الصحة الحيوانية:

- يهدف هذا البرنامج إلى مقاومة أمراض الإبل وذلك بالمساهمة في الحملات الوقائية التي تقوم بها المصالح البيطرية للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية من ناحية ومداواة الإبل بهدف إسناد المنح الخاصة بتربية البكرات لفائدة المربين ويتمثل هذا البرنامج فيما يلي:

- مداواة 40 ألف رأس من الإبل ضد الطفيليات الداخلية والخارجية بإستعمال مادة "Ivermectyl 1%" وضد الطفيليات الخارجية بإستعمال دواء الطلي.
- القيام بالتقصي المصلي ضد مرض المثقبيات عند الإبل وتوفير الدواء لمداواة 2000 رأس.

ويعتمد هذا البرنامج على المقاربة التشاركية حيث يساهم المربون بما قدره 20 % من قيمة الدواء ويتحمل المشروع نسبة 80 % من قيمة الدواء. وخلال سنة 2020 تم مداواة 49245 رأس (مقابل 45181 رأس سنة 2019) ضد الطفيليات الداخلية والخارجية للإبل ومرض المثقبيات .

#### - ترقيم الإبل :

بلغ عدد الإبل التي تم ترقيمها خلال سنة 2020 حوالي 2917 رأس مقابل 3590 رأس خلال سنة 2019، هذا وتجدر الإشارة إلى تطور ملحوظ في عدد الحيوانات المرقمة نظرا لربط منحة تربية الإبل بترقيم القطيع.

وفي إطار إعتداد نتائج المستجديات البحثية في قطاع الإبل وتبعا للتجربة الناجحة التي قام بها معهد المناطق القاحلة حول الترقيم الإلكتروني للإبل بواسطة البلعة، وقام الديوان بإقتناء المعدات الخاصة للترقيم الإلكتروني .

#### - إنجاز بحوث حول الإبل :

في إطار الإتفاقية الخصوصية الممضاة بين الديوان ومعهد المناطق القاحلة بمدينة بتاريخ 27 جوان 2017 والمتعلقة بإنجاز بحوث حول الإبل، يتواصل إنجاز 05 بحوث مبرمجة والتي تهم المواضيع التالية:

- تحسين ملائمة آلة الحلب للنوق الحلوب في نظام التربية المكثف.
- السيطرة على التناسل عند الإبل وتحسين نتائج التلقيح الإصطناعي.
- توصيف المراعي ورصد حركية القطيع وتحديد المكملات المعدنية المثلى للإبل.
- البحث الوبائي في أمراض الإبل: عثة الجمل، القراد، داء المثقبيات.
- تنويع وتنمين منتجات حليب الإبل.

#### - المنح المرصودة لفائدة قطاع الإبل :

##### • منحة تربية البكرات

تم خلال سنة 2020 إسناد القسطين الأول والثاني (280 د لكل قسط) من المنحة المخصصة لتربية البكرات لفائدة 611 بكرة بقيمة جمالية قدرها 171.080 ألف دينار.

### 3.2.3.3- الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى والفلاحة البيولوجية:

تهدف برامج الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى وتأطير المهنة إلى تحقيق الهدف الثالث المرسوم في إطار منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) و المتمثل في المساهمة في خلق مواطن شغل عبر مشاريع تربية الحيوانات الصغرى و النهوض بالهياكل المهنية الناشطة في قطاع تربية الماشية.

ولبلوغ هذا الهدف تم رسم مؤشرين اثنين لقيس أداء هذه البرامج و هما على التوالي :

- المؤشر 3-1- نسبة المشاريع المحاطة : بنسبة انجاز (96%) حيث بلغ المؤشر المنجز 23% (3248 مشروعاً) مقابل توقعات ب24% (4540 مشروعاً).
- المؤشر 3-2- عدد الهياكل المهنية المحدثة و المحاطة في قطاع تربية الماشية : بنسبة انجاز بلغت (50%) حيث بلغ عدد الهياكل المنجزة 10 مقابل توقعات ب20 هيكل.

| مؤشرات قيس الأداء سنة 2020 |        | مؤشرات قيس الأداء سنة 2019 |  |
|----------------------------|--------|----------------------------|--|
| إنجازات                    | توقعات |                            |  |

| النشاط                                  | عدد المشاريع الموجودة | عدد المشاريع المحاطة | نسبة الإحاطة % | عدد المشاريع الموجودة | عدد المشاريع المحاطة | نسبة الإحاطة % | عدد المشاريع الموجودة | عدد المشاريع المحاطة | نسبة الإحاطة % |
|---|-----------------------|----------------------|----------------|-----------------------|----------------------|----------------|-----------------------|----------------------|----------------|
| تربية النحل                             | 16300                 | 3000                 | 18.4           | 17500                 | 3200                 | 18             | 2200                  | 13000                | 16.9           |
| تربية الأرانب                           | 330                   | 330                  | 100            | 540                   | 540                  | 100            | 330                   | 330                  | 100            |
| تربية السمان                            | 140                   | 110                  | 79             | 160                   | 140                  | 88             | 110                   | 140                  | 79             |
| تربية الحلزون                           | 18                    | 18                   | 100            | 60                    | 60                   | 100            | 08                    | 20                   | 40             |
| تربية دجاج الضيعة                       | 500                   | 500                  | 100            | 600                   | 600                  | 100            | 600                   | 600                  | 100            |
| المجموع                                 | 17288                 | 3958                 | 23             | 18860                 | 4540                 | 24             | 3248                  | 14090                | 23             |
| المؤشر 1-3: نسبة المشاريع المحاطة       |                       |                      | %23            |                       |                      | %24            |                       |                      | %23            |
| المؤشر 2-3: عدد الهياكل المهنية المحدثه |                       |                      | 15             |                       |                      | 20             |                       |                      | 10             |

وقد تم تحقيق هذه المؤشرات عبر انجاز الأنشطة التالية:  
**1.3.2.3.3- الإحاطة بقطاع الأرانب والنحل والسمان والحلزون ودجاج الضيعة :**  
 أ – تنمية تربية الأرانب:

شهد عدد أمهات الأرانب خلال سنة 2020 (39 ألف أم) انخفاضا بحوالي 5% مقارنة بسنة 2019 (41 ألف أم) وذلك خاصة بالنسبة لنمط التربية الصناعية ويعزى ذلك إلى انتشار مرض النزيف الدموي الفيروسي الجديد مما أدى الى تعليق نشاط بعض المربين خاصة بالنسبة للتربية العصرية ونسبة نفوق تصل الى 100 % عند خرائق التسمين ما أدى إلى تعليق النشاط عند البعض بالإضافة إلى جائحة العالمية لمرض الكوفيد 19 .

بلغ إنتاج لحم الأرانب (صافي بعد الذبح) سنة 2020 حوالي 1450 طن مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 14 % مقارنة بسنة 2019 ، ويعود هذا التراجع في الإنتاج إلى نفوق نسبة من الأمهات المنتجة خاصة بالنسبة للمربين تربية العصرية بالتلقيح الاصطناعي نظرا لعدم احترام قواعد الامن الحيوي لمباني التربية.

ويقوم الديوان بنشر التقنيات وتأطير الباعثين الجدد لانجاح مشاريعهم ويتمثل برنامج تنمية تربية الأرانب خلال سنة 2020 في العمل على النهوض بقطاع الأرانب وتطويره عبر التدخلات التالية :

#### \* إحاطة وتأطير المربين وبعث مشاريع وإعداد دراسات فنية :

- إحاطة وتأطير ومتابعة فنية لـ330 مربي يملكون 20000 أم منتجة ب 13 ولاية(سوسة ، المنستير، منوبة ، بن عروس ، زغوان ، سليانة ، القيروان ، بنزرت ، اريانة ، نابل، باجة ،جندوبة وصفافس.
- انجاز 02 أيام قيادة ميدانية لعمليات التهيئة الخاصة بالمرنبات ولبعث مشاريع وتأطير فني.
- انجاز أمثلة هندسية نموذجية خاصة بتهيئة محلات التربية لمستثمرين.
- تحيين دراسات فنية اقتصادية ووضعها على ذمة المستثمرين في قطاع تربية الأرانب بجميع الجهات
- إعداد بطاقات فنية لبعث مشاريع تربية الأرانب خاصة بالمشاريع العصرية لـ300 و 400 أم منتجة.
- المشاركة في جلسات عمل حول قطاع تربية الارانب وحول التصدي لمرض النزيف الدموي الفيروسي
- عقد جلسة عمل بتاريخ 25 جانفي 2020 حول قطاع تربية الأرانب بمقر المجمع المهني المشترك لمنتوجات الدواجن والأرانب وذلك للنظر في الوضعية الحالية للقطاع خاصة وأن المؤشرات الفنية للقطاع شهدت تدهورا ملحوظا مع ظهور بعض حالات التقارب الدموي ،مما اثر على مردودية المشاريع وعزوف بعض المربين عن التربية ،و تزامنا مع طلب المربين لتوريد أمهات و فحول أرانب إضافة الى بذور حيوانية، سيتم إعداد دراسات شروط توريد الارانب والبذور الحيوانية والتلقيح الاصطناعي.

- عقد جلسة يوم الجمعة 19 جوان 2020 بالمقر المركزي للمجمع حول إعداد كراس شروط توريد حيوانات أرانب مؤصلة أو بذور حيوانية والإتفاق على النقاط التالية :
- الحرص على إعداد كراس الشروط و عرضها على ممثلي المجمع والإدارة العامة للإنتاج الفلاحي و إدارة المصالح البيطرية و ديوان تربية الماشية و المهنة في أجل لا يتعدى موفى شهر أوت.
- برمجة زيارات ميدانية لمربي الأرانب الذين طالبوا بتوريد الحيوانات المؤصلة.
- تنظيم أيام إعلامية جهوية تعنى بقطاع الأرانب.

#### \*تقصي ميداني خاص بمرض النزيف الدموي الفيروسي عند الأرانب

شارك الديوان مع المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن و الارانب وبالتنسيق مع المركز الوطني لليقظة الصحية الحيوانية و بقة الجهات المعنية بتقصي ميداني خاص بمرض النزيف الدموي الفيروسي عند الأرانب:

- استمارة الابديميولوجية الميدانية والوقوف على الوضع الابديميولوجي للقطاع situation épidémiologique
- إجراء التحاليل المخبرية باستعمال تقنية: RCP-TR للعينات المشكوك فيها بالمدرسة الوطنية للطب البيطري و المعهد الوطني للبحوث البيطرية.
- إضافة جدول خاص بنتائج التحاليل المخبرية للعينات، يتضمن أكثر معلومات عن قطاع التربية الصناعية.
- وقدم المركز في أواخر شهر سبتمبر 2020 تقرير نهائي خاص و تمّ تعميمه والمصادقة عليه في جلسة عمل مع جميع الأطراف المعنية.
- \* المؤشرات الفنية و الاقتصادية:

#### - على الطريقة التقليدية نمط التربية العائلي:

- نسبة الولادات %: تتراوح نسبة الولادات بين 70 و 90 % وتعتبر نسبيا حسنة باعتبار ظروف التربية لهذا النمط ومن اهم العوامل المؤثرة على الخصوبة خلافا على التغذية العوامل المناخية وطرق التهوية الطبيعية جلها غير ملائمة لمتطلبات تربية الأرانب.
- نسبة تعويض الاناث %: تمثل نسبة تعويض الاناث ضعيفة نسبيا بما ان جل المربين لا يولون اهتمام بتكوين نواة انتقاء لتعويض ارانب الاستبعاد من اناث و ذكور وبذلك تصعب اعادة تكوين القطيع و يضطر المربي الى شراء اناث و ذكور مما يؤثر على مردودية المشروع و زيادة في كلفة الانتاج .
- معدل عدد الصغار المولودة حية عند كل وضع عموما مرضية معدل  $\approx 6$  ارانب لكل انثى
- معدل وزن الخرنق الواحد عند الفطم (غ)  $\approx 400$  (غ) ضعيف نسبيا بما ان معدل الوزن عند الفطم يجب أن لا يقل على 600 غ لضمان هامش ربح للمشروع
- معدل عدد الصغار المباعة لكل أم منتجة 3.8 ارنب وهو ضعيف مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني و المالي للمرانب بالبلدان الأوروبية (7.4) و باعتبار عدة أسباب لوحظت في عدة مرانب من أهمها :
- انخفاض في نسبة تعويض الأمهات
- عمر الإناث الملقحة يفوق عامين عند بعض المربين.
- الحالة الصحية للأمهات المنتجة.
- زيادة في الوزن عند بعض الإناث خاصة في فترة الراحة الصيفية و توقف النشاط التناسلي بسبب العوامل المناخية
- ثمن البيع الكغ لحم حي يتراوح بين 7 و 12 د وهو متغير من ولاية الى أخرى ، و باختلاف نقاط البيع بما ان جل المربين لهذا النمط يروجون حسب طلب المزودين بنقاط بيع أو الاسواق الاسبوعية و البعض منها يتوقف عن الاستهلاك العائلي .

#### - نمط التربية الصناعية

- **نسبة الولادات % :** تتراوح نسبة الولادات لدى المربين بين 70 و 95% وتعتبر هذه النسبة مرضية مقارنة بما هو موجود بالنسبة لمنشآت التربية في البلدان الأخرى. وهي من أهم المؤشرات التي من شأنها أن تؤثر على مردودية المشروع.
- **نسبة تعويض الاناث %** نسبيا ضعيفة مقارنة بالبلدان الأوروبية لنمطي التربية العصري وتتراوح بين 6 و 15 % (نسبة التعويض أكثر من 113%) والكلاسيكي بين 3 و 25% (نسبة التعويض أكثر من 103%) من الضروري برمجة عدد لا يقل على 13 % من مجموع الاناث و تكوين نواة التعويض ارايب الاستبعاد والنفوق ، و تتم عملية اختيار الأرايب حسب سجلات تحتوي على كل المعلومات سواء كانت تخص مؤشرات النمو وإستهلاك العلف ووزن الخرانق عند الفطم وبعد التسمين ، وقدرتها على مقاومة الأمراض و حسب إنتاجية الأبوين و العلامات الظاهرة والمؤهلات الفردية (الأنثى والذكر).
- **معدل عدد الأرايب المولودة حية في الولادة :** يتراوح معدل الأرايب المولودة حية بين 7-8 باختلاف كبير من مربى إلى آخر و من أعلى معدلات المسجلة عند المربين النمطي العصري معدل 7 و يعتبر دون المتوسط (10) بالنسبة للتربية العصرية و 8.8 للتربية الكلاسيكية) في الجملة اذا ما قارناه بنفس المؤشر المسجل بالمشاريع الأوروبية التي تستعمل حيوانات ذات طاقة وراثية عالية.
- **معدل الأرايب المفطومة/ الولادة الواحدة:** يتراوح عدد الأرايب المفطومة من 6 الى 7 من مربى الى آخر ومن أهم العوامل المؤثرة :
  - جودة و كمية حليب الأم المرضعة
  - نسبة النفوق في فترة "ولادة - فطم"
  - التجهيزات داخل المرنبية
- **معدل الأرايب المنتجة /الولادة الواحدة:** يتراوح عدد الأرايب المنتجة من 4 الى 6 من مربى إلى آخر ويعتبر هذا المعدل ضعيف مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني والمالي للمرانب بالبلدان الأوروبية (7.4) وباعتبار عدة أسباب لوحظت في عدة مرانب من أهمها:
  - انخفاض في نسبة تعويض الأمهات
  - عمر الإناث الملقحة يفوق عامين عند بعض المربين.
  - الحالة الصحية للأمهات المنتجة.
  - زيادة في الوزن عند بعض الإناث
  - الطاقة الوراثية للأمهات .
- **معدل الوزن عند انتهاء فترة التسمين :** 1.8 - 2.2 كغ وزن البيع بالكغ يعتبر ضعيفا مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني والمالي للمرانب بالبلدان الأوروبية (2.4 كغ). نظرا لمحدودية الميزات الوراثية لأرايب التكاثر المحلية المستعملة للتربية وكذلك القيمة الغذائية للأعلاف.

## ب- تنمية تربية النحل:

شهد قطاع تربية النحل سنة 2020 تطورا في عدد الخلايا يقدر بـ 4% مقارنة بسنة 2019 (من 257.500 خلية سنة 2019 الى 277.000 خلية سنة 2020) كما تطور انتاج العسل خلال نفس الفترة من 2000 طن الى 2500 طن. ويقدر عدد المربين حاليا بحوالي 15 ألف مربى نحل (75% يملكون أقل من 50 خلية).

ويمثل القطاع التقليدي حاليًا (التربية بالحب) 1 % وهذا ناجم عن تحسين طرق الاستغلال من خلال المشاريع التنموية منذ منتصف السبعينات والتي ساعدت المربين على تحويل مناطقهم من القطاع التقليدي إلى القطاع العصري.

تجدر الإشارة إلى أن تطور عدد الخلايا والإنتاج خلال السنوات الأخيرة لم يكن منتظما نظرا للعوامل المناخية والارتباط الوثيق بين النحل والبيئة، كما تجدر الإشارة أن مربّي النحل قد واجهوا عديد الصعوبات و الإشكاليات خاصة في ترحيل الخلايا و في ترويج المنتج خلال السنة الفارطة و ذلك نظرا للظروف الصحية التي يشهدها العالم ككل (كوفيد-19).

#### \* إنتاج العسل البيولوجي :

بلغ عدد المشاريع وفق النمط البيولوجي سنة 2020 حوالي 08 مشاريع (1200 خلية تنتج 09طن). ويمثل العسل البيولوجي المصادق حوالي 0,5 % من الإنتاج الوطني، و بعد نجاح التجربة ونظرا للإمكانات الطبيعية المتاحة، يعمل الديوان على وضع برنامج لتكثيف هذا النمط من الإنتاج بالمناطق المؤهلة خلال السنوات المقبلة لدخول الأسواق الخارجية بكميات هامة و ذلك من خلال :

-التعريف بهذا النمط من التربية و التشجيع عليه

-مراجعة الاتفاقية المبرمة مع مكتب التصديق و تجديدها

-تخصيص جزء هام من الميزانية المرسودة للقطاع لدعم المشاريع المحدثة جديدا

#### \* دعم الهياكل المهنية :

تم دعم المنخرطين ضمن 24 هيكل مهني عن طريق توفير 230 علبة دواء الأبيكار لمقاومة *Varroa* ( *Varroa destructor* ).

#### \* المعارض والملتقيات:

- تنظيم 57 يوم اعلامي وتكويني لفائدة 1063 منتفع وذلك للتعريف بالتقنيات المثلى للتربية أو التعريف بالتقنيات الجديدة وحثهم على أخذ التدابير والاحتياطات المناسبة لضمان ديمومة المشاريع ونجاحها وحسن مردوديتها الاقتصادية.

- بعث لجنة استشارية ذات صبغة علمية وفنية في قطاع تربية النحل على المستوى الوطني تضم ممثلين عن جميع الفاعلين في القطاع و يترأسها ديوان تربية الماشية و توفير المرعى تهتم بـ:

- متابعة تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بتطوير قطاع النحل.
- متابعة برنامج ترقيم الخلايا بكامل تراب الجمهورية.
- أخذ جميع الاحتياطات اللازمة للنهوض بالقطاع و إعلام الطرف المتدخل في الإبان.
- متابعة عملية توزيع لوازم القطاع من سكر خام و معدات.
- السعي لوضع برنامج لتصدير العسل التونسي.
- تحديد شروط مشاركة النحالين و العسل بالمعارض و التظاهرات الوطنية و الدولية.

#### \* النهوض بجودة العسل والشمع :

- إتمام تهيئة وتجهيز مخبر جودة العسل ليشمل مراقبة جودة الشمع تلافيا للمخاطر.
- تركيز بنك معلوماتي لخصائص غبار الطلع المتعلق بالنباتات العاسلة قصد تحديد المصدر النباتي والجغرافي للعسل.
- إعداد مرجع فني للخصائص الفيزيو كيميائية والبيولوجية للعسل التونسي.
- دعم الإنتاج حسب علامات مميزة و تسميات مثبتة.
- دعم الإنتاج البيولوجي ودعم تركيز مناحل نموذجية للإنتاج البيوديناميكي.
- ترشيد استعمال الأدوية والمبيدات ومراقبة الرواسب والملوثات في منتجات الخلية.

#### \* صحة النحل :

- انجاز حملة وطنية سنوية لمداواة حلم الفاروا المرض الأخطر و الناقل للفيروسات

- دعم المربين لاقتناء و استعمال الأدوية المرخصة في تربية النحل.
- دعم الشبكة الوطنية للرقابة الصحية المتعلقة بالأمراض المستجدة
- إنجاز دعائم فنية مبسطة حول أمراض و آفات النحل.
- تكييف الإرشاد في مجال صحة النحل ( رقابة ميدانية و مضادات تلفزية....)
- انجاز دراسة تتعلق بتأثير بعض المبيدات المستعملة في حماية النباتات على صحة النحل ومنتجات الخلية خاصة بالمناطق ذات الإنتاج الفلاحي المكثف.
- تشديد الرقابة على شمع النحل المستورد و المحلي ( خام و شمع أساس) و العسل المستورد.

### \* تطوير محطة الدعم بالمريسة :

بناء على ما تقدّم لابد من تطوير نشاط محطة الدعم لقطاع تربية النحل بالمريسة لتصبح مركزا فنيا للقطاع نظرا للدور المحوري الذي تقوم به في مجالات البحث والتكوين والإرشاد. تجدر الإشارة في هذا السياق إلى اقتراح إرساء تقاليد عمل للمحطة في مرحلة أولى باعتماد لجنة فنية استشارية تتركب من مختلف الأطراف المعنية تعنى بالمصادقة على البرنامج التنموي للقطاع وتحديد أنشطة البحث التنموي ومواضيع التكوين والإرشاد.

- التنسيق بين المهنة ومؤسسات البحث لتوجيه وملائمة محاور البحث مع حاجيات وانشغالات المهنة.
- هيكل تجارب وملائمة المحاور الخصوصية لقطاع النحل قصد نشر النتائج وتثمينها.
- آلية للنهوض بالقطاع وتطوير المعرفة النظرية والتطبيقية لفائدة المهنة والتعليم في ما يتعلق بتقنيات التربية، التكييف، الخزن وتحويل منتجات خلية النحل.
- نقل نتائج البحث والتحديث التكنولوجي، تجربة وملائمة تقنيات التربية المتعلقة بالإنتاج والخزن والتحويل لفائدة المربين والمكونين.
- تكوين قاعدة معطيات فنية حول نتائج البحث والتجارب.
- هيكل دراسات وتكوين مراجع فنية وإعلامية حول تقنيات الإنتاج الحديثة.
- الاتصال بالهيكل المختصة بالخارج لتنمية المعرفة و تبادل الخبرات.

### ج- الإحاطة بقطاع تربية الحلزون :

يتمر قطاع تربية الحلزون بمرحلة انتقالية على مستوى رجوع وبعث مشاريع جديدة في هذا النشاط. وتعتبر سنة 2021 سنة الرجوع للنهوض بهذا القطاع على مستوى ترويج المنتج خاصة و أن ملف المصادقة الصحية للمحطة في طور الانجاز. لقد تمت المصادقة النهائية على مشروع كراس الشروط و برنامج الاسترسال الخاص به و تدشين محطة تحويل و تكييف الحلزون . و قد قام ديوان تربية الماشية و توفير المرعى في سنة 2020 بمجهودات جبارة لاجتياز هذه المرحلة من طرف الشركة التعاونية لمربي الحلزون حيث تم تجديد الاتفاق على تسديد معالم المصادقة الصحية للمحطة من طرف الديوان كدعم للمهنة.

ونظرا لهذه الوضعية المستقبلية للشركة لم يدخل في عملية التناسل لموسم 2019-2020 سوى (8 مربين من جملة 20 مربي مبرمج) واقتصر البقية على دخول عملية التناسل بعدد أمهات ضئيلة للمحافظة على القطيع (الأمهات) في انتظار دخول مشاريع أخرى في سلسلة الإنتاج. وقد عبر جميع المربين على استعدادهم للدخول بأعداد كبيرة من الأمهات في السنة القادمة إذا ما توفرت كل العوامل و الإجراءات الضرورية لتسويق المنتج بعد استكمال وتدشين محطة التحويل والتكييف للحلزون بالمحمدية والتي وضعت على ذمة الشركة التعاونية لمربي الحلزون في جوان 2018. و تجدر الإشارة أن عدد المربين الذين دخلوا في عملية التناسل و البيض للحلزون في أواخر أكتوبر 2020 قد بلغ 20 مربي.

### \* المتابعة الفنية لمربي الحلزون :

في نطاق برنامج الإحاطة والمتابعة الفنية لمربي الحلزون تمت برمجة 10 زيارات ميدانية لصالح 08 مربي حلزون دخلوا مرحلة التزاوج و التبييض للحلزون من جملة 20 قصد إحاطتهم ومتابعتهم على مستوى تقنيات التناسل، البيض، التفقيس، التسمين وتجفيف الحلزون في كل من بنزرت ومنوبة والقيروان و الكاف كما ركزنا في جميع تدخلاتنا على تقنيات تغذية الحيوانات في جميع مراحل الإنتاج وعلى تقنيات عملية حضن بيض الحلزون.

### \* ورشات عمل في قطاع تربية الحلزون :

- المشاركة في ورشة عمل لتحفيز المربين للعودة للإنتاج بمقر الشركة التعاونية لمربي الحلزون.
- المشاركة في اجتماعات حول دعم الشركة التعاونية المركزية لمربي الحلزون بمقر الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي.
- تم تجديد امضاء الاتفاقية مع الشركة التعاونية المركزية لمربي الحلزون في 29 نوفمبر 2019 وقد تضمنت هذه الاتفاقية برنامج تدخل لسنة 2020 حدد كالآتي:
- دعم الشركة التعاونية لمربي الحلزون من طرف الديوان لتسديد خلاص فواتير شركة "CEAA" في حدود 6000 دينار للحصول على المصادقة الصحية للمحطة.
- دعم الديوان للشركة التعاونية لمربي الحلزون للتعريف بالمنتوج من خلال :
- المساهمة في مصاريف مشاركة الشركة التعاونية لمربي الحلزون في المعارض الوطنية والدولية المختصة.
- المساهمة في مصاريف إعداد مطويات، جذاذات فنية و اشهارية ...
- استعداد الديوان لتحمل مصاريف تكوين بعض فنيي و إطارات الشركة التعاونية و ديوان تربية الماشية و توفير المرعى في مجال تحويل الحلزون لاكتساب الخبرة وتسهيل عملية الترويج.

### \* المؤشرات الفنية والاقتصادية المسجلة خلال سنة 2020:

اعتمد الديوان في هذه الدراسة على أربعة مشاريع في تربية الحلزون في كل من ولايات بنزرت ومنوبة والقيروان.

| المؤشر                            | القيمة   |
|-----------------------------------|----------|
| معدل نسبة التبييض %               | 92%      |
| معدل نسبة التفقيس %               | 80%      |
| معدل عدد البيض للام الواحدة(بيضة) | 130 بيضة |
| قيمة الإنتاج الجملي (طن)          | 12 طن    |
| مؤشر الاستهلاك للحلزون            | 2        |
| معدل تكلفة الإنتاج للكلغ (د)      | 4.5      |
| معدل سعر البيع للكلغ (د)          | 9.5      |

- السلالة : لقد اعتمد جل المربين على سلالة الرمادي الكبير كأهمها دخلوا بها مرحلة التناسل والتبييض خلال شهر أكتوبر ونوفمبر 2019.
- نسبة النفوق : تعتبر نسبة النفوق عادية بالنسبة للأمهات التي وضعت على ذمة عملية التناسل حيث لم تتجاوز 05 % . وقد ارتفعت هذه النسبة إلى 20% خلال عملية التسمين في البيوت المحمية نتيجة الظروف المناخية وتواجد بعض الآفات بالمستغلات كالفأر والدودة المعوية. لكن مع ارتفاع درجات الحرارة ( أواخر شهر جوان 2020 ) ومع اكتمال عملية تسمين الحلزون وفي غياب عملية التسويق اضطر المربين إلى ترك منتوجهم في البيوت المحمية ووحدات الإنتاج مما نتج عنه ارتفاع نسبة النفوق حيث وصلت إلى معدل 25 % من جملة المنتوج وقد تواصل نفوق الحلزون خلال فترة التجفيف حيث بلغت نسبة النفوق للحلزون المربي المجمع 04%.

### د- الإحاطة بقطاع السمان :

شهد هذا القطاع تطور في عدد المشاريع في سنة 2020 وقد كانت مساعدة الديوان فعالة للباحثين الجدد حيث وفر الديوان كل عوامل النجاح للمربين (تكوين، توفير دراسات فنية واقتصادية، متابعة تحضير المداجن و تقسيمها، المساعدة على التجهيز وتوفير المعدات، وبداية مرحلة الإنتاج و تسويق المنتج). وقد عمل الديوان كهزمة وصل بين كل المربين قصد التعرف بعضهم على البعض في انتظار تكوين شركة تعاونية لمربي السمان يكون هدفها أساسا تطوير القطاع و تسهيل عملية الترويج. وقد تم في سنة 2020 تدعيم بعث 15 مشروع جديد في تربية السمان بعد تشجيع أصحابها على الانتصاب في هذا القطاع.

#### \* المتابعة الفنية لمربي السمان :

تمت برمجة 40 زيارة ميدانية في قطاع تربية السمان قصد الإحاطة و التأطير، التشجيع على بعث مشاريع في هذا القطاع، القيام بدراسات لكل من يرغب في بعث مشروعه والمتابعة الفنية والانجازية للمشاريع.

#### \* تنشيط أيام إعلامية في قطاع تربية السمان:

قام الديوان بتنشيط 10 يوم إعلامي (بحضور 150 مشارك) حول دفع الاستثمار في تربية السمان ب10 ولايات (ايرانية والقيروان وسليانة وسوسة وماطر والكاف وجندوبة وتطاوين ومدنين وتوزر) وذلك في إطار البرنامج التنموي لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى في هذا القطاع.

#### \* ورشات عمل في قطاع تربية السمان :

- المشاركة و تنشيط ورشات عمل خاصة بتربية السمان لفائدة مجموعة من الشباب ب 5 ولايات(جندوبة والقيروان وبنزرت وباجة وصفاقس والكاف وسليانة وسيدي بوزيد والقصرين).

#### \* دعم مربي السمان :

توزيع آلات تدفئة (18) وحاضنات بيض سعة 1600 بيضة سمان قدر الإمكانيات المتوفرة على مربي السمان والمنخرطين صلب هياكل مهنية لمتابعتها وتقييمها من طرف المربين والفني المختص من الديوان.

#### \* المؤشرات الفنية والاقتصادية :

اعتمد الديوان في هذه الدراسة على أربعة مشاريع في كل من ولايات تطاوين، نابل، منوبة والقيروان لاستنتاج المؤشرات الفنية والاقتصادية التالية :

| القيمة     | المؤشر  |
|------------|---|
| 86%        | معدل نسبة التبييض %                           |
| 80%        | معدل نسبة التفقيس %                           |
| 150 بيضة   | معدل عدد البيض للام الواحدة (بيضة)            |
| 420 طن     | قيمة الإنتاج الجملي (طن)                      |
| 3.5        | معدل مؤشر الإستهلاك للسمان المسمن             |
| 1150 مليون | تكلفة الإنتاج للسمانة المسمنة الواحدة (مليون) |
| 18 دينار   | سعر البيع للكغ لحم سمان مذبوح (الدينار)       |

- **السلالة :** لقد اعتمد جل المربين سلالة السمان الياباني بأنواعه الأربعة (البياض السوداء البنية المزغرفة والصفراء)

- **نسبة النفوق :** تعتبر نسبة النفوق عادية بالنسبة للأمهات التي وضعت للتبييض حيث لم تتجاوز 2 % . أما بالنسبة للفراخ في فترة التسمين فلم تتجاوز هذه النسبة 5 % نتيجة التحكم في تقنيات الإنتاج خاصة التدفئة و التغذية.

#### ه - الإحاطة بقطاع إنتاج الدواجن وفق النمط البيولوجي:

تمتاز تربية الدواجن وفق النمط البيولوجي مقارنة مع التربية التقليدية بجذوى اقتصادية حيث لا تتطلب استثمارات مرتفعة و في المقابل تمكن من أرباح هامة نتيجة تامين المنتج وتحسين الإنتاج. وفي هذا الإطار يمكنه أن يشغل العديد من الراغبين في بعث مشاريع جديدة تساهم في تدعيم هذه المنظومة وتوفير مواطن شغل إضافية. وبالرغم من هذه الايجابيات بقي عدد المشاريع محدودا على

المستوى الوطني حيث لم يتعدى 06 مشاريع مصادق عليها وهذا غير كافى لإرساء منظومة متكاملة تضمن ديمومة هذا النشاط.

ونظرا للصعوبات التي تعرض لها المربين لتحويل تربيتهم للنمط البيولوجي (صعوبات على مستوى تطبيق كراس الشروط) واصل الديوان التشجيع على تربية دجاج الضيعة مع تاطير المربين ومدعم بتقنيات الإنتاج الحديثة لتطوير وتنمية إنتاجهم قصد تحويل البعض منهم للنمط البيولوجي لتأمين منتوجهم. وفي هذا الصدد تمت مواصلة العمل بسلاسل الجيوان والجيوان حيث قام الديوان بمتابعتها ودراستها وتحديد المشاريع المعتمدة على هذه السلاسل لتطويرها وتنميتها في جميع مناطق الجمهورية نظرا للخصائص الفنية والاقتصادية التي تتميز بها هذه السلاسل.

#### **\* التاطير الفني :**

تم انجاز 110 يوم عمل ميداني للإحاطة والمتابعة الفنية بالاشتراك مع الفنيين الجهويين لكامل الإدارات الجهوية لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى.

كما تم التشجيع على بعث مشاريع في تربية دجاج الضيعة (22 زيارة ميدانية) في كل ولايات الجمهورية. كما قام الديوان بدراسات على الميدان لكل من يرغب في بعث مشروع في تربية دجاج الضيعة (14 زيارة ميدانية) ومتابعة وتركيز 100 مشروع في تربية دجاج الضيعة بعد تشجيع أصحابها على الانتصاب بهذا القطاع منهم 60 مشروع ممول ضمن مشاريع التنمية في الولايات و 30 مشروع ممول من طرف مجموعة من الجمعيات الناشطة في المجتمع المدني و 10 مشروع نموذجي لمربين انتصبوا لحسابهم الخاص.

#### **\* القيام بإعداد بعض إصدارات الديوان الخاصة بتربية دجاج الضيعة :**

- القيام بتحيين دراسات فنية واقتصادية لمشاريع في تربية دجاج الضيعة بيض و لحم من سلالات الجيوان والجيوان .
- إعداد نماذج مثالية لتركيز مشاريع لتربية دجاج الضيعة لحم وبيض من سلالات الجيوان والجيوان مع دراسة الكلفة.
- انجاز وتحيين بطاقات مشاريع في تربية دجاج الضيعة بيض ولحم من سلالات الجيوان والجيوان.
- مؤشرات قطاع تربية الماشية بالجمهورية التونسية لسنة 2019.

#### **\* تنشيط ندوات جهوية حول دفع الاستثمار في قطاع تربية الدجاج**

##### **البيولوجي و دجاج الضيعة:**

قام الديوان بتنشيط ندوات جهوية حول دفع الاستثمار في المشاريع الفلاحية الواعدة من بينها تربية دجاج الضيعة وإمكانية تحويلها وفق النمط البيولوجي بولاية القيروان ضمن أعمال مشروع مصب نهانة وولايات سليانة وجندوبة وباجة وبزرت والمهدية والقيروان والقصرين ومنوبة وذلك في إطار برنامج ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى قصد التعريف والتشجيع على بعث مشاريع في هذا القطاع. و قد شهدت هذه المبادرة نجاحا باهرا من حيث الحضور (400 شخص) ومشاركة مختلف شرائح المجتمع المدني وقد انبثق عن هذه المبادرات برامج عمل مشتركة مع مختلف الهياكل بالجهات قصد دفع الاستثمار في هذا القطاع وتطويره.

#### **\* أيام إعلامية في قطاع تربية دجاج الضيعة :**

قام الديوان بتنشيط 10 أيام إعلامية حول تقنيات تربية دجاج الضيعة وكيفية استعمال وصيانة حاضنات بيض لفائدة مجموعة من الباعثين والباعثات الشبان والمنخرطين صلب هياكل مهنية وجمعيات تنموية بمختلف ولايات الجمهورية ، وقد ركز الديوان في مداخلاته التثقيفية حول دفع الاستثمار في قطاعات تربية الحيوانات الصغرى خاصة تربية دجاج الضيعة وقد عرفت هذه المبادرة نجاحا باهرا من حيث الحضور (قراية 150 منتفع ) ومشاركة مختلف شرائح المجتمع المدني وقد انبثق عن هذه المبادرة برنامج عمل مشترك مع مختلف الهياكل بالجهة قصد دفع الاستثمار في هذه القطاعات وتطويرها بالجهة.

#### **\* حضور اجتماعات اللجنة العلمية و الفنية الاستشارية**

##### **للمركز الفني للفلاحة البيولوجية :**

قام الديوان بالحضور والمشاركة في كل فعاليات الاجتماعات للجنة العلمية والفنية الاستشارية للمركز الفني للفلاحة البيولوجية بشط مريم كعضو بهذه اللجنة. وقد تم التركيز خلال سنة 2020 على

تطوير ودعم منظومة الإنتاج الحيواني وفق النمط البيولوجي من خلال البحث وتبسيط كراس الشروط والقيام بدراسات متعلقة خصوصا بالعلائق الممكن تقديمها للدواجن المربيات وفق النمط البيولوجي.

#### \* تنشيط ورشات عمل حول بحث مشاريع لفائدة المرأة الريفية:

في إطار الاتفاقية الممضاة بين الديوان ومكتب المرأة الريفية بوزارة الفلاحة انعقدت مجموعة من الورشات على المستوى الجهوي بالتنسيق مع خلية الفتاة الريفية بالمندوبيات الجهوية لتطوير وتنمية منتوج دجاج الضيعة، وقد انبثقت عن هذه الورشات برامج عمل حدد فيها مهام الديوان وإمكانية دعمه لهذه المشاريع عبر توزيع آلات تدفئة ومحاضن بيض قدر الإمكان وقد أعدت عدة قوائم خاصة بالمنتفعين صلب هياكل مهنية.

كما شهدت التوصيات من خلال هذه الورشات إبرام برنامج عمل بين الديوان والرابطة تمحور أساسا على دعم مركز تكوين الفتاة الريفية بشبدة ببعث وحدة لتربية دجاج الضيعة تستغل في برامج التكوين للفتيات وتفعيل دور الخلية صلب الديوان والتي تعنى بنشاطات الفتاة الريفية.

#### \* دعم المهنة بالآلات تدفئة :

في نطاق دعم المهنة ولتشجيع المربين للانخراط صلب هياكل مهنية قام الديوان ببيع 14 حافظة بيض سعة 510 بيضة بسعر مدعم بنسبة 70% على مربى دجاج الضيعة والمنخرطين صلب هياكل مهنية ومتابعتهما وتقييمهما من طرف فنيي الديوان.

#### \* المؤشرات الفنية والاقتصادية :

اعتمد الديوان في هذه الدراسة على 06 مربين لدجاج الضيعة من سلالات الجبيان والجينواز من مختلف مناطق الجمهورية و مربى وحيد مصادق عليه وفق النمط البيولوجي.

وقد تم تسجيل المؤشرات الفنية والاقتصادية التالية:

| المؤشر  | القيمة     |
|---|------------|
| معدل نسبة التبييض لدجاج البيض %               | 64%        |
| معدل نسبة التبييض للدجاج البيولوجي %          | 48%        |
| نسبة النفوق للفراخ %                          | 5%         |
| نسبة النفوق للأمهات %                         | 2%         |
| الإنتاج الجملي للحم الدجاج البيولوجي (كغ)     | 2400 كغ    |
| الإنتاج الجملي للبيض البيولوجي (بيضة)         | 15000 بيضة |
| معدل مؤشر الاستهلاك Indice de consommation    | 4.2        |
| تكلفة الإنتاج للبيضة البيولوجية (مليم)        | 500 مليم   |
| تكلفة الإنتاج للكغ لحم الدجاج البيولوجي(مليم) | 10500 مليم |

**-السلالة :** لقد اعتمد المربين على صيصان من سلالة جبيان و جينواز بالنسبة لدجاج اللحم وعلى عتوقات من سلالة الجينواز بالنسبة لدجاج البيض لإنتاج اللحم والبيض. أما بالنسبة للدجاج البيولوجي فقد اعتمد المربي على سلالة الجينواز

**- سعر البيع :** اختلف السعر حسب حرفاء المربي وقد تراوح السعر بين 17 و 18 دينار للكغ لحم بيولوجي وبين 600 و 700 مليم للبيضة البيولوجية الواحدة. أما بالنسبة لسلالات الجبيان والجينواز في التربية التقليدية فقد اختلف السعر حسب حرفاء المربين وقد تراوح السعر بين 7 و 8 دنانير للكغ حي و بين 600 و 1000 مليم للبيضة الواحدة نتيجة استغلالها في البيع من طرف المربين كبيضة تحضين لإنتاج الصيصان. كما بلغ معدل الربح بـ 3 دنانير للكغ حي من سلالة الجبيان والجينواز في التربية التقليدية، وقد اختلفت معدلات البيع والتكلفة حسب الجهات.

### 4.2.3.3-الاحاطة بالمرأة الريفية

نظرا للدور الهام الذي تلعبه المرأة الفلاحة في تنشيط الدورة الاقتصادية المحلية وسعيها لتوفير فرص أكثر لتعزيز مساهمتها في النشاط المنتج وتحسين دخلها عن طريق بعث مشاريع قصد تمكينها اقتصاديا واجتماعيا في المناطق الريفية. وفي إطار مهامه الموكولة ، يقوم ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى سنويا بتدخلات لدعم نشاط المرأة الفلاحة بالتنسيق مع منظمات عالمية ودولية لدعم مشاريع ولتطوير مهارات المربيات والفلاحات الناشطات في مجال تربية الماشية. من أهم النشاطات :

- المشاركة وتنظيم جلسات عمل للقيام بالتشخيص التشاركي وضبط حاجيات النساء من الإرشاد والتكوين في كل الجهات بالتنسيق مع ممثلات الجهويات لمكتب الاحاطة بالمرأة الريفية بوزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري .
- المشاركة في تكوين أساسي لفائدة فتيات مع مراكز التكوين الفلاحي .
- المشاركة في التكوين المستمر لفائدة النساء و الفتيات
- الإحاطة بالفلاحات ومرافقتهن بالضيعات الفلاحية من خلال تنظيم أيام إعلامية وحصص تطبيقية وتدخلات على الضيعة وزيارات منظمة وتركيز قطع مثالية.
- هيكله الناشطات في الفلاحة و الصيد البحري في مجامع التنمية والشركات التعاونية للخدمات الفلاحية وبصفة خاصة الناشطات في ميدان تربية الماشية.
- المتابعة والتأطير لمشاريع نموذجية لضمان ديمومتها.
- تنظيم ايام اعلامية لفائدة المرأة الفلاحة في مجال الانتاج العلفي و تربية الماشية
- تأطير صاحبات المشاريع في مجال تربية الماشية
- المساعدة في اعداد دراسات المشاريع للباحثات الجدد.
- تنظيم المشاركة في المعارض و اليات تسويق المنتج للناشطات في الميدان.
- دعم قدرات المرأة الفلاحة في مجال تربية الماشية و تحسين المراعي
- توجيه و مرافقة للمشاريع الناجحة

و في ما يلي ما تم إنجازه بالأرقام خلال سنة 2020 في إطار النهوض بالمرأة الناشطة في قطاع تربية الماشية:

- 1- مجموع الايام التكوينية في مجال تربية الماشية 246 يوم لفائدة 590 امرأة فلاحة منها :
  - 150 يوم لفائدة 200 في مجال تربية الحيوانات الصغرى
  - 90 يوم لفائدة 350 امرأة في مجال تربية المجترات الصغرى و الابقار
  - 6 أيام لفائدة 40 امرأة في مجال تنمية الموارد العلفية و الرعوية
- 2- مجموع الايام الاعلامية في مجال تربية الماشية 30 يوم لفائدة 250 امرأة فلاحة
- 3- التأطير و المتابعة الفنية لـ 550 امرأة مربية و باعثة مشروع كامل السنة
- 4- دعم مادي لمشاريع نسائية محدثة في مجال تربية الماشية لفائدة 245 مربية
- 5- المشاركة في اللجان لاختيار باعثات مشاريع واعداد دراسات لفائدة 200 امرأة فلاحة

### 5.2.3.3- التعاون مع المصالح الجهوية والمنظمات على المستوى الجهوي

إضافة إلى إنجاز البرامج والأنشطة التي تدخل ضمن المهام الأساسية لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى فإن الإدارات الجهوية للديوان تتعاون مع مختلف المصالح الجهوية والمنظمات والمجامع المهنية والجمعيات لإنجاز عديد الأنشطة وهو ما ينجر عنه استهلاك ميزانية إضافية وخاصة بالنسبة للإعتمادات المخصصة للتسيير. تدرج هذه التدخلات في المحاور التالية:

- رسم مخططات التنمية الجهوية والمتابعة والتقييم
- إنجاز المكونات ذات الصلة بهام الديوان في إطار المشاريع التنموية الجهوية.
- متابعة منظومة الألبان (دراسة منح تجميع الحليب في إطار اللجان الجهوية ونشاط مراكز تجميع الحليب)
- متابعة منحة نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الإنتاج إلى الوسط والجنوب

- دعم تدخلات المجمع المهني المشترك على المستوى الجهوي وخاصة البرنامج الوطني للتشجيع على الرفع في وزن ذبائح الأبقار
- المساهمة في إنجاز دراسات وبطاقات مشاريع
- تنظيم زيارات ميدانية ومرافقة لوفود أجنبية في إطار التعاون الدولي للإطلاع على التجارب التونسية بخصوص المنظومات.

### **\*\*المشاركة في اللجان الجهوية لمتابعة سير المنظومات**

- يشارك المديرون الجهويون وفنيو الديوان في مختلف لجان المتابعة الجهوية نذكر منها:
- لجان متابعة وتقييم مسالك التلقيح الاصطناعي،
- لجان متابعة منظومة الألبان وخاصة نشاط مراكز تجميع الحليب،
- لجان متابعة برنامج الرفع من إنتاج لحوم الأبقار. هذه المتابعة تتمثل في تنظيم اجتماعات على المستوى المنووبيات الجهوية وفي القيام بتنقلات ميدانية باستعمال وسائل تنقل الإدارة الجهوية للديوان.
- لجان متابعة التزود بالأعلاف المدعمة ونشاط مصانع الأعلاف والمراقبة الميدانية لمختلف مسالك توزيع مادتي الشعير والسداري المدعم
- اللجان الجهوية لفرز الأغنام وخلايا النحل والمعدات لفائدة المشاريع الاجتماعية والتنمية والممولة من مختلف الأطراف الاجتماعية (البنك التونسي للتضامن الاجتماعي والزيتونة تمكين والإدرات الجهوية للشؤون الاجتماعية).

### **\*\*النهوض بالمرأة الفلاحة**

أصبح عنصر النهوض بالمرأة الفلاحة محور يحظى بالمتابعة من طرف مختلف الإدارات الجهوية من خلال تأطير المرأة الفلاحة ومعاوضتها في متابعة مشاريعها وتكوينها.

### **\*\*متابعة المجامع المهنية ودعمها:**

شهد تطور النسيج الجمعياتي خلال السنوات الأخيرة تطورا ونظرا لأهميته في دعم ومعاوضة مجهودات الدولة في المجال التنمية فهو محل متابعة من طرف الإدارات الجهوية.

### **\*\*التعاون مع المنووبية العامة للتنمية الجهوية :**

يندرج هذا التعاون في إطار اتفاقية تعاون بين الديوان والمنووبية العامة للتنمية الجهوية وذلك تجسيدا لإستراتيجية التنمية الجهوية الرامية إلى دعم مقومات التنمية بالجهات والمناطق ذات الأولوية بما يستجيب لخصوصياتها وخاصة في ما يتعلق بطالبي الشغل وإحداث المشاريع الفردية وتوفير التكوين الشخص للمتطلبات. قام الديوان في هذا الإطار من خلال الإدارات الجهوية بالمشاركة في عديد جلسات العمل وفي زيارات ميدانية وفي إعداد دراسات إنجاز مشاريع تنمية والمساهمة في إنجازات أيام تكوينية وضبط حاجيات التكوين.

### **\*\*متابعة إنجاز المشاريع الجهوية في إطار تنفيذ اتفاقيات إطارية**

#### **-المشاريع التنموية الجهوية :**

تندرج هذه المشاريع في إطار دعم التنمية الجهوية أو في إطار تنفيذ اتفاقيات تعاون مع هيكل وزارة الفلاحة وتهدف إلى خلق فرص الشغل والمساهمة في تطوير النسيج الجمعياتي والاقتصادي وتتركز أكثر المشاريع في المناطق الهشة ونذكر منها:

#### **ولاية منوبة :**

- مشروع تحقيق المساواة في المعاملة والفرص المتاحة لصاحبات المشاريع ETOFE تتعاون الإدارة الجهوية بمنوبة مع المتدخلين في مجال تأطير صاحبات مشاريع تربية الماشية وفي إعداد بطاقات مشاريع
- التعاون مع جمعية إرادة والوكالة الإيطالية للتعاون في التنمية لتأطير المرأة الفلاحة في مجال تربية الماشية.
- المشاركة في ورشات مبادرة في الفلاحة لتكوين المرأة في مجال تربية الماشية.

- تنظيم نقطة بيع أضحاحي العيد بالميزان بمركز السعيدة: تتمثل مساهمة الديوان في هذه العملية في تهيئة الفضاء المعد لبيع الأضحاحي بالسعيدة والتنسيق والإشراف خلال فترة البيع بالتعاون مع المجمع المهني المشترك للحوم الحمراء والألبان وتقييم سير العملية في ما بعد وهو ما يتطلب الدعم بتوفير بعض الأعوان والإطارات لتنظيم هذا العمل. وقد بلغ عدد الأضحاحي التي تم قبولها بالنقطة حوالي 1600 رأس تم بيع منها 1553 رأس.

### ولاية جندوبة:

#### - مشروع المبادرة الجهوية لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة IRADA

يهدف هذا المشروع الممول من طرف الاتحاد الأوروبي بالتنسيق مع وزارة الاستثمار والتعاون الدولي ووزارة التكوين المهني والتشغيل إلى دعم المبادرات الخاصة من خلال دعم مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية واستدامة مناطق التدخل وربط الصلة بينها وبين هياكل الدعم العمومية إضافة إلى تحسين جودة التكوين والمرافقة لمباثي المشاريع. يتدخل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى على مستوى ولاية جندوبة من خلال إدارته الجهوية والمشاركة في مختلف المنظومات التي تهتم وخاصة منظومة النحل. وقد تم تنظيم 7 اجتماعات بالإدارة تهم منظومة النحل وزيت الزيتون.

#### - مشروع التنمية المحلية بعين دراهم مع منظمة Mercycorp Tunisie

شاركت الإدارة الجهوية بجندوبة في عديد الاجتماعات والملتقيات والأيام الاعلامية بهدف بعث مشاريع ذات الصلة بقطاع النحل وتربية المجترات الصغرى ودجاج الضيعة. يبلغ حجم الاستثمارات لهذه المشاريع حوالي 240 ألف دينار.   
- التعاون مع منظمة الإغاثة الإسلامية:

تم إبرام اتفاقية بين هذه المنظمة والإدارة الجهوية للديوان بجندوبة تهدف إلى التعاون قصد إنجاز مشروع "تمكين المرأة الريفية بولاية جندوبة" والذي يعنى بدعم سبل عيش المرأة وتأطيرها.

### ولاية سيدي بوزيد

- مشروع علوش سيدي بوزيد: في إطار التعاون بين الديوان وجمعيات GREEN UNIVERSITY من تونس و TAMAT من إيطاليا وهو يهدف إلى خلق موطن شغل وتكوين هيكل مهني لتسيير مركب متكامل يحتوي على محلات لتربية الأغنام ومعمل للعلف المركب ومسلخ.

### ولاية توزر

- مشروع تجميع وبسترة وتعليب حليب الإبل بولاية توزر في إطار التعاون التونسي الألماني GIZ

يهدف المشروع إلى إحداث شركة خدمات فلاحية لتنمية الواحة بولاية توزر وتنمين مخرقاتها بكلفة جمالية تقدر بـ 300 ألف دينار بتمويل مكتب GIZ بتونس. تم في هذا الإطار إعداد إتفاقية في الغرض. تتمثل مكونات المشروع في ما يلي:

- دعم سلاسل القيمة الخاصة بحليب الإبل وخلق مواطن شغل قارة وتحسين مستوى العيش خاصة بمعدمتي حزة وتمغزة
- دعم الخطة الوطنية للإبل
- إحداث 140 موطن شغل في إطار مجمع المصالح الاقتصادية GIE
- دعم "الاقتصاد الاجتماعي والتضامني".
- دعم مجمع المصالح الاقتصادية وتحسين مسالك الترويج

#### - دراسة سلاسل القيمة للحوم وألبان الإبل بولاية توزر

ساهمت الإدارة الجهوية بتوزر في إعداد دراسة سلاسل القيمة للحوم وألبان الإبل بولاية توزر في إطار التعاون الألماني GIZ حيث مكنت هذه الدراسة من تحديد مكامن القوة ومكامن الضعف والطاقة التشغيلية. ساهمت نتائج هذه الدراسة في بلورة مكونات مشروعين الأول يتعلق ببعث شركة تعاونية

للخدمات الفلاحية والثاني يتمثل في وحدة بسترة وتعليب حليب النوق كما ستساهم في تفعيل الخطة الوطنية لتنمية قطاع الألب.

- مشروع استعمال التكنولوجيات الحديثة لتطوير الموارد العلفية في إطار تحسين سلاسل القيمة اللحوم الحمراء في تونس بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
- المساهمة في إنجاز دراسات حول تأثير التغيرات المناخية على القطيع وعلى الموارد العلفية وكذلك المساهمة في دراسة تكلفة التلقيح الاصطناعي للأبقار وكلفة نقل الحليب من الفلاح إلى مركزية الألبان مروراً بعملية التجميع والتبريد.

### ولاية القيروان

- المشروع الدولي في مجال منظومات إنتاج الأغنام في ظل التغيرات المناخية في إطار اتفاقية تعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية ضمن المشروع الدولي في مجال منظومات إنتاج الأغنام في ظل التغيرات المناخية ADAPTER. تم إنجاز استبيان استهدف حوالي 40 مربّي للأغنام.
- مشروع جمع بيانات تتعلق بجمع بيانات حول تنوع سلالات الحيوانات وإدراجها بالمنظومة المعلوماتية للفاو DAD-IS من خلال إجراء استبيان ميداني من طرف عدة فرق فنية

### ولاية سليانة

#### - مشروع إستراتيجية برقو 2020:

في إطار اتفاقية التمويل بين المفوضية الأوروبية، وزارة التنمية و التعاون الدولي كمنسق وطني لبرنامج الجوار الأوروبي للتنمية الفلاحية و الريفية ENPARD و وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري كمنتفع بالبرنامج.

يهدف المشروع إلى المساهمة في التنمية المستدامة للموارد الطبيعية و الزراعية في المناطق الريفية و تعزيز التنمية الاجتماعية و الاقتصادية بمعتمدية برقو بما يتماشى مع المخطط المحلي للتنمية الذي يتم صياغته و إدارته وفقا لمبادئ تكافؤ الفرص و الحكم الرشيد.

شاركت الإدارة الجهوية لديوان تربية الماشية و توفير المرعى بسليانة في أنشطة المشروع كعضو في اللجنة الجهوية لمتابعة مشروع إستراتيجية برقو 2020. تتلخص الإنجازات في الأنشطة التالية:

| النشاط   | التاريخ   | ملاحظات   |
|--|---|---|
| المشاركة في ورشات العمل لإعداد المخطط المحلي للتنمية بمعتمدية برقو                   | 13 يوم خلال سنة 2018  | تم إعداد مخطط محلي للتنمية  |
| المشاركة في جلسات اللجنة الجهوية لمتابعة المشروع                                     | 04 جلسات منذ بداية المشروع  | جلسات متابعة تقدم إنجاز الأنشطة المبرمجة في إطار المشروع                      |
| المشاركة في لجان اختيار المشاريع النهائية  | 2019 و 2020   | لقاءات مع المتقدمين بمخططات أعمال للانتفاع بالتمويل في إطار المشروع ومناقشتها |
| المشاركة في فرز العروض المتعلقة باقتناء إناث أغنام للتربية                           | 24 جانفي 2020   |   |
| المشاركة في فرز أغنام للتربية لفائدة المنتفعين القسط الأول من المشاريع المدرة للدخل. | 10 مارس 2020<br>25 جوان 2020<br>22 جويلية 2020<br>12 أوت 2020<br>09 ديسمبر 2020 | تم فرز 279 رأس أغنام  |
| المشاركة في فرز خلايا نحل لفائدة المنتفعين القسط الأول من المشاريع المدرة للدخل.     | 08 ديسمبر 2020  | فرز عدد 21 خلية نحل   |
| المشاركة في الدورات التكوينية  | من 23 إلى 28 أوت 2020   | Planification territoriale participative                                      |

## ولاية تطاوين

- مشروع التعاون التونسي الإيطالي " مقاومة الفقر من خلال تثمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين
- مشروع المسؤولية المجتمعية للمؤسسات البترولية "تحدي" لمنظمة هلفزوروك النمساوية
- مشروع "دعم قدرات المرأة الريفية" بولاية تطاوين لمنظمة الإغاثة الإسلامية فرع تونس
- مشروع "تنمية المناطق الحدودية من خلال دعم موارد الرزق في القطاعات المنتجة
- مشروع مركب الخدمات الفلاحية للشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية "الخيرات" بكرشاو
- مشروع تثمين المياه المعالجة للشركة التعاونية الإنماء
- اتفاقية التعاون في مجال تربية الماعز المحلي مع معهد المناطق القاحلة بمدينة.

تمثلت مساهمة الإدارة الجهوية بتطاوين في دعم المبادرات الخاصة والمصاحبة ودعم قدرات المنتفعين بهذه المشاريع من خلال الأيام الإعلامية والتكوينية والقيام بدراسات فنية وفرز الحيوانات.

### 3.3.3- التأطير الفني والتكوين والتنشيط:

تتمثل أهم الانجازات على مستوى تنظيم التبرصات الزيارات الميدانية، مشاريع ختم الدروس والدكتوراة والتنسيق بين مختلف الإدارات المركزية والجهوية ووحدات الإنتاج إلى جانب المساهمة في تنظيم المعارض والصالونات الدولية وإعداد المراجع الفنية، وتقديم أهم أنشطة قسم الأرشفة على المستويين المركزي و الجهوي لسنة 2020 فيما يلي :

#### 1.3.3.3- تبرصات الطلبة ، مشاريع ختم الدروس ، زيارات ميدانية و أيام إعلامية :

| نوع الإحاطة                         | سنة 2020 |
|-------------------------------------|----------|
| مشاريع ختم الدروس-ماجستير – دكتوراه | 12       |
| تبرصات                              | 63       |
| زيارات ميدانية                      | 96       |

### 2.3.3.3- التكوين:

#### - تكوين الملقحين:

يهدف هذا النشاط إلى تكوين ملقحين جدد لخلق مواطن شغل وتيسير عملية الخوصصة وإحداث مسالك جديدة لضمان أوفر السبل لإنجاحها. وقد شمل التكوين خلال الخمس سنوات الأخيرة 106 عوناً موزعين كما يلي :

#### عدد الملقحين المتكويين خلال الأربع سنوات الأخيرة

| السنة   | عدد الملقحين |
|---------|--------------|
| 2016    | 34           |
| 2017    | 20           |
| 2018    | 20           |
| 2019    | 21           |
| 2020    | 11           |
| المجموع | 106          |

#### - التأطير والتكوين بمركز المريسة:

أنجز مركز المريسة 12 دورة تكوينية شارك فيها 276 متكوناً، 07 منها في التكوين العام بمركز تربية النحل بالمريسة وقد تعذر انجاز دورة في تربية ملكات النحل لتزامنها مع الحجر الصحي الشامل.

كما استقبل المركز 26 زائراً في إطار زيارات تكوينية وتعليمية، أغلبها من مؤسسات التكوين المهني ومؤسسات التعليم العالي والمجامع المهنية.

### - التكوين في قطاع تربية السمان:

قام الديوان بـ05 دورات تكوينية حول تقنيات تربية السمان لفائدة مجموعة من الباعثين الجدد (80 منتفع) من ولايات القصرين والقيروان ومنوبة وجندوبة ومدنين والكاف. وقد لاحظنا اهتمام عدد كبير من الباعثين الجدد لبعث مشاريع في هذا القطاع.

### - التكوين في قطاع تربية دجاج الضيعة:

تم تنظيم 20 دورة تكوينية نظرية و تطبيقية حول تقنيات تربية دجاج الضيعة من سلالة الجبيان و الجينواز لفائدة فنيي الديوان ومجموعة من الباعثين الجدد و المنخرطين صلب هياكل مهنية: وقد لاقت هذه الدورات التكوينية إعجاب كل الحاضرين (400 منتفع) نظرا لطلبات الباعثين الجدد و الجمعيات التنموية و المجامع المهنية في دفع الاستثمار في هذا القطاع.

### 3.3.3.3- التظاهرات الجهوية والوطنية:

تمّ خلال سنة 2020 المشاركة في 3 تظاهرات في بداية السنة فقط نظرا للظرف الإستثنائي الذي مرّت به تونس والعالم أجمع وهي جائحة كوفيد19 التي تحتمّ فيها منع التجمّعات والتظاهرات.

|  |
|--|
| • منتدى لطلبة المعهد الوطني للعلوم الفلاحية تونس حول قطاع الإنتاج الحيواني |
| • الصالون الفلاحي بالشمال الغربي بالكاف S.N.A.O                            |
| • المعرض الدولي للنحل بنابل  |

### 3.3.3.3- المراجع الفنيّة:

تمّ خلال سنة 2020 إعداد عدة مراجع فنيّة موجهة للفنيين والمربين والباعثين الجدد والباحثين ومن أهمها:

- كتيّب حول دليل المشاريع الإجتماعيّة في قطاع تربية الماشية والحيوانات الصغرى
- كتيّب حول المؤشّرات الفنيّة لقطاع تربية الماشية لسنة 2019
- مطويّة حول أنشطة وبرامج ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (باللغة الفرنسيّة).
- مطويّة حول أنشطة وبرامج ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (باللغة العربيّة).
- مطويّة حول جودة العسل (باللغة العربيّة).
- مطويّة حول مركز تنمية تربية النحل بالمريسة (باللغة العربيّة).
- مطويّة حول تربية الحلزون (باللغة العربيّة).
- مطويّة حول تربية السمان (باللغة العربيّة).
- مطويّة حول مجالات خبرات ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (باللغة العربيّة).

### 4.3.3-التصرّف في الأرشيف

#### 1.4.3.3-عملية تحويل الوثائق :

تمّ خلال سنة 2020 تحويل 3216 حاوية من الوثائق الإدارية من مصالح الإدارة المركزية والإدارات الجهوية إلى قسم الأرشيف بسكرة .

#### 2.4.3.3- معالجة الوثائق الإدارية:

تمّ جرد جميع الوثائق وحصرها ثم تصنيفها حسب نوع الوثيقة وظبط مصير كل وثيقة حسب أهميتها من الناحية القانونية والإدارية طبقا لجداول مدد لإستبقاء الوثائق المشتركة. تمّت المرحلة الأولى من الفرز على مستوى المصالح المركزية والإدارات الجهوية أمّا المرحلة الثانية فتمتّلت في إرساء جداول في الوثائق المعدة للإتلاف والتخلص المقنن من هذه الوثائق التي أصبحت عديمة القيمة وذلك طبقا لجداول مدد الإستبقاء للوثائق المشتركة بين الوزارات والمؤسسات العمومية. وسيتم برمجة تطهير ومعاينة أرشيف الإدارات الجهوية حسب مراسلات طلب الإدارات المعنية.

### 4.3 – إتفاقيات التعاون والشراكة :

يعمل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى على تأهيل قطاع تربية الماشية بتطوير التقنيات عبر عقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع عدة هيكل. وتتمثل الاتفاقيات المنجزة والمتواصلة في الجدول التالي :

**الاتفاقيات المبرمة في إطار التعاون والشراكة في مجال البحث العلمي**

| المؤسسة/ الهيكل   | موضوع الإتفاقية وتقدم الانجاز   | الفترة   |
|---|---|--|
| المدرسة الوطنية للطب البيطري  | اتفاقية لضبط الترتيب الخاصة بالتعاون في مجال تنظيم دورات تكوينية للفنيين في التلقيح الاصطناعي عند الأبقار   | تاريخ الإمضاء: 22 مارس 2018                              |
| المعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي                              | اتفاقية تكوين في مجال تقنيات التواصل ضبط الترتيب الخاصة بالتعاون في مجال تنظيم دورات تكوينية للفنيين في التلقيح الاصطناعي   | تاريخ الإمضاء: فيفري 2016                                |
| المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس   | وضع إطار عمل مشترك بين الديوان والمعهد المذكور في مجال الإكثار الأولي لأصناف البذور العلفية والرعية المستنبطة من طرف المعهد والمسجلة بالسجل الرسمي للمستنبطات النباتية  | 2015 – 2018<br>ثلاث سنوات قابلة للتجديد                  |
| المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس/ تمويل: المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية | مشروع بحث تنموي " تطوير وإدارة نماذج أعمال لتحقيق تأثير واسع النطاق في استعمال آلة فرم ميكانيكية للأعلاف بتونس "DPMA تمثلت مساحات الزراعات العلفية المنجزة في ولايات تدخل المشروع في مرحلته الأولى في 188 هكتار لدى 137 منتفع بصفة مباشرة وحوالي 500 فلاح استفادوا بصفة غير مباشرة من هذه التقنيات عبر الأيام الإعلامية والزيارات الميدانية والاتفاقيات ومشاريع أخرى.                               | 3 سنوات (2017-2020)                                      |
| المخبر المركزي للتحاليل   | - اتفاقية لدعم نشاط الديوان في مجال تئمين مختلف أنواع الأعلاف.  | 03 سنوات قابلة للتجديد ابتداء من 2015-2017               |
| مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي   | - تحديد حاجيات القطاع والديوان من البحث التنموي الفلاحي وتشريك المتدخلين المهنيين وذلك بالتشاور بين المؤسسة والديوان<br>- إرساء وتنفيذ برامج بحثية حسب الإمكانيات المتوفرة لتحسين مردودية قطاع تربية الماشية وحل الإشكاليات الفنية التي يواجهها المتدخلين في هذا القطاع نقل وتبني نتائج البحث العلمي الفلاحي من طرف المتدخلين بالقطاع لتحسين إنتاجية وجودة منتوجات قطاع تربية الماشية وتوفير المرعى | 3 سنوات قابلة للتجديد من تاريخ إمضاء الاتفاقية 2015-2017 |
| مخبر بحوث الموارد الجينية والغذائية بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس        | تمثل هذه الاتفاقية إطارا لعدة اتفاقيات مختصة في البحوث والتكوين والتنمية بين الأطراف المذكورة لتأهيل قطاع الإنتاج الحيواني وتنمية المهارات الفنية للموارد البشرية العاملة في هذا القطاع   | 5 سنوات قابلة للتجديد 2015-2017                          |

|                                |   |  |
|--------------------------------|---|--|
| المرصد الوطني للفلاحة          | دعم فرص التعاون بين المؤسسات قصد تبادل المعطيات المتوفرة لدى المؤسسات في مجال تربية الماشية ووضعها ببنك معلومات للاستغلال من قبل المستعملين وإعداد دراسات اقتصادية ومؤشرات ذات فاعلية ترسم مختلف التوجهات والقرارات العملية الواجب اتخاذها. | 3 سنوات قابلة للتجديد من تاريخ إمضاء الاتفاقية 2017-2015 |
| المدرسة العليا للفلاحة بماطر   | التقييم الوراثي   | 2017-2014 قابلة للتجديد                                  |
| المدرسة الوطنية للطب البيطري   | مراقبة آلات الحلب   |  |
| المعهد الأعلى للفلاحة بشط مريم | تطوير الحلب الآلي للأغنام الحلوب  |  |
| البنك الوطني للجينات           | التعاون في مجال المحافظة على الأصول الوراثية المحلية  | 2020-2017 قابلة للتجديد                                  |

### اتفاقيات التعاون والشراكة في مجال التنمية الفلاحية

| المؤسسة/ الهيكل                          | موضوع الاتفاقية   | تقدم الانجاز   | الفترة        |
|--|---|--|---------------|
| المنشآت الجهوية للتنمية الفلاحية بمدنين  | * مشروع التنمية الزراعية والرعية وتطوير منظومات الإنتاج "PRODEFIL"<br>- حماية 7000 هكتار من المراعي<br>- تطوير منظومات وحلقات الإنتاج للأغنام والماعز والإبل  | -حماية 6921.85 هك مراعي<br>-معالجة 6 طن من التبن باليوربا<br>-انجاز 25 طن من الاعلاف المركزة<br>-معالجة 5 قطعان أغنام بالميلوفين.<br>-احداث 5 ورشات لتربية النوق الحلوب.<br>-ترقيم 35 من صغار القعدان<br>-توزيع 19 من فحول ماعز بوير<br>-توزيع 259 ماعز حلوب | -2015<br>2020 |
| المنشآت الجهوية للتنمية الفلاحية بتطاوين | * مشروع التنمية الزراعية والرعية والنهوض بالمبادرات المحلية في المرحلة الثانية "PRODESUD 2"<br>:<br>- حماية 10000 هكتار من المراعي<br>- دعم تهيئة 7000 هكتار من المراعي المهينة سابقا<br>- دعم تنمية قطاع تربية الماشية | -حماية 17 ألف هك مراعي<br>- انجاز 15 هك قصيبة و 10 هك شعير<br>-توزيع 40 من فحول الاغنام<br>-ترقيم 28 ألف راس<br>-معالجة 1150 راس أغنام بالميلوفين  | -2015<br>2020 |
| المنشآت الجهوية للتنمية الفلاحية بقبلي   | مشروع "PRODESUD 2" :<br>- المساعدة الفنية للنهوض بقطاع تربية الماشية  | -ترقيم 1530 راس ماعز واغنام<br>-تلقح اصطناعي لـ 66 نعجة و 82 معزة<br>-انجاز 17 يوم اعلامي.<br>-اقتناء الة لجز الاغنام.<br>-احاطة وتاطير لـ 33 منتفعة بمشاريع تربية الاغنام<br>-اقتناء بذور لزراعة 4 هك من الفصة والقصيبة.                                    | -2018<br>2020 |
| المنشآت الجهوية للتنمية الفلاحية بقابس   | مشروع التنمية الفلاحية المندمجة المرحلة الثانية :<br>- حماية 5000 هكتار من المراعي الخاصة   | معابنة 4965 هك .(قسط 2 و1)   | -2017<br>2021 |
| المنشآت الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة | مشروع تطوير المنظومات الفلاحية من اجل التنمية المحلية بولاية سليانة "PROFITS"   | -غراسة حوالي 111 هك هندي املس لفائدة 81 منتفعا.<br>- تركيز مساحة 131 هك سلة الشمال لفائدة 96 منتفعا.<br>- تركيز قطع (20 هك) من الخلائط العلفية قرفالة – قصيبة و اصناف جديدة من القصيبة لفائدة 22 منتفعا.   | -2019<br>2023 |

|           |   |  |   |
|-----------|---|--|---|
|           | <p>-الترقيم الرسمي لـ3115 رأس من الاغنام.</p> <p>- الترقيم الرسمي لـ703 رأس من الابقار.</p> <p>-التحكم في التناسل لدى الاغنام باستعمال مادة الميلوفين ومعالجة 257 أنثى و 19 من فحول الاغنام لفائدة 17 منتفعا.</p> <p>- تجميع الشبق و تلقيح اصطناعي لعدد 157 بقرة لفائدة 95 مربيا.</p> <p>-انجاز 15 يوم اعلامي في مواضيع فنية مختلفة (زراعات علفية، تربية الاغنام، الجز الالي للاغنام...) لفائدة 202 منتفع.</p> <p>-انجاز 03 أيام تحسيسية للمربين في مواضيع مختلفة لفائدة 54 منتفعا.</p> <p>-انجاز 03 دورات تكوينية للمربين في مدرسة بعث المشاريع FBS لفائدة 82 مربي.</p> <p>- فرز عدد 920 خلية نحل لفائدة 50 منتفعا مع معدات التربية.</p> <p>- المساهمة في مناقشة الدراسات.</p> <p>- المساهمة في اعداد مخططات الاعمال.</p> <p>- تنظيم لقاءات مع المتدخلين بالمنظومات.</p> |  |   |
| 2019-2024 | <p><u>ولاية منوبة:</u></p> <p>-المشاركة ضمن لجنة جهوية فرعي مكلفة بمتابعة - إعداد دراسة جدوى لبناء مجمع منتوجات فلاحية ومحل صناعي للتحويل الغذائي بالبطان.</p> <p>-إعداد قائمة المشاركين في دورة تكوينية في تربية النحل بطبرية.</p> <p>-برمجة دورات تكوينية في مجال اختصاص الديوان بالجهة.</p> <p>-معاينة مكان بناء مركز تجميع حليب بطبرية رفقة اللجنة الجهوية .</p> <p><u>ولاية تطاوين :</u></p> <p>- مشاركة الديوان في الاجتماعات الخاصة بتحديد مجالات التدخل بالجهة.</p>   | <p>اتفاقية تعاون حول تحقيق الأهداف المرسومة في ميدان التكوين وفي مجال مساندة باعثي المشاريع الفردية في نطاق برنامج التنمية المندمجة.</p> | <p>المندوبية العامة للتنمية الجهوية بمختلف ولايات الجمهورية</p>                                       |
| 2018-2020 | <p>-زراعة 54 هك فصة قابسية</p> <p>-اقتناء وتوزيع 20 رأس من فحول الماعز.</p> <p>تجميع الشبق والتلقيح لـ650 نعجة</p> <p>-انجاز 30 يوم تكويني في تربية الحيوانات الصغرى و 05 أيام تكوينية في تربية الاغنام.</p> <p>-اقتناء 05 آلات لحش الاعلاف.</p> <p>- انجاز دراسات خاصة بمتابعة المشاريع الصغرى.</p>  | <p>مشروع تشريك المنتفعين المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية لمصب نبهانة العلوي بمعتمدية الوسلاتية</p>                                | <p>الإدارة العامة للتهيئة والمحافظات على الأراضي الفلاحية /الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)</p> |
|           | <p><b>عنصر الفلاحة الايكولوجية:</b></p> <p>- المشاركة في الأيام التحسيسية حول أهم أصناف الزراعات العلفية التي يمكن العمل على إدراجها بالمدارس الحقلية المزمع تركيزها.</p> <p>- المشاركة في رفع عدد 96 عينة للتربة من 03 ضيعات لتحليلها.</p> <p>- توفير كمية من البذور كما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- قرفالة: 100 كغ</li> <li>- فول مصري: 200 كغ</li> <li>- سلة الشمال: 40 كغ</li> <li>- قصيبة: 150 كغ</li> <li>- تريتيكال: 200 كغ</li> </ul> <p>-الإشراف على تركيز القطع الإيضاحية.</p>  | <p>مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في المناطق الهشة " PACTE " 5 ولايات : بنزرت ، سليانة ، الكاف ، القيروان ، سيدي بوزيد</p>           | <p>الإدارة العامة للتهيئة والمحافظات على الأراضي الفلاحية</p>   |

|           |   |  |   |
|-----------|---|--|---|
|           | <p>- المتابعة الميدانية للزراعات المركزة.<br/>الأنشطة المدرة للرزق:<br/>-تحديد قائمة الشراءات بالنسبة لقطاع الحيوانات الصغرى.<br/>- انجاز دراسة للمتابعة خاصة ببعث مشاريع صغرى</p>  |  |   |
| 2019-2024 | <p>- تمثيل الديوان ضمن اللجنة الفنية لمتابعة تنفيذ المشروع<br/>- إبرام اتفاقية شراكة مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى<br/>- إعداد بطاقة مشروع لتأهيل ضيعة فريطيسية كمنصة لنقل التكنولوجيا، وتم إعداد البطاقة منذ شهر سبتمبر 2020.</p> | <p>مشروع "حماية وإعادة تأهيل التربة المتدهورة في تونس" (PROSOL) باجة وجندوبة والكاف وسليانة والقيروان وسيدي بوزيد والقصرين</p> | <p>الإدارة العامة للتهيئة والمحافظات على الأراضي الفلاحية وبتنسيق من الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GIZ).</p> |

### اتفاقيات التعاون الدولي

| المدة     | تقدم الانجاز  | موضوع الاتفاقية   | المؤسسة/الهيكل                                  |
|-----------|---|---|---|
| 2015-2023 | <p>-تنظيم و تنشيط 190 دورة تكوينية بعنوان " التجديد في التكوين في منظومة الألبان FIL " بولاية سليانة لفائدة 766 منتفع.</p> <p>-تكوين نواة من المكونين ( ديوان تربية الماشية) وتكوين 338 منتفع سنة 2020 و ذلك بمختلف أحواض إنتاج الحليب.</p> | <p>- اتفاقية شراكة حول مشروع التجديد في الفلاحة والصناعات الغذائية (IAAA)</p> <p>تكوين المربين في مدرسة المستثمر الفلاحي<br/>fbf : farmer business school</p> | <p>الوكالة الألمانية للتعاون الدولي<br/>GIZ</p> |

|                               |  |  |                                     |
|-------------------------------|--|--|-------------------------------------|
| 2014-2018<br>قابلة<br>للتجديد | - إعداد دراسة حول دعم البرنامج الوطني للترقيم.   | - اتفاقية شراكة وتعاون لانجاز مشاريع و تبادل في ميدان تربية الماشية.   | معهد تربية الماشية بفرنسا « IDELE » |
|                               | SoutiEnt à l'agriculture Locale, à la Micro-entreprise et à l'Autonomisation des femmes et des jeunes en Tunisie, يهدف المشروع الى تحقيق نموذج للتنمية المستدامة من خلال التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والشباب وذلك بتطوير تدخلات مركز تكوين الفتيات بشبدة ليصبح قطبا للتكوين والتدريب الفلاحي وحاضنة للمشاريع الصغرى. | مشروع دعم الفلاحة المحلية و المشاريع الصغرى، والتمكين الاقتصادي للمرأة والشباب تعاون تونس ايطالي<br>PROJET SELMA : | الوكالة الإيطالية للتعاون و التطوير |

| المدة                         | موضوع الإتفاقية و تقدم الإنجاز  | المؤسسة/الهيكل   |
|-------------------------------|---|--|
| 2018-2021                     | مشروع البحث التنموي " المنظومة المندمجة للزراعات الكبرى وتربية الماشية تحت نظام الفلاحة الحافظة" و الذي يهدف للرفع من نسبة اعتماد الزراعة الحافظة مع التركيز على إدماج تربية الماشية كعنصر أساسي الممول من قبل الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية "FIDA" و الذي يهدف أساسا إلى الرفع من نسبة اعتماد الزراعة الحافظة مع التركيز على إدماج تربية الماشية كعنصر أساسي في المشروع و ذلك لما في هذه التقنية فوائد خاصة من حيث حماية التربة من الانجراف و تثمين مياه الأمطار خاصة بالمناطق الشبه جافة و قد تم القيام في هذا الإطار و اثر الإقتراح المقدم خلال اليوم الإعلامي الذي تم تنظيمه بمعتمدية صواف حول التعريف بالمشروع ، تم يوم 2018/10/14 تركيز مساحة 10 هك بضيغة صواف التابعة لديوان تربية الماشية و توفير المرعى باعتماد تقنية البذر المباشر موزعة كالتالي:<br>- 1.5 هك فصية حولية بكثافة 20 كغ/هك .<br>- 1 هك خلطة علفية (قصيبة 40% - قرفالة 60%) بكثافة 140 كغ/هك لإنتاج القوط.<br>- 8 هك قصيبة لإنتاج القوط.<br>مع العلم أنه تمت مداواة القطعة بمبيد عشبي كلي (glyphosate) بتاريخ 2018/10/30 وقد تم اقتراح تنظيم يوم اعلامي بالضيغة خلال شهر أفريل 2019 حول كيفية إنجاح زراعة الخلطات العلفية و متابعة النتائج الفنية لإدخال قوط (قصيبة- قرفالة) في تغذية الأغنام مقارنة بالقوط التقليدي.<br>هذا و قد تم توزيع 1125 كغ من بذور القرفالة عن طريق مشروع تنمية الزراعات العلفية وتركيز حوالي 21 هك باعتماد تقنية البذر المباشر. | المعهد الوطني للزراعات الكبرى المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس و ممول من طرف الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية "FIDA" |
| 2015-2020<br>قابلة<br>للتجديد | - تحسين سلالات الأغنام والماعز.<br>- دعم فني وتبادل المعطيات.<br>- احداث مركز للتلقيح الاصطناعي بالقرين، القيروان   | المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة ACSAD   |
| 2018-2021                     | - تطوير سلالة أغنام البربري بولاية سيدي بوزيد   | المنظمة الإيطالية الغير الحكومية TAMAT   |

|  |   |        |
|--|---|--------|
| المنظمة العالمية لمراقبة إنتاجية الماشية ICAR            | - التعاون في مجال الإجراءات الفنية والعلمية لمراقبة إنتاجية الماشية   | متواصل |
| المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) | - انجاز دراسة تتعلق بالأهمية الاقتصادية وبتقييم نظم الإنتاج الحيواني المعتمدة على غراسة الهندي بالأراضي الخاصة. | 2020   |

### اتفاقيات التعاون مع الهياكل المهنية في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص

| المؤسسة/ الهيكل   | موضوع الاتفاقية  | الفترة                             |
|---|--|------------------------------------|
| مجمع مربى أبقار سلالة الطار انطي  | اتفاقية إطارية (مراقبة انتاجية الألبان وتأطير مربى الأبقار) تشريك المهنة في تدعيم تدخلات الديوان في مجال مراقبة انتاجية الألبان عند الأبقار  | تاريخ الإيمضاء: 01 ماي 2015        |
| الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية "النجمة" بالجم                       | اتفاقية إطارية (مراقبة انتاجية الألبان وتأطير مربى الأبقار) تشريك المهنة في تدعيم تدخلات الديوان في مجال مراقبة انتاجية الألبان عند الأبقار  | تاريخ الإيمضاء: 01 جانفي 2016      |
| الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية "الأزدهار" بحرق                      | اتفاقية إطارية (مراقبة انتاجية الألبان وتأطير مربى الأبقار) تشريك المهنة في تدعيم تدخلات الديوان في مجال مراقبة انتاجية الألبان عند الأبقار  | تاريخ الإيمضاء: 01 فيفري 2017      |
| مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري      | التعاون في مجال دعم قدرات المرأة الريفية وتأهيلها وتيسير إدماجها اقتصاديا واجتماعيا و تدعيم قدرات وتطوير كفاءات منسقات مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية والمرشدات التابعات للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية | 3 سنوات قابلة للتجديد من 2015-2017 |
| مركز تكوين الفتاة الريفية بشبدة   | دعم أفاق التعاون بين الديوان والمركز والمندوبية في إطار تطوير الأنشطة البيداغوجية للمركز ذات الصلة بقطاع تربية الماشية والموجهة لفائدة الفتاة الريفية  | 3 سنوات قابلة للتجديد 2015-2017    |
| الضيعة التربوية للمعاقين بسيدي ثابت والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة | الإحاطة والتأطير في مجال تربية الحيوانات الصغرى ودعم الضيعة التربوية بهدف تحسين أساليب الإنتاج وجودة المنتج وتطوير المردودية الاقتصادية في أحسن الظروف   | 3 سنوات قابلة للتجديد 2015-2017    |

|                                    |   |                                      |
|------------------------------------|---|--------------------------------------|
| 3 سنوات قابلة للتجديد<br>2017-2015 | - دعم التاطير للمربين المنتفعين بقروض من "أندا" بهدف تحسين أساليب الإنتاج وجودة المنتج وتطوير المردودية الاقتصادية في أحسن الظروف   | " أندا " العالم العربي               |
| 3 سنوات قابلة للتجديد<br>2019-2016 | دعم الشركة التعاونية في مجال تربية الأغنام : - الانتفاع ببرامج التنمية للمربين المنخرطين<br>تحسين السلالات بوضع فحول الأغنام المحسنة على ذمة المربين بأسعار مدروسة<br>إعارة آلات جز كهربائية وتوزيع أحجار ملحية وأدوية ضد الطفيليات | " الشركة التعاونية الخير " بالقيروان |
|                                    | - إسداء خدمات لفائدة مربي الأغنام من سلالة سوداء تيبير والصردي صقلي في مجال الترقيم الرسمي ومراقبة الإنتاجية والتلقيح الاصطناعي وتحسين ظروف التربية عبر الإحاطة والتاطير  | الشركة التعاونية أغنام باجة          |
| 2019-2022                          | - الدعم الفني والإحاطة  | الشركة التعاونية لمربي الحلزون       |
| 2022-2019<br>قابلة للتجديد         | دعم تقني الضيعات العسكرية وتحسين أساليب الإنتاج وجودة المنتج وتطوير المردودية الاقتصادية في مجال تربية الماشية وتنمية الموارد العلفية   | الإدارة العامة للضيعات العسكرية      |

### 5.3- جلسات عمل مجلس المؤسسة لسنة 2020:

#### أ- جلسات عمل مجلس المؤسسة:

تم خلال سنة 2020 عقد 05 جلسات لمجلس مؤسسة ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى خلال التواريخ التالية:

- الإثنين 18 ماي
- الأربعاء 24 جوان (تنصيب المدير العام الجديد)
- الأربعاء 29 جويلية
- الإثنين 26 أكتوبر
- الخميس 24 ديسمبر

## 6.3- إنتاج الضيعات ومعامل العلف :

### 1.6.3- إنتاج الضيعات :

#### 1.1.6.3- معطيات عامة:

يتصرف الديوان في ثلاث ضيعات موزعة على الشمال "ضيعة فريطيسة" الوسط "ضيعة صواف" والجنوب "ضيعة شانشو" وتغطي هذه الضيعات مساحة جمالية بـ 2366 هـك منها 2184 هـك مستغلة و 87 هـك مروية وهي على التوالي :

#### \* ضيعة فريطيسة :

- تقع ضيعة فريطيسة بمعتمدية ماطر من ولاية بنزرت وتمسح 755 هـك وتتميز هذه المنطقة بمناخ شبه رطب
- تمثل الضيعة أنموذج لنظام الإنتاج المندمج : تربية الماشية (أبقار حلوب، تربية الأراخي، سلالة سوداء تيبار أغنام لإنتاج اللحم وسلالة الصقلي الصاردي الصقلي لإنتاج الحليب) بالتوازي مع زراعات كبرى (الحبوب، بقول، بذور علفية ورعوية وأعلاف خشنة) كما أنها تمثل مركز إشعاع على المستوى الجهوي والوطني
- تمثل ضيعة فريطيسة محطة هامة لإحتضان عدد هام من التربصات في الميدان ومرجعا هاما في خصوص البحث التنموي وتأطير الطلبة في مجال القيام بالأطروحات لختم الدروس الجامعية وغيرها.

#### \* ضيعة صواف:

- تقع الضيعة بمعتمدية صواف من ولاية زغوان وتمسح 1523 هـك وتتميز هذه المنطقة بمناخ شبه جاف
- تمثل الضيعة مثال للإنتاج الزراعي (حبوب ثانوية، بذور رعوية وأعلاف خشنة) والرعوي الغابي (هندي أملس، أكاسيا، قطف...) كما أنه مختصة في تربية الأغنام (سلالة البربري والغربي) والماعز (سلالة البوار) وفحول الأغنام المحسنة.
- تلعب الضيعة دورا هاما في ميدان تحسين المراعي والتحسين الوراثي للأغنام وتمثل قطب إشعاع على المحيط شبه الجاف والبحث التنموي وتأطير الطلبة في الاختصاص من إجراء أطروحات التخرج.

#### \* ضيعة شانشو :

- تقع الضيعة بجنوب البلاد بمعتمدية الحامة من ولاية قابس وهي تمثل نقطة إشعاع في المناخ الجاف بالجنوب من حيث تربية أغنام "الدمان" ذات نسبة تكاثر مرتفعة والماعز الحلوب من فصيلة "ألبين" وهي تساهم في توفير الفحول والإناث المعدة للتربية للمربين.

بلغت كميات الأمطار المسجلة بالنسبة للموسم الفلاحي 2018-2019 بضيعتي فريطيسة وصواف على التوالي، 530 مم (معدل سنوي 600 مم) و 477.9 مم وهي كميات عادية مقارنة بالمعدلات السنوية.

#### \*مركز القرين لإنتاج البذور العلفية

- يقع مركز اكثار البذور بالقرين بمعتمدية الشبيكة بولاية القيروان التي تتميز بمناخها شبه جاف (200-400 مم) ويمسح 90 هك من الأرض المنبسطة ذات تربة طينية ممتازة ملائمة لانتاج بذور يعتبر المركز الحلقة الأساسية في تنمية قطاع البذور ويمثل همزة وصل بين مؤسسات البحث العلمي ومنتجي البذور ويعمل كذلك على تجسيد الاهداف التي بعث من اجلها منذ 1989 والمتمثلة في:
- انتاج البذور الام للأصناف العلفية والرغوية المحلية وتوفير كميات من البذور الأساسية للأصناف المكثرة قصد انتاج بذور ممتازة على نطاق أوسع ووضعها على ذمة منتجي البذور.
- تكوين مخزون من البذور العلفية والرغوية وبذور الشجيرات العلفية وتجديدها.

#### \* الموارد البشرية:

تساهم الضيعات (فريطيسة، صواف وشانشو) في توفير اليد العاملة الفلاحية وتشغل العديد من الإطارات حيث يبلغ عدد الأعوان بوحدات الإنتاج 138 عونا موزعين كما يلي :

- إطارات فنية : 11
- إطارات إدارية : 05
- عملة مصنفون : 111
- عملة فلاحيون قارون : 11

كما تشغل الضيعات 09 رعاة أغنام (03 بضيعة فريطيسة و 06 بضيعة صواف) و 22 ألف يوم عمل بضيعة فريطيسة و 1800 يوم عمل بضيعة صواف.

### 2.1.6.3- إنجازات الموسم الفلاحي 2019-2020 :

#### أ- الإنتاج النباتي:

يبين الجدول التالي الإنتاج النباتي الجملي بضيعة صواف:

| الموسم<br>المزروعات | صواف         |                | فريطيسة      |                |
|---------------------|--------------|----------------|--------------|----------------|
|                     | المساحة (هك) | المردودية ق/هك | المساحة (هك) | المردودية ق/هك |
| شعير حبوب           | 90           | 6              | 15           | 14.6           |
| قصيبة حبوب          | 50           | 6.3            | 20           | 9.6            |
| قرط                 | 130          | 78             | 34           | 1.8 طن         |
| تبين                | 140          | 37             |              |                |
| هندي املس           | 11           |                |              |                |
| قمح صلب             |              |                | 2.79         | 12             |
| تابل                |              |                | 13           | 36.54 كغ       |
| سلة                 |              |                | 15           | 12.3           |
| اعلاف خضراء         |              |                | 114          | 15.7 طن        |
| بقول                |              |                | 20           | 125            |
| سلجم                |              |                | 27.5         | 5              |

تعتبر المردودية المسجلة خلال موسم 2019-2020 متواضعة وذلك جراء تراجع كميات الامطار المسجلة مما تسبب في اتلاف حولى 90 هك من مختلف الزراعات.

#### ب- الإنتاج الحيواني:

##### \* تربية الأبقار:

+ إنتاج الحليب:

بلغ معدل الانتاج الجملي للبقرة الحاضرة 4632 لتر خلال موسم 2019-2020 مقابل 5224 لتر خلال الموسم الفارط مسجلا إنخفاضا ب 592 لتر أي بنسبة 11.3 % . أما معدل إنتاج الحليب للبقرة المدراة فقد بلغ 5433 لتر مسجلا بذلك انخفاضا ب 1380 أي بنسبة 20 % . وبلغت كمية الحليب المنتجة 407488 لتر مقابل 470164 خلال الموسم الفارط مسجلا انخفاضا ب 62676 لتر أي بنسبة 13.3 % ويعود هذا التراجع في الإنتاج إلى سوء التغذية من حيث الكمية والنوعية بالنظر إلى الظروف المناخية التي ميزت الموسم إضافة إلى الوضعية المالية التي تمر بها الضيعة والانعكاسات السلبية لجائحة كورونا.

بلغت كلفة الإنتاج 1.319 د/ لتر خلال 2019-2020 في حين يتم بيع الحليب بسعر 1.295 د/لتر أي بهامش ربح سلبي في حدود 25 م/لتر.

#### \* تربية الأغنام:

تتعاطى ضيعات صوَّاف وفريطيسة وشانشو تربية الأغنام وبيِّن الجدول التَّالي معدَّل عدد النِّعاج بهذه الضَّيعات :

| الضَّيعة | عدد النِّعاج (رأس) |
|----------|--------------------|
| فريطيسة  | 530                |
| صوَّاف   | 945                |
| شانشو    | 78                 |
| المجموع  | 1553               |

يتكون قطيع الأغنام بالضيعات التابعة للديوان من 1553 نعجة منها 232 حلوب بضيغة فريطيسة و78 من نوع الدمان بشانشو

#### المقاييس التناسلية للأغنام :

| الضيعات                         | فريطيسة |       |       |       | شانشو |
|---------------------------------|---------|-------|-------|-------|-------|
|                                 | تبيار   | صاردي | نجلي  | غربي  | دمان  |
| المؤشرات التناسلية %            |         |       |       |       |       |
| نسبة التكاثر <b>prolificité</b> | 128     | 133   | 110.2 | 114.1 | 185.8 |
| نسبة الخصوبة <b>fertilité</b>   | 91      | 81    | 75.5  | 68.5  | 92.85 |
| نسبة الأموات للصغار             | 11      | 8     | 10    | 17.2  | 27.11 |
| نسبة الاجهاض                    | 04      | 9     | 4.4   | 7.5   | 7.69  |

لاتزال المؤشرات التناسلية لقطيع الصاردي بضيغة فريطيسة دون المأمول حيث بلغت نسبة الخصوبة 81%. وكانت النتائج بالنسبة لقطيع التبيار ضعيفة مقارنة بإمكانيات السلالة . كما أن نسبة نفوق الأمهات و الصغار مازالت مرتفعة في كلا القطيعين و قدرت بـ 08% في قطيع الصاردي و بـ 11% بالنسبة لقطيع الأسود تبيار.

بالنسبة لضيغة صوَّاف هناك تراجع في المؤشرات التناسلية مقارنة بالموسم الماضي وارتفاع نسبة النفوق جراء عدة عوامل من بينها مرض *peste ovine* والعوامل المناخية اضافة الى تهاون بعض الرعاة.

أما بالنسبة لقطيع الدمان شهد مؤشر نسبة التكاثر تراجعا مقارنة بالموسم الماضي وبلغ (185.8 %) ويعتبر هذا المؤشر دون إمكانيات حيث يبلغ 200%. يعود ذلك إلى تزامن ارتفاع الحرارة الصيفية مع فترة الولادات مما أدى إلى إرتفاع نسبة نفوق الصغار.

#### تكلفة انتاج الكغ الحي من لحم الخروف الحي :

| الضيغة           | ضيغة فريطيسة |           | ضيغة صوَّاف |        |
|------------------|--------------|-----------|-------------|--------|
| القطيع           | تبيار        | سردي صقلي | نجلي        | بربري  |
| التكلفة (د/كغ)   | 13.000       | 14.000    | 9.670       | 9.700  |
| سعر البيع (د/كغ) | 12.500       | 11.000    | 10.500      | 11.000 |
| الهامش (د/كغ حي) | -0.500       | -3.000    | +0.830      | +1.300 |

#### \* تربية الماعز :

يتكون قطيع الماعز التابع لضيعات الديوان من 20 أنثى معزة حلوب بضيغة شانشو و174 معزة لإنتاج اللحم بضيغة صوَّاف وقد بلغت كلفة انتاج الكغ الحي من لحم الماعز 7.698 د مقابل سعر بيع يقدر بـ 10.000 د (الهامش يساوي 2.302 د+).

#### المقاييس التناسلية للماعز :

| المؤشرات التناسلية %            | صوَّاف (بوير) | شانشو (البين) |
|---------------------------------|---------------|---------------|
| نسبة التكاثر <b>prolificité</b> | 105.3         | 109.52        |

|                               |      |       |
|-------------------------------|------|-------|
| نسبة الخصوبة <i>fertilité</i> | 54.6 | 89.65 |
| نسبة الأموات للصغار           | 6    | 36.84 |
| نسبة الأموات                  | 21.3 | 14.7  |
| نسبة الاجهاض                  | 4.5  | 10.34 |

يرجع تدهور المؤشرات في قطيع الماعز إلى أسباب صحية بسبب تعرض القطيع للمرض واستعمال فحول من انتاج القطيع للتلقيح.

### 2.6.3- إنتاج معامل العلف:

يواصل الديوان استغلال معمل الأعلاف المركزة بفريطيسة في الشمال وشانشو في الجنوب. وتبلغ طاقة الإنتاج بهذه المعملين على التوالي 1.5 أطنان/ساعة، و 8 طن/ ساعة.

تتكون أصناف المنتوجات خاصة من أعلاف مركزة للبقر الحلوب ولتسمين العجول والأغنام. وبلغ الإنتاج الجملي بهذين المعملين خلال سنة 2020: 6344.06 طن من الأعلاف المركزة مقابل 5807.7 طن سنة 2019 أي بنسبة تطور في حدود 9.23%.

ويبين الجدول التالي الكميات المنتجة من الأعلاف المركزة خلال سنة 2020:

| نوع العلف المركز        | الكمية المنتجة (طن) بمعمل فريطيسة | الكمية المنتجة (طن) بمعمل شانشو | المجموع        |
|-------------------------|-----------------------------------|---------------------------------|----------------|
| - الأبقار الحلوب        | 265.12                            | 446.55                          | 711.67         |
| - التسمين (أراخي وعجول) | 88.000                            | 19.9                            | 107.9          |
| - الأغنام               | 133.600                           | 3328.8                          | 3462.4         |
| تحسين المراعي           | -                                 | 2012.09                         | 2012.09        |
| -اعلاف مركبة            |                                   | 50                              | 50             |
| <b>المجموع</b>          | <b>486.72</b>                     | <b>5857.34</b>                  | <b>6344.06</b> |

تجدر الإشارة أنه بالمقارنة مع نتائج موسم 2019-2020 لاحظنا تراجعاً في إنتاج العلف المركز للأبقار الحلوب وتطوراً في إنتاج علف الأغنام وفي علف الصيانة المخصص لبرنامج تحسين المراعي.

### 1.2.6.3- المواد الأولية المستهلكة:

يحوصل الجدول التالي كميات المواد الأولية المستهلكة بمعامل العلف المركز خلال سنة 2020 :

| المواد الأولية | الكميات المستهلكة (طن) بمعمل فريطيسة | الكميات المستهلكة (طن) بمعمل شانشو | الجملة         |
|----------------|--------------------------------------|------------------------------------|----------------|
| - شعير         | 250                                  | 2800.141                           | 3050.141       |
| - نخالة        | 80                                   | 1653.33                            | 1733.33        |
| - صوجا         | 60                                   | 145.986                            | 205.986        |
| - ذرة          | 50                                   | 1020.2                             | 1070.2         |
| - قصبية        |                                      |                                    |                |
| - قوالب فصة    |                                      |                                    |                |
| - مواد أخرى    | 65                                   | 411.813                            | 476.813        |
| <b>المجموع</b> | <b>505</b>                           | <b>6031.24</b>                     | <b>6536.24</b> |

### 2.2.6.3 – تكلفة الأعلاف المنتجة :

توزعت التكلفة وأسعار البيع للأعلاف المنتجة خلال سنة 2020 كما يلي :

الوحدة : د/طن

| المعمل العلف | فريطيسة |       |        | شانشو   |       |        | المعدل |         |
|--------------|---------|-------|--------|---------|-------|--------|--------|---------|
|              | التكلفة | البيع | الهامش | التكلفة | البيع | الهامش | البيع  | التكلفة |
|              |         |       |        |         |       |        |        |         |

| المركز      |     |     |    |         |        |         |         |         |         |
|-------------|-----|-----|----|---------|--------|---------|---------|---------|---------|
| - صنف حلوب  | 795 | 800 | 5+ | 707.85  | 793.65 | +85.8   | 751.425 | 796.825 | +45.4   |
| - صنف أغنام | 705 | 710 | 5+ | 565.375 | 610.4  | +45.025 | 635.187 | 660.2   | 25.013+ |
| - صنف تسمين | 705 | 710 | 5+ | 532.2   | 607    | +74.76  | 618.6   | 658.5   | 39.9+   |

سجل معدل تكلفة الإنتاج بمختلف وحدات إنتاج الأعلاف ارتفاعا بكل الاصناف بالمقارنة مع الموسم الفارط.

ويعزى إرتفاع التكلفة إلى عدة عناصر :

- إرتفاع عناصر التكلفة (يد عاملة...)
- إرتفاع أسعار المواد الأولية خاصة (الصوجا ذرة ...)
- صعوبة التزود بمادة السداري مما أدى إلى نقصها في التركيبة أو إنعدامها وبالتالي تعويضها بمادة أخرى ذات سعر مرتفع.

#### IV- الوسائل والموارد المتوفرة بالديوان:

##### 1.4 - الموارد البشرية :

بلغ عدد الأعوان بديوان تربية الماشية وتوفير المرعى 665 عوناً قارا في موفى شهر ديسمبر 2020 .

ويبين الجدول التالي توزيع الأعوان القارين حسب الصنف :

| النسبة % | الأعوان القارون | الأسلاك والرتب  |
|----------|-----------------|-----------------|
| 38       | 255             | - الإطارات      |
| 10       | 65              | - أعوان التسيير |
| 52       | 345             | - أعوان التنفيذ |
| 100%     | 665             | المجموع         |

سجل عدد الأعوان القارون لسنة 2019 تراجعاً بنسبة 3.8 % .

+ نسبة التأطير:

تقدر نسبة التأطير بالديوان باعتبار جل الأعوان (القارين والمتعاقدين) بـ 39% وذلك باعتبار مجموع الأعوان المتحصلين على شهادات عليا والترقيات عن طريق مناظرات داخلية.

+ حركية الأعوان:

أ- الإنتدابات الخارجية :

تم في سنة 2020 الترخيص للديوان في إنتداب 02 مهندسين أوليين و 04 تقنيين ولم يتم إلى حد الآن إنجاز هذه الإنتدابات.

ب- التقاعد:

أحيل 10 أعوان على التقاعد خلال سنة 2020 موزعون على النحو التالي:

- الإطارات : 04
- أعوان التسيير : 01
- أعوان التنفيذ : 05

ج- الإلحاق:

- تم خلال سنة 2019 إلحاق 06 أعوان يتوزعون على النحو التالي:  
 4\* إطارات تم إلحاقهم من الديوان: 2 (مهندس رئيس ومهندس أول) لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري "المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس". 1 (تقني أول) لدى

ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي، 1 (متصرف مستشار) لدى لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري  
\*2 تنفيذ تم إلحاقها من الديوان:  
\*عامل صنف 5 لدى رئاسة الحكومة  
\*كاتب تصرف لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري "المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس"

- أعوان تم إلحاقهم من مؤسسات أخرى لدى الديوان:  
\*03 إطار: مهندس عام (وزارة الفلاحة)، مهندس أول وتقني أول (مؤسسة البحث والتعليم العالي)  
\*03 تنفيذ: 02 كاتب تصرف (المنذوبية الجهوية بالمهدية ومؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي)  
و 01 عامل صنف 2 (المنذوبية الجهوية بتطاوين)

#### - الترقّيات :

شملت الترقّيات 25 مهندسا خلال سنة 2020 ، 05 مهندسين عامين و 20 مهندس رئيس التدرج :

إنتفع 359 عوننا بهذا التدرج العادي خلال سنة 2020 مفصلة كالآتي:

- الإطارات: 145
- التسيير : 52
- التنفيذ : 162

#### - الإستقالة والوفاة :

شهدت سنة 2020: وفاة 4 أعوان (02 اطار و 02 تنفيذ) واستقالة (01) تنفيذ.

#### + التكوين :

يعتبر التكوين من العمليات الأساسية لتنمية الموارد البشرية بهدف تنمية وتطوير القدرات لحسن أداء المؤسسات. وقد شمل برنامج التكوين لسنة 2020 كافة إطارات وأعوان الديوان بالمصالح المركزية والجهوية ووحدات الإنتاج. حيث تم خلال سنة 2020 إنجاز 30 دورة تكوينية شارك فيها 195 عوناً.  
\* التكوين داخل المؤسسة :

أنجز مركز التكوين المندمج للديوان 04 دورة تكوينية، شارك فيها 62 منتفع من مختلف إطارات وأعوان الديوان وذلك في عديد المجالات. كما تم إنجاز 09 دورة تكوينية (تنشيط مكون خارجي) شملت 88 منتفع من مختلف إطارات وأعوان الديوان.

#### \* التكوين خارج المؤسسة:

لقد تم تشريك 45 منتفع من مختلف إطارات وأعوان الديوان في 17 دورة تكوينية خارج الديوان في عديد المجالات.

#### \* عقود التدريب:

شمل هذا التكوين سبعة (07) متربصين في إختصاص ميكانيك السيارات وذلك بورشة سكرة مصلحة صيانة المعدات والتصرف في المحروقات.

## 2.4- الممتلكات والمعدات :

### 1.2.4 – ملفات العقارات :

في إطار التسوية العقارية لممتلكات الديوان، وتنفيذا لمقتضيات منشور السيد الوزير الأول عدد 57 المؤرخ في 28 سبتمبر 2005، ومنشور السيد وزير الفلاحة عدد 280 المؤرخ في 05 ديسمبر 2005 حول الوضع العقاري لممتلكات المنشآت العمومية، تقوم مصلحة الممتلكات بمتابعة تسوية الملفات العقارية التابعة للديوان ومتابعة القضايا الجارية لدى المحكمة العقارية حيث تم القيام بإجراءات التسجيل لجل العقارات التابعة للديوان.

وبخصوص مركز تجميع الحليب بقرعة ساسي من ولاية نابل فقد تم الحصول على نسخة قانونية من عقد المعاوضة وعقد البيع وتم تقديم مطلب في التحيين لدى فرع المحكمة العقارية بنابل. أما بخصوص مركزي تجميع الحليب بكل من تاكلسة وأزمور من ولاية نابل فقد تم عقد جلسة عمل بالإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية بوزارة الفلاحة بحضور ممثل عن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل وممثل عن وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بتاريخ 20 فيفري 2020 لتزليل الصعوبات وتسوية الملف.

#### 2.2.4- وسائل النقل :

يتكون أسطول السيارات والشاحنات للديوان من 306 سيارة و16 شاحنة صهريج لتجميع ونقل الحليب، وتتوزع السيارات على المصالح المركزية والجهوية و وحدات الإنتاج، في حين تتوزع الشاحنات على مراكز تجميع الحليب في إطار عقود تسويق.

وتتراوح أعمار السيارات كما يلي :

- 27 سيارة أقل من 5 سنوات أي بنسبة 08,82 % من أسطول السيارات
- 32 سيارة بين 5 و10 سنوات أي بنسبة 10,46 % من أسطول السيارات
- 37 سيارة بين 10 و14 سنة أي بنسبة 12,09 % من أسطول السيارات
- 210 سيارة أكثر من 14 سنة أي بنسبة 68,63 % من أسطول السيارات

وقد تم تخصيص هذا الأسطول لمتابعة مختلف أنشطة وبرامج الديوان وتدخلاته لتنمية قطاع تربية الماشية وتحسين المراعي بكامل مناطق البلاد.

وفي إطار ترشيد إستهلاك الطاقة والإستهلاك الأمثل للسيارات الإدارية فقد تم بعث خلية تنسيق بالإدارة المركزية للديوان تتولى تجميع التتقالات لمزيد التحكم في إستهلاك الوقود وعدد السيارات المستغلة.

وقد قام الديوان بتركيز منظومة التصرف في الأسطول عبر الأقمار الاصطناعية (GPRS) لمتابعة إستغلال السيارات.

#### 3.4- تكنولوجيات المعلومات والاتصال :

في إطار إنجاز البرامج العملية لإعادة هيكلة النظام المعلوماتي للديوان من هيكلة موزع/حريف إلى هيكلة 3-أطراف وبالتنسيق مع المركز الوطني للإعلامية تم :

- قبول المرحلة الثالثة " تجربة التطبيقات بالمواقع النموذجية للديوان " من الصفقة الخاصة بتهجير الجزء الأول من التطبيقات (المحاسبة المالية، التصرف في الخزينة، التصرف في المنقولات، متابعة مراكز تجميع الحليب، متابعة ميزانية التنمية والتصرف، التصرف في الشراء، التصرف في المبيعات، التصرف في المخزون) بتاريخ 2020-11-23 وسيتم لاحقا قبول المرحلة الرابعة "القبول الوقتي" من المشروع بعد الإنتهاء من تكوين كل مستعملي التطبيقات المذكورة أعلاه .
- قبول المرحلة الأولى " Prise en charges des applications " من الصفقة الخاصة بتهجير الجزء الثاني من التطبيقات (تحسين السلاطات، تطبيقية التصرف في معامل العلف، التصرف في الضيعات، تطبيقية تحسين المراعي) بتاريخ 2020-06-23.
- تحيين تطبيقية التصرف في المخزون وملاءمتها مع الإجراءات المعمول بها لاستغلال المنظومة الوطنية للتصرف في المحروقات "AGILIS"
- إتمام إجراءات صفقة إعادة تأهيل موقع الواب وتطوير بوابة الديوان وتم إمضاء العقد بتاريخ 05 أكتوبر 2020 والشروع في إنجاز المرحلة الأولى "Analyse de l'existant".

كما واصلت إدارة الإعلامية والتنظيم والأساليب صيانة وإدارة النظام المعلوماتي الحالي لضمان حسن استغلاله وديمومة العمل بمختلف مكوناته وذلك بـ:

- تحيين التطبيقات الإعلامية المستغلة حاليا بجميع هياكل الديوان و إثرائها ببعض الوظائف الجديدة حسب طلبات المستعملين.

- توليد معطيات من قاعدة بيانات تحسين السلالات لبعض الباحثين و الطلبة.
- ملائمة احتساب منح تجميع الحليب بتطبيق " متابعة مراكز تجميع الحليب " حسب التعديلات الطارئة على قيمة دعم الدولة للحليب . وتوليد المعطيات الخاصة بالتجميع والمنح لاستغلالها في الإحصائيات حسب طلب وزارة الإشراف
- متابعة موزعات قواعد البيانات دوريا وذلك للتأكد من سلامتها ونجاعتها في أداء مهامها مع الحرص على خزن المعطيات
- الحرص على القيام بعملية خزن ونسخ معطيات موزعي المعلومات بصفة دورية ومتابعة ذلك على مستوى الجهات لتفادي أي ضياع لقواعد المعلومات عند حدوث الأعطاب.
- إعادة تركيز نظام التصرف في البيانات في الموزعات التي يتم إصلاحها من طرف المزود المسؤول على عقد صيانة الموزعات،
- متابعة عقود الصيانة (نظام التصرف في قواعد البيانات، موزعات، تجهيزات سلامة، ...).
- تهيئة موزعات قواعد البيانات لاستغلالها من طرف المزود المكلف بتهجير التطبيقات وتحسين القواعد بالمعطيات من قواعد البيانات العملية كلما تطلب الأمر ذلك
- متابعة تراسل المعطيات بصفة متواصلة والتدخل كلما تطلب الأمر ذلك لتحسين قواعد المعطيات الجهوية/المركزية لضمان تناسقها.
- وتبعا لجائحة كورونا التي تعرضت لها البلاد وما انجر عنها من حجر صحي والضرورة الملحة لتوفير إمكانية العمل عن بعد، قامت إدارة الإعلامية والتنظيم والأساليب بـ:
- تهيئة التجهيزات والبرمجيات المتوفرة لدى الديوان لتمكين فنيي الإعلامية الديوان من الولوج إلى النظام المعلوماتي للديوان عن بعد باستعمال 'VPN'.
- تهيئة موزع وتركيز منظومة "jitsi" لعقد الجلسات عن بعد وذلك استئناسا بتوصيات الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية باستعمال وسائل وبرمجيات مفتوحة المصدر ومطابقة لمواصفات السلامة
- إحاطة المستعملين في استغلال التقنيات الحديثة لعقد الجلسات عن بعد
- حث المستعملين على تطبيق المناشير الواردة حول استغلال البريد الإلكتروني الرسمي
- تكليف المسؤول عن السلامة المعلوماتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية وإعداد الملف لإنخراطه في البوابة قصد تجديد مفاتيح التشفير (Token) للمنظومة الوطنية للشرائط العمومية على الخط وإحاطة مستعمليها لتنشيطها واستغلالها

## 4.4- التحكم في الطاقة :

### - الإجراءات المتخذة لترشيد استهلاك الطاقة :

واصل الديوان برنامج ترشيد استهلاك الطاقة و الماء خلال سنة 2020

#### \*في مجال استهلاك الكهرباء:

بلغ استهلاك الكهرباء خلال سنة 2020 حوالي 1064 Mwh مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 10.9 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019. أما كلفة هذا الاستهلاك فقد بلغت ما قيمته 313.7 ألف دينار مسجلة انخفاضا بنسبة 8.6 %.

#### \*في مجال استهلاك الغاز الطبيعي:

بلغ استهلاك الغاز الطبيعي خلال سنة 2020 حوالي 11633 م3 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 3.4 % بالمقارنة بنفس الفترة من سنة 2019. أما من حيث القيمة، بلغت نفقات الاستهلاك 5714 دينار مسجلة ارتفاعا طفيفا بنسبة 1.3 %

#### \*في مجال استهلاك الماء:

بلغ استهلاك الماء خلال سنة 2020 حوالي 16802 م3 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 9.6 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019. أما من حيث الكلفة فقد بلغت نفقات الاستهلاك حوالي 24.2 ألف دينار مسجلة انخفاضا بنسبة 5.8 %.

#### \*في مجال استهلاك الوقود:

بلغت كميات الوقود التي تم استهلاكها خلال سنة 2020 ( قازوال و بنزين ) 446.7 ألف لتر مسجلة بذلك انخفاضا كبيرا على مستوى الإستهلاك بنسبة 25.9 % بالمقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، أما من حيث الكلفة فقد بلغت نفقات الاستهلاك 780.7 ألف دينار مسجلة انخفاضا ملحوظا بنسبة 23 %.

| البيانات          | سنة 2019       |                          | سنة 2020       |                          | نسبة التطور ( % ) |        |
|-------------------|----------------|--------------------------|----------------|--------------------------|-------------------|--------|
|                   | كمية الاستهلاك | كلفة الاستهلاك (ألف د.ت) | كمية الاستهلاك | كلفة الاستهلاك (ألف د.ت) | الكمية            | الكلفة |
| قازوال (أ.لتر)    | 388.5          | 580.3                    | 283            | 457.4                    | - 27.1            | - 21.2 |
| (*) بنزين (أ.لتر) | 214.6          | 433.5                    | 163.7          | 323.3                    | - 23.7            | - 25.4 |
| كهرباء (MWh)      | 1194           | 343.2                    | 1064           | 313.7                    | - 10.9            | - 8.6  |
| غاز طبيعي (م3)    | 12081          | 5640                     | 11633          | 5714                     | - 3.7             | + 1.3  |
| ماء (م3)          | 18587          | 25.7                     | 16802          | 24.2                     | - 9.6             | - 5.8  |

## 5.4- الموارد المالية :

### 1.5.4 - ميزانية التصرف (العنوان الأول) :

#### 1.1.5.4-الوضعية بتاريخ 2020/12/31

الوحدة : ألف دينار

| تقدير المصاريف والموارد        | الميزانية المرصودة | الإستهلاك |
|--------------------------------|--------------------|-----------|
| 1- توزيع المصاريف              |                    |           |
| - نفقات التأجير                | 15112              | 14600     |
| - نفقات التسبير                | 1449               | 1049      |
| - مساهمة لفائدة ودادية الديوان | 80                 | 80        |
| مجموع المصاريف                 | 16641              | 15729     |
| 2- توزيع الموارد               |                    |           |
| - موارد ذاتية                  | 400                | 292       |
| - منحة الدولة                  | 16241              | 15729     |
| مجموع الموارد                  | 16641              | 16021     |

## 2.5.4- ميزانية التنمية:

### 1.2.5.4- الوضعية بتاريخ 2020/12/31 :

أ- الميزانية:

بلغت الاعتمادات المتوفرة دفعا بعنوان سنة 2020 ما قدره 6959.250 مليون دينار تعهدا و 7498.241 مليون دينار دفعا على ميزانية الدولة، وتتوزع هذه الاعتمادات حسب المشاريع كما يلي :

|  |                  |               |                              |                                    |                   |                |                              | إن تربية الماشية و توفير الموء    |
|--|------------------|---------------|------------------------------|------------------------------------|-------------------|----------------|------------------------------|-----------------------------------|
|  |                  |               |                              |                                    |                   |                |                              | ديوان تربية الماشية و توفير الموء |
| <b>وضعية إستهلاك إعمادات ميزانية التنمية لسنة 2020</b> |                  |               |                              |                                    |                   |                |                              |                                   |
| الوحدة: الدينار  |                  |               |                              |                                    |                   |                |                              |                                   |
| دفعاً  |                  |               |                              | تعهداً                             |                   |                |                              | الفصل                             |
| نسبة الإستهلاك مقارنة بالمفتوح (%)                     | الباقى بعد الدفع | مجموع الدفعات | الإعتمادات المتوفرة المفتوحة | نسبة الإستهلاك مقارنة بالمتوفر (%) | الباقى بعد التعهد | مجموع التعهدات | الإعتمادات المتوفرة المفتوحة |                                   |
| 48.90  | 826 243          | 790 757       | 1617 000                     | 74.06                              | 415 034           | 1184 966       | 1600 000                     | 11801                             |
| 29.92  | 101 666          | 74 794        | 250 000                      | 44.04                              | 139 897           | 110 103        | 250 000                      | 300                               |
| 23.15  | 153691           | 46309         | 200000                       | 68.15                              | 63691             | 136309         | 200000                       | 301                               |
| 46.53  | 160 407          | 139 593       | 300 000                      | 69.74                              | 90 769            | 209 231        | 300 000                      | 303                               |
|  | 250000           | 0             | 250000                       | 0.00                               | 250000            | 0              | 250000                       | 304                               |
| 18.23  | 672130           | 149861        | 821991                       | 0.00                               | 150000            | 0              | 150000                       | 306                               |
| 47.96  | 130095           | 119905        | 250 000                      | 89.96                              | 25095             | 224905         | 250000                       | 307                               |
| 28.50  | 786468           | 313532        | 1100000                      | 102.50                             | - 27513           | 1127513        | 1100000                      | 310                               |
| 33.10  | 3230 700         | 1634 751      | 4938 991                     | 70.42                              | 1256 973          | 2993 027       | 4250 000                     | 316                               |
| 68.83  | 685 696          | 1514 304      | 2200 000                     | 91.50                              | 186 961           | 2013 039       | 2200 000                     | مجموع الفصل 11801                 |
| 89.01  | 39490            | 319760        | 359250                       | 62.79                              | 189490            | 319760         | 509250                       | 11810                             |
| 71.66  | 725 186          | 1834 064      | 2559 250                     | 86.10                              | 376 451           | 2332 799       | 2709 250                     | 300                               |
| 46.26  | 3955 886         | 3468 815      | 7498 241                     | 76.53                              | 1633 424          | 5325 826       | 6959 250                     | 316                               |
|  |                  |               |                              |                                    |                   |                |                              | مجموع الفصل 11810                 |
|  |                  |               |                              |                                    |                   |                |                              | المجموع العام                     |

